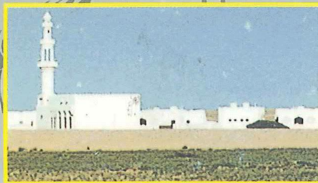
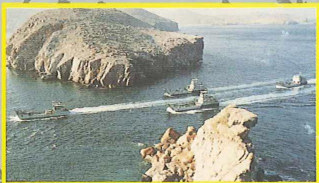
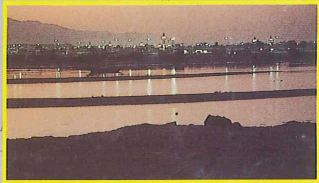
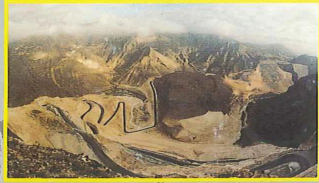


سلطنة
عُمان

مسيرة الخير



إصدار وزارة الإعلام

١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

مسيرة الخير





تَقْدِيمُ

هَاجَتْ فَا بَوَسْتُ مَعْجَزَةً سَاطِعَةً قَضِي بِجَبِينِ النَّارِخِ وَرَسْمِ الصُّدُقِ
مَعَانِي الإِخْهَارِ، إِنْ ظَلَا فَا مِنْ أَنْ مَا تَحْقُقُ حَالِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْمُعْطَاةِ
خِلَالِ زَبْعِ قَرْنٍ مِنَ الزَّمَانِ هُوَ إِنْجَازُ اسْطُورِي فِي جَهْرٍ لِنَهْتِ فِيهِ
الْمَعْزَلَاتِ، وَإِبْرَاجِ مُمَيِّزِ قُلُوبٍ مَا تَجُودُ بِهِ الْخِضَارَاتِ.
إِنْ قِيَمَةُ وَالْهَيْمَةُ مَا لَمْ يَخْرُجْ خِلَالِ مَسِيرَةِ الْفَهْمَةِ السَّامِلَةِ الَّتِي يَفُودُهَا
وَيَرْجُوهَا أَحْمَرُهُ مَالِ الْخِلَالَةِ السُّلْطَانِ فَا بَوَسْتُ بِنْتُ سَعِيدٍ الْمُعْظَمِ لِلزَّنْبِطِ
فَلَمْ يَحْجِ مَا تَحْقُقُ أَوْ بِالْمَدَى الزَّمَنِيِّ الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ خِلَالَهُ، وَلَكِنَّهُ بِالْبَعْدِ
الْإِنْسَانِي وَالْتَوَلُّوا الْخِضَارِي الَّذِي تَفَاحِلُ بِسَمُوهِ الْبَابِيَّةِ مَعَ كُلِّ الْقِيَمِ
الْغَالِيَةِ وَالرَّحْمَةِ الْجُبَارَةِ الَّتِي إِسْمَى وَلِلزَّلِ بِهَا الْعُمَا فِي فِصَاخِهَا
مَانِعِ الْجَدِّ فَلَاوَةِ الْفَهْمَةِ بِلَا لِيْهَا الْخُفْسُ وَالْعُسْرُ وَنَسْجِ بَغْرِيَّةِ وَالْهَرَارِ
خِيُوطِ الْفَخْرِ الَّذِي إِنْبَاجِي فِي ٢٣ يُولْيُو ١٩٧٠م فَكَانَ بِدَلَالَةِ نَحَارِ
جَهْدِي فِي كِتَابِ هَاجَتْ وَبَدَلَالَةِ مَا حَمَلَتْهُ أُخْرَى مِنْ مَسْلَاحِ الْعُطَا،
النَّارِخِي حَالِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْعَزِيزَةِ.

وزارة الاعلام مساهمة سخيا في إستئناف بعض
ما حفظت به ماحمة البناء خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية
بسرعا ان تضع مجموعة كتب (سيرة الخبير) المكونة من خمسة اجزاء
تأليف النور حالي ملا محمد النازح العماني وسيرة البناء المؤسسي في السلطنة
والبحارات الخيرة لسيرة الخبير مع نبذة الجغرافية وخواصها كل منطقة من
مناطق السلطنة .

ولن يغيب عن بال الفاري الكزعي ان ما بين وفني كل جزء من
هذه الكتب ما هو الا ملا محمد من الجوار النازح ، والشرافات من فيهن
خير النخبة التي حمت كل شبر من ارض عمان ، والشارات للآفاق الغمر
الولائي الولا محمد النخعي سيرة الخبير غور من الثمر والرخاء والامن
والاستقرار ، وشجر سفينة العطاء صوب مسارف الفرح الحادي
والعشرين بكل همة وإفئدة ... مخففة الماخية ، وسابقة الحاضر
ومستشفة المستقبل من اجل كل عمان حالي هذه الارض الغالية الغيرة
في ظل القيادة الحكيمة والرحاية الكريمة للرؤساء المسيرة المظفرة
جبهة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المفدى - حفظه الله .

وزارة الاعلام



محافظة مسقط



مسارات التنمية والحقائق الثابتة .

كان الهاجس الأكبر لفكر النهضة وقيادتها منذ بداية السبعينات هو (تعويض) الإنسان - أيأ كان موقعه على الأرض العُمانية - عن سنوات من الحرمان ، طال أمدّها وتكاثرت معاناتها ، الأمر الذي خلق وضعاً يستوجب إعلاناً لحالة الطوارئ التنموية الشاملة من أجل التعامل الفاعل في مواجهة (ظرف إستثنائي) .

وإن كانت التنمية الشاملة في عُمان قد نجحت (بامتياز) إلا أن الفاتورة كانت باهظة التكاليف .
لم تكن الجملة المطروحة في صيغة (تساؤل) عن حجم التكلفة اللازمة لإنشاء مدرسة أو مستشفى ، فأمام (الظرف الإستثنائي) تراجعت صيغة (التساؤل) أمام صيغة التأكيد بأنه (لا بد من إنشاء المدارس والمستشفيات وبكثافة) .



والآن ، حان الوقت لتكون المسؤولية التنموية إلزاماً جماعياً ، تتكاتف من أجله الأيدي ، وتنتظم الصفوف ، خاصة في ضوء المعطيات الجديدة للتعداد الشامل للسكان والمساكن والمنشآت من جانب ، وفي ضوء المتغيرات الاقتصادية المستجدة من جانب آخر ، الأمر الذي يفرض حتمية اعتماد (التوازن) نهجاً للحركة التنموية في المستقبل .

وملا مع الصورة الواضحة للخطة القادمة المقرر أن تبدأ في يناير (١٩٩٦م) تشير إلى أنها ستسلك الاتجاه المتمثل في مبدأ (التوازن التنموي) خاصة وأن أعضاء مجلس الشورى ، وهم يمثلون مختلف المناطق والولايات ، يساهمون في إعدادها ، بما يحملونه من طموحات مواطنيهم وإحتياجاتهم التي تتباين في درجة إلحاحها ، وإن كانت (جميعها) تظل عند الطموح متمسكة بالأمل في تحقيقها .

لكن (الخطأ الشائع) يكمن في المفهوم السائد لمعنى (التنمية المتوازنة) بين المناطق الجغرافية والإدارية في عُمان ، ظناً بأنها تعني توزيعاً لحصص استثمارية متساوية بينها ، أو إقامة مشاريع تتساوى في عددها ونوعيتها في كل منطقة .

إلا أن التوازن التنموي - بمفهومه الصحيح - لا يمكن أن يتحقق بمعزل عن ضوابط تخطيطية إقتصادية يكون الإلتزام بها ضرورياً .

مثل الأخذ في الإعتبار الكثافة السكانية للمنطقة ، ذلك لأنه ليس من التوازن في شيء أن نخصص نفس الميزانية التنموية لمنطقتين يختلف فيهما حجم الكثافة السكانية .

لقد تكاثفت العزائم على مواجهة واقع تغيب فيه الخدمات والمرافق ، وكان النجاح (بإمتياز) في نشر الخدمات بأنواعها المختلفة ، الصحية ، العلمية ، الإسكانية ، الطرق ، الإتصالات ، وغيرها من الخدمات الإجتماعية التي إستهدفت الارتقاء بمستوى الإنسان العُماني وتعويزه ، أيأ كان موقعه على هذه الأرض الطيبة ، إلا أن التكلفة كانت عالية جداً ، في ظل طبيعة تضاريسية قاسية فرضت إنفاقاً مضاعفاً زحملت خزانة الدولة بالكامل .

صحيح أنه لم يبق في عُمان أي (فج عميق) إلا وقد نال نصيبه ، وأكثر ، من النهضة القابوسية العملاقة ، التي زحملت قيادتها وافرأ من العناء والمشقة لتبدو عُمان في صورتها الحاضرة .

وصحيح أن الخدمات ، على إختلافها ، قد طالت قمم جبال (الشمس) في المنطقة الداخلية وجبال (القمر) في أقصى الجنوب الغربي لمحافظة ظفار . ووصلت إلى المواطن على رؤوس الجبال الصخرية القاسية في محافظة مسندم عند أقصى الشمال الشرقي للبلاد ، وسبحت عطاءات النهضة لتصل إلى مصيرة ، تلك الجزيرة الصغيرة في بحر العرب ، وتعددت على شواطئ خليج عُمان ، وتوغلت في الصحاري حتى طالت (ثمريت ومقشن) متحدية رمال الربع الخالي .

ذلك كله واقع ملموس يعيشه المواطن العُماني أينما كان بعد مرور خمسة وعشرين عاماً من ولاية جلالة السلطان قابوس المعظم .

لكننا نعود للقول - وهي حقيقة لا بد من الاعتراف بها - بأن تكلفة التنمية الشاملة كانت باهظة التكاليف .



الكثير من العوامل الإقليمية والدولية) نحدد هذه الملامح والتنبؤ بها .

إنه من الضروري أن نستوعب أهمية (الانضباط الإنفاقي) وعودة الوعي بأن التنمية الصحيحة ليست مجالاً لسباق قاصر ، أو لمسابقة غير رشيدة في (المباهاة والتفاخر) ، لكنها يجب أن تخضع للجدوى الاقتصادية التي بدونها لن تفرز برامج التنمية سوى كؤوساً من المعاناة المريرة ، الأمر الذي يناقض الهدف الأساسي للتنمية ، وهو ليس مقبولاً في عُمان .

وليس من العدل في شيء - وهذا ثانياً - أن ننق (بالتساوي) في منطقة صحراوية قاحلة ، وأخرى ساحلية ، منبسطة ، وثالثة جبلية وعرة . فكل منها ما ينسجم مع طبيعتها من تنمية تفي (بالقدر الممكن) من الاحتياجات ضمن إطار لا يتنافى مع الصالح العام للبلاد .

وثالثاً ، أن تأتي (التنمية المتوازنة) - بمشروعاتها المختلفة وأولوياتها - متوائمة مع دراسات علمية للجدوى الاقتصادية ، أخذت في حسابها العنصرين الضابطين السابقين ، مستثمرة (الميزة النسبية) لكل واحدة من المناطق ، وما يمكن أن يحققه تلك الميزة من (قيمة مضافة) .

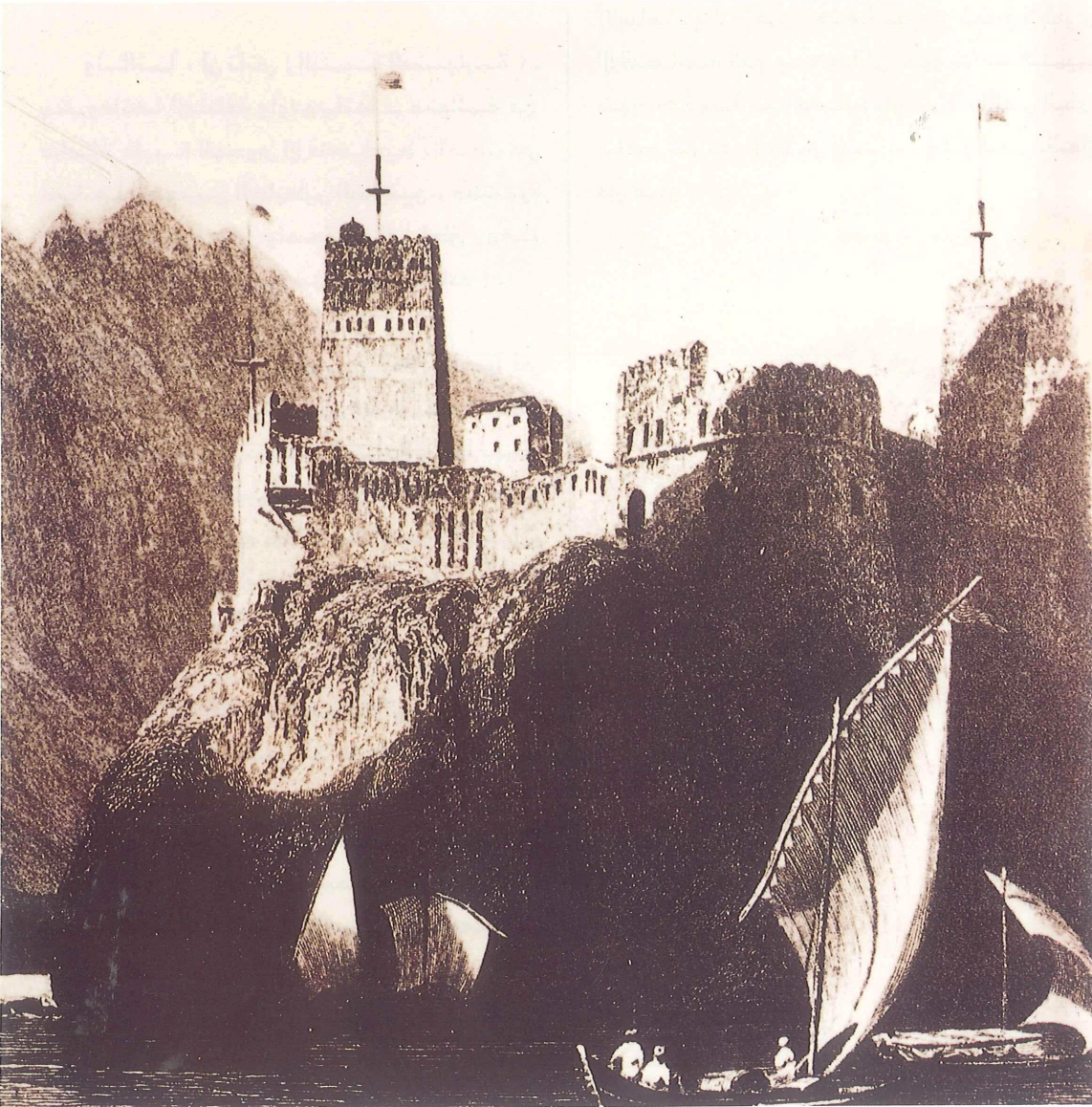
رابعاً - وهذا هو الأهم - أن يظل حاضراً في حساباتها بأن الإمكانيات - وإن كبرت - فسوف تظل محدودة لمواجهة الاحتياجات المتزايدة ، بما يفرض علينا - إن كنا راغبين في تبني أسلوب التخطيط العلمي الصحيح ، وهو كذلك بالتأكيد - أن نوازن بدقة بين مواردنا المتاحة من جانب ، وإحتياجاتنا المتزايدة من جانب آخر .

وإذا كانت تلك هي الضوابط الضرورية - في كل الحالات - لمن يختارون التخطيط العلمي لسلوك حياتهم ومساراتها التنموية فإن ظرفاً خاصاً تعيشه عُمان الآن - كغيرها من الدول - يفرض عليها وهي لا تفرضه على الآخرين ، أن تعيد جدولة أولوياتها لتصبح أكثر حزمياً في الالتزام بالمواءمة بين الموارد المتاحة والإحتياجات المطلوبة .

وهذا الظرف نقصد به تذبذب الأسعار العالمية للنفط ، والتي لا تبدو لها ملامح مستقبلية واضحة ، أو أنه - وهذا في أفضل الأحوال - بات صعباً (بفعل



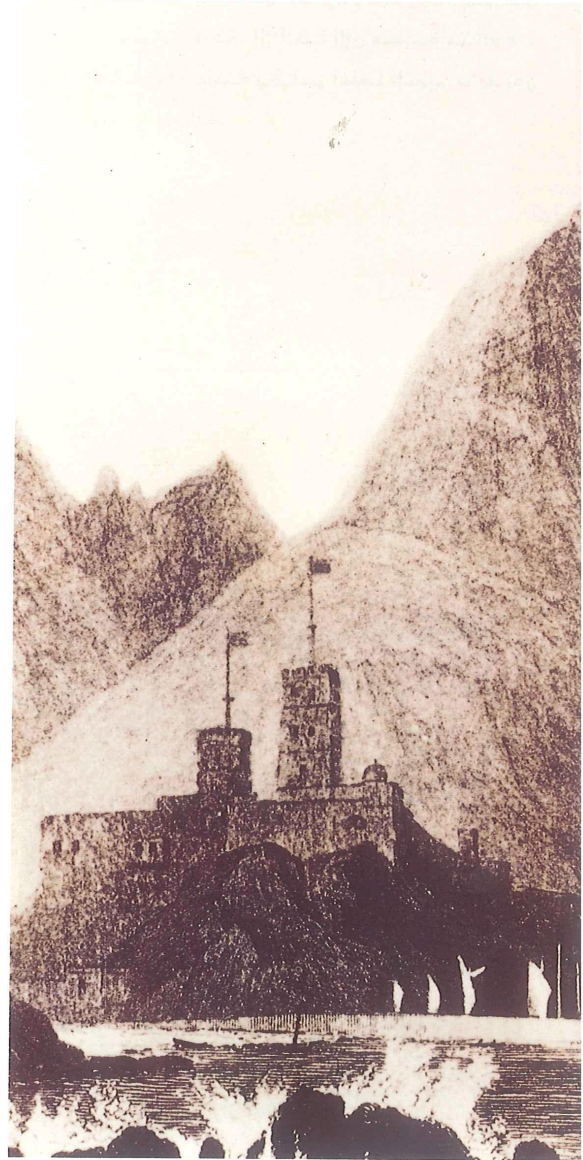
تاريخ وأمجاد



مدينة (مسقط) رمز الشموخ والأمجاد .. في لوحة فنية للرسام ويليام دانيال - ١٧٩٣م .



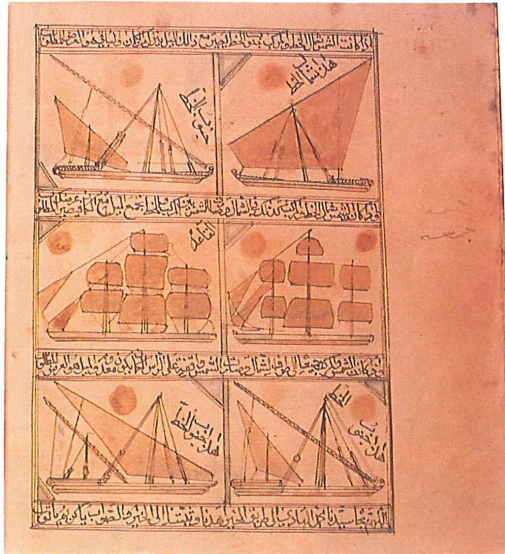
ميناء شهير لا مثيل له في العالم ..
فيه أمور وأشياء لا يجدها المرء في أي
مكان آخر، وفي رأس الميناء صخرة عالية
يراهها القاصي والداني .. هي الميناء
الأول لعمان ، حين تقصدها السفن تكون
في مكان آمن من كل ريح .. فيها
المياه العذبة .. وسكانها كرام ولطفاء
يحبون الغرباء ..





لمسافات طويلة، وتقع في الخليج الصغير - يقصد خليج عمان - الذي يلتقي عنده البحر بالجلل مدينة مسورة (مسقط القديمة) تطل عليها قلعتان قديمتان - الجلالي والميراني - وقلما يوجد ركن في مسقط لا يمكن رؤيته من فوق هاتين القلعتين».

هذه مسقط كما كانت في السابق، وكما يراها المؤرخون من زاوية زمنية معينة. إلا أنها الآن مدينة متألقة.. زاهية.. هادئة.. دافئة بشاعر أهلها الذين يتميزون بالوداعة وكرم الضيافة.



من المخطوطات العمانية «معادن الأسرار في علم البحار».

أنها ميناء شهير لا مثيل له في العالم، وفيه أمور وأشياء لا يجدها المرء في أي مكان آخر، وفي رأس الميناء صخرة عالية يراها القاصي والداني، ويهتدي بها المسافر أينما كانت، ويستطيع أن يراها المسافر إلى الهند أو السند أو هرمز أو مكران أو الغرب، وتوجد إلى القرب من الشمال الغربي جزيرة حمراء عالية اسمها (الفحل) - ميناء الفحل حالياً لتصدير النفط - وهي ظاهرة وبارزة بوضوح كافياً حتى يمكن للجاهل أن يهتدي بها ليلاً أو نهاراً.

ويواصل البحارة الشهير أحمد بن ماجد توصيفه الدقيق فيقول: (أن مسقط هي الميناء الأول لعمان، تأتي إليه السفن وتتمون فيه، وفيها تباع الأقمشة والخضروات والزيوت والحبوب، ثم أن السفن حين تقصدها تكون في مكان آمن من كل ريح، وفيها المياه العذبة، وسكانها كرام ولطفاء يجبون الغرباء).

لكن مسقط عاشت زمناً صعباً من الأسر والمعاناة. فماذا يقول التاريخ عن المدينة الأسيرة المحيرة.. واجهة عمان الآن؟

كتب عنها المرحوم العلامة الشيخ سالم بن حمود السبائي - وهو مؤرخ عُماني مشهور - يقول في كلمات قليلة «أنها مدينة من أهم المدن على البحر العربي، علا شأنها ومكانها منذ القرن الحادي عشر الميلادي حين حل بها البرتغاليون، وبنوا حصناً لهم، وسوروها من الجبال بأسوار مكيكة حين صار ملك عمان بأيدي بني نبهان، واستمر الحال أيام اليعاربة، ثم اتخذها آل بوسعيد عاصمتهم الوحيدة.. وحتى الآن».

وفي توصيفها أيضاً كتب الدكتور أحمد شلبي في الجزء السابع من موسوعة التاريخ الإسلامي، يقول: «تشتمل على كثير من خصائص عمان، فهي تطل على البحر الذي يمتد امتداداً طويلاً مع بلاد عمان، وبها الصخور السوداء الفاحمة التي تنتشر في عمان، تتمثل فيها الخصوبة والبحر والجبال، وتلك هي أبرز مظاهر الحياة في عمان».

ثم يضيف: «أما منظر مسقط من البحر أو الجو فهو منظر رائع يمتد في صفوف متراسة من الجبال الجرداء



التشريعات التي تحمل صفة القانون.

قوانين البرتغاليين كانت تسمح بممارسة الإرهاب ومصادرة الأموال في البر والبحر، وكانوا ينفذونها بكل قسوة ضد الشعب العماني.

وكان تصنيفها لأهل مسقط في خانة (القرصنة) حيث جاء في مذكرات (وليم هيجز) التي وردت في كتاب (عمان في صفحات التاريخ) للمؤلف روبن بيدويل:

«إننا يجب أن نقمع القرصنة التي يقوم بها سكان مسقط، وإلا فإنهم يشكلون خطراً علينا، ولديهم أربع سفن في باب المندب لمهاجمتنا، وهناك تخوف أن يصعب قرصنة مسقط مثل الجزائريين خطراً على الملاحة».

وهكذا اعتبر البرتغاليون أهل مسقط من الذين يعكرون صفو الآمن البحري في خطوط الملاحة العالمية.



(الفونسو البوكيرك) قائد الأسطول البرتغالي الذي غزا مسقط ومطرح عام (١٥٠٧م).

الزحف

والحديث عن مسقط - تاريخياً - لا يأتي مفصلاً عن بقية الأجزاء العمانية التي كان قدرها أن تتعرض للغزو من جهة البحر. إلا أن أشنع هذه الحملات الغازية كانت تلك التي تعرضت لها (مسقط ومطرح) في عام (١٥٠٧م)، حين بدأ الزحف الاستعماري البرتغالي بثلاثة أساطيل عسكرية يقودها (الفونسو البوكيرك).

في ذلك العام - وأيامه من شهر أغسطس - أنزل (الفونسو) بأهل عمان أشنع ما يخطر بالبال من عنف وتدمير وأزهاق لأرواح بريئة وتكليس - بدون تمييز - بالشباب والشيوخ والرجال والنساء والأطفال. وكان من أهم أهداف الغزاة القضاء على كافة السفن الراسية في المياه العمانية.

وقد تلقت (قربيات) - وهي ضاحية ساحلية تبعد عن مسقط حوالي ٨٠ كيلو متراً - أولى الضربات البرتغالية الفادحة في تلك الحملة الشعواء، حيث تعرض أهلها لتقطيع الأنوف والأذان، فضلاً عن أعمال السلب والنهب والتدمير.

أحرقوا المساجد أيضاً

ولم تقف المجزرة عند (قربيات)، فقد امتدت شرورها إلى مسقط، حيث زحفت القوة الباغية المعتدية إليها لتنفيذ أوامر قائدها (الفونسو) بهدم المدينة وتدميرها، وقتل من بها من الرجال والنساء والصبية والتكليس بهم جميعاً.. وأضرموا النار في المنازل والمساجد.. أغرقوا السفن واستولوا على كل ما وقع في أيديهم من أمتعة أو بضاعة.

وفي العام التالي - (١٥٠٨م) - امتدت حملة الدمار والتكليس لتصيب منطقتي هرمز وقلهات.

ولعل أغرب ما يستحق التسجيل في هذا الصدد وهو طبيعة القوانين التي أصدرها المحتلون الغزاة.

فقد صدرت قوانين برتغالية جائرة في تلك الفترة من تاريخ مسقط المكبلة بالقيود غاية في الضراوة والظلم، على الرغم من الطبيعة المنطقية المفترضة في مثل هذه



السلاح .. ومعاهدة الصلح

لكن دوام الحال من المحال - كما يقولون - وكان لابد للظلام أن ينقشع مع ضياء الجهاد والكفاح المسلح، وأن يستعيد أهل مسقط حريتهم بدماء طاهرة أريقَت من أجل الكرامة والاستقلال.

فمنذ ولاية الإمام ناصر بن مرشد اليعربي، اهتم الرجل بتوحيد البلاد، وهي التي كانت تتلحف لشخصية قوية تخضع الطامعين في تراها.

واحتشدت فصائل الجبهة الداخلية في عمان من خلف الحاكم اليعربي لمواجهة العدو الأجنبي الذي استحل ممارسة التقتيل للزبىاء وسلبهم ونهبهم بالقانون.

وكانت المراكز الرئيسية للبرتغاليين في عمان تتمحور في كل من مسقط ومطرح على شاطئ البحر، حيث تمكن الإمام ناصر بن مرشد من حصارهم حصاراً طويلاً، إلا أن الحامية البرتغالية التي كانت (متصلة البحر) تمكنت من الصمود في وجه الحصار الذي فرضه إمام عمان فاضطر لتوقيع (معاهدة صلح) معهم، يحقق من خلالها بعض أهدافه، حيث التزم البرتغاليون في بنودها (بدفع الجزية) لعمان، وعدم التعرض لأنشطة العمانيين التجارية، والكف عن الاتيان بأية حركة عدائية ضد (عرب عمان)، وأن يهدموا التحصينات التي أقاموها في (قريات) وغيرها.

ولم تتوقف مسيرة الكفاح العماني المسلح إلى الأبد ضد الطغاة وأزما عادت للظهور مرة أخرى.

فعقب وفاة الإمام ناصر بن مرشد ببيع ابن عمه الإمام سلطان بن سيف لإمامة عمان، حيث اهتم كثيراً بضرورة استكمال ما بدأه ابن عمه الراحل، فواصل الكفاح ضد البرتغاليين و، تمكن - في النهاية - من استعادة ما تبقى في أيديهم، وشهد العام (١٦٥٠م) انعتاق كل من مسقط ومطرح من بغي البرتغاليين ومظالمهم.

عاصمة عمان

وإذا كان الإمام أحمد بن سعيد - مؤسس الأسرة الحاكمة في عمان حالياً - قد اتخذ من صغار العاصمة الأولى لعمان -

والتي كان هو والياً عليها قبل توليه الإمامة - إلا أن الرستاق كانت أيضاً عاصمة لعمان في ذلك التاريخ.

لكن حمد بن سعيد - حفيد الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي - والذي حكم ما بين عامي (١٧٧٩ و ١٧٩٢م) هو الذي نقل العاصمة من الرستاق إلى مسقط، ومنذ ذلك التاريخ ظلت مسقط هي عاصمة البلاد وواجهتها.

مدينة الأبراج والقلاع

وفي مسقط مجموعة من الأبراج والحصون والقلاع تشرف عليها من ناحية البحر، فهي دائماً كانت تخشى أن يأتيها الغازي من بين الأمواج الصاخبة.



(قلعة الجالبي) بمسقط التي شهدت تاريخاً حافلاً من البطولات.



وفيها قلعتان عظيمتان، احدهما غربية تقابلها الأخرى الشرقية.

وتسمى القلعة الغربية (الميراني) والتي كان البرتغاليون يطلقون عليه اسم (فورت كابيتان) حيث كانت مقراً لقائدهم.

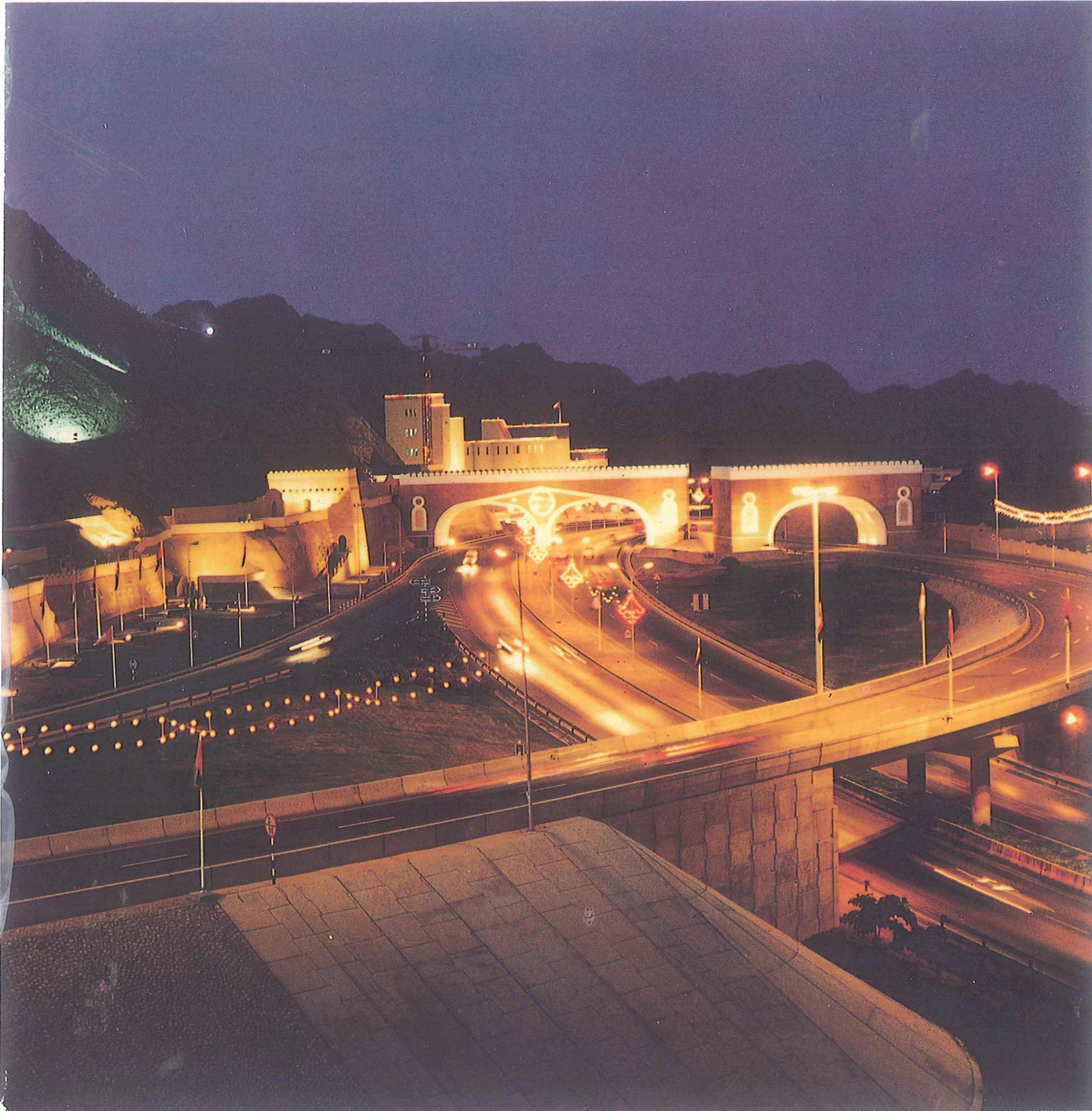
أما القلعة الشرقية، فهي المسماة (الجلالي) وربما كان اسمها أيضاً مقتبساً من أحد الغزاة البرتغاليين.

وكانت القلاع والأبراج بمثابة المنازل للحكام، وبداخلها - أحياناً - كانت توجد المدارس والمكتبات والمساجد.





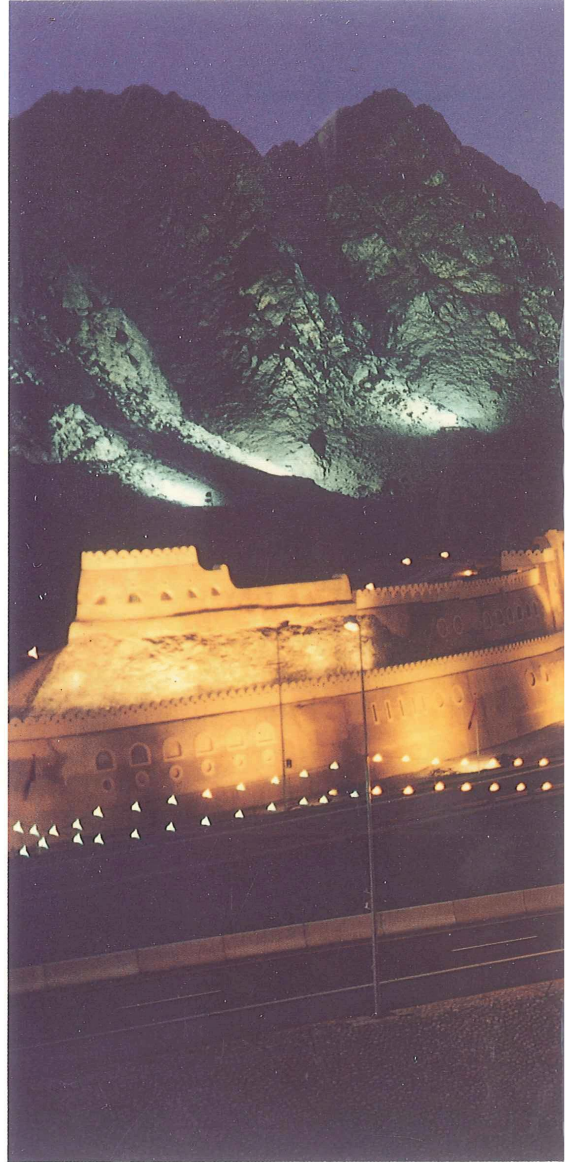
الفاتنة .. الوقورة



بوابة دارسيت الحديثة تجسد ملامح الماضي التقليدي .



الإجابة في داخل كل مواطن
ومواطنة يعيشون الواقع الراهن
يقطفون ثمرات يانعة لأشجار غرستها
أيادي كريمة .. روتها بالدماء قبل
الغرق .. بالتضحية ونكران الذات دون
هلع للأخذ المتهرب من العطاء .
بالمواجهة للتحديات وليس بإدارة الظهور
.. بالصدق مع النفس لا بخداعها
وتضليلها، وبفاتورة باهظة التكاليف لا
بضربة حظ أو ورقة يانصيب.

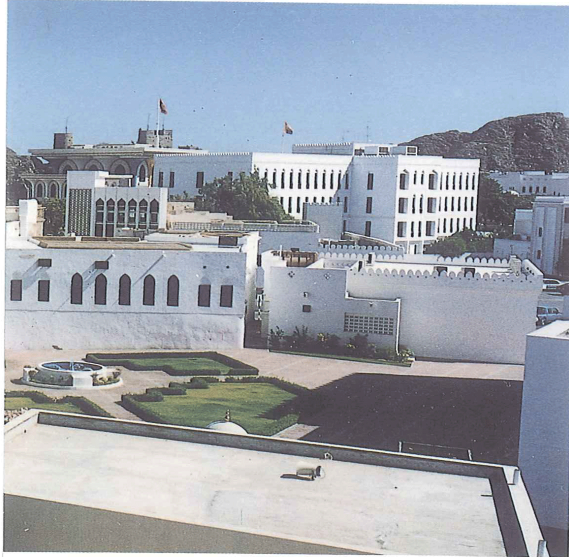




الرحلة من شاطئ مطرح إلى داخل (روي) ربما استغرقت نصف اليوم للبسطاء الذين لا يملكون (الدفع الرباعي) ولا حتى (الحمار) كوسيلة نادرة آنذاك من وسائل المواصلات.

نظن بأن ذلك القدر رغم وجود المزيد يكفي.. وتعالوا لنغلق النافذة، ونعود إلى حاضرننا.. حاضرتنا.. مسقط على مشارف القرن الواحد والعشرين.. مسقط بعد ٢٥ عاماً من ولاية جلالة السلطان قابوس المعظم.. فماذا لدينا الآن؟

الإجابة يعرفها - يقيناً وتفصيلاً - كل من يمتلك جرأة الانصاف في الاحتكام إلى مسيرة الخير التنموية في ظلالة جلالة قائدنا المظفر.



مسقط اليوم.

والإجابة في داخل كل مواطن ومواطنة يعيشون الواقع الراهن ويقطفون الثمرات اليانعة لأشجار غرستها أيادي كريمة قبل ٢٥ عاماً، روتها بالدماء قبل العرق.. بالتضحية ونكران الذات دون هلع للأخذ المتهرب من العطاء.

بالمواجهة للتحديات وليس بإدارة الظهور.. بالصدق مع النفس لا بخداعها وتخليها.. بغاتورة باهظة التكاليف لا بضربة حظ أو ورقة يانصيب.

اطلالة سريعة من نافذة الحاضر إلى مشارف السبعينات.

هذه هي مسقط (١٩٧٠م)، لا تزيد مساحتها عن نصف الميل الساحلي الذي يتخذ موقعه المتواضع جداً بين قلعتي الجلالى والميراني.

مسقط المدينة الساحرة.. يحيطها السور الكبير الذي يغلق أبوابه على من بداخله عند غروب الشمس فور أن يطلق المدفع طلقاته البانسة مؤذناً باغلاق البوابات ومنذراً لمن يقترب منها أن يلقى حتفه - رمياً بالرصاص - ما لم يكن حاملاً لقنديل يكشف معالم وجهه ويفصح عن هويته.

(نحن الآن في العصور الوسطى.. أليس كذلك؟).

في سجن كبير يطلق سراح نزلائه عند أول ضوء من الصباح ليعيدهم مرة أخرى بصوت المدفع إلى جحورهم وزنازهم والويل لمن يتخلف عن العودة.

والعائدون إلى ما وراء الأسوار - عند غروب الشمس - ترهبهم كوابيس الظلام وتؤرقهم حرارة العزلة من خلف الأبواب المغلقة والمتاريس المحصنة.

هذا الشريط الضيق على شاطئ مطرح - عند خليج عمان - بدواعيسه المحشورة بين حوائط تتآكل لم يكن به غير حوانيت هزيلة تمارس نجارتها بأسلوب لا يجافي واقع المرحلة آنذاك.

اليوم (المسقطي) نسخة واحدة تتكرر يوماً بعد يوم، وعاماً تلو الآخر لا شيء يمكن سماعه على الشاطئ - هنا - غير أمواج غاضبة لبحر حزين.

جهاز الراديو أداة شيطانية لا يجوز التعامل مع أزمراها فهي تجلب المشاكل والصداغ.. انه المقدمة الطبيعية للفساد العظيم الذي تسود شوره أنحاء البلاد ونغوس العباد.

الانتقال من مكان إلى آخر كان مهمة شاقة لا يقدر عليها غير بعض من الميسورين الذين يمتلكون سيارات (الدفع الرباعي) القادرة على الصمود في مواجهة الطرق الوعرة التي لا يأمن الإنسان فيها على شيء.

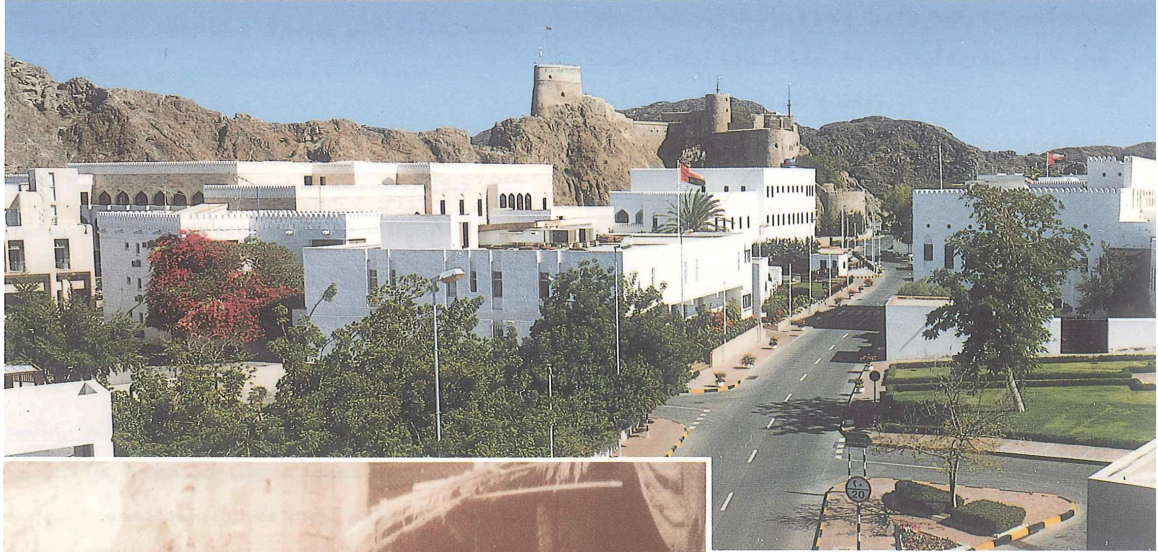


ولعل ما نميزت به محافظة مسقط من خط تنموي وفير يرجع لكونها عاصمة البلاد وواجهتها السياسية، وهو ما فرض على المخططين - منذ البداية - الحرص على أن تبدو وجهاً حضارياً مشرفاً لائقاً بسلطنة عمان.

والميزة النسبية التي تكسب محافظة مسقط قيمة مضافة هي كونها مركزاً للتجارة والاقتصاد والمال والصناعة، ومראה عاكساً لطبيعة المسار العماني طوال الأعوام الخمسة والعشرين الماضية، وما أفرزتها تلك السنوات من منجزات خدمية وإنتاجية تتواجد - بدرجات متفاوتة - في مختلف أنحاء السلطنة.

وإن كانت مسقط ازدحمت بأرقى المعالم الحضارية المتطورة، من طرق ووسائل اتصال عبر الأقمار الصناعية وحركة عمرانية هائلة تتمدد بكثافة في ولاياتها الست.

والذي يرافق - عادة - ذاك الحشد التنموي إلا أنها نجحت في الحفاظ على نظافتها .. جمالها .. أناقتها ورونقها .. فكانت العاصمة النادرة التي جاءت على رأس قائمة المدن العربية وهي الممازجة - بإتقان - بين الإصالة والمعاصرة والمحافظة على وقارها ومفاتها.



مسقط الأمس .



ميناء السلطان قابوس

افتتح هذا الميناء عام (١٩٧٤م) وفقاً للأمر السامي الصادر من جلالة السلطان قابوس بن سعيد بإنشاء ميناء حديث للسلطنة وإعداده لمناولة ٢ مليون طن من البضائع سنوياً.

وفي عام (١٩٧٦م) أنشئت مؤسسة خدمات الموانئ، بعد دمج سلطة ميناء السلطان قابوس وشركة خدمات مرافئ عمان حيث أصبحت شركة مساهمة بين حكومة السلطنة والقطاع الخاص، وذلك بغرض إدارة واستثمار ميناء السلطان قابوس والمشاركة في تطويره.

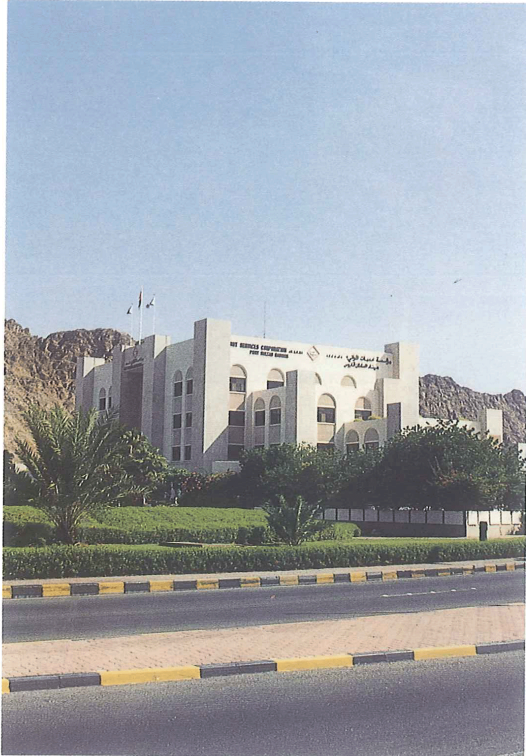
ويبلغ رأسمال المؤسسة ٤٠٨ مليون ريال عماني مقسمة إلى ٤٨٠ ألف سهم، تملك الحكومة ٣٥.٥٩٪ منها.

وتعمل وزارة المواصلات على مساعدة المؤسسة لتنفيذ المهام الملقاة على عاتقها بكفاءة تامة، حيث شهد ميناء السلطان قابوس توسعة جديدة تم تدشينها في (١٨ ديسمبر ١٩٩٤م)، والتي استهدفت تطوير تسهيلات ومرافق الميناء لمواجهة توسعات الحركة إلى ما بعد عام (٢٠٠٠م).

وقد بلغت تكلفة التوسعة الجديدة للميناء ٢٢ مليون ريال عماني، تمثلت في تحويل بعض الأرصفة من أرصفة للبضائع العامة إلى أرصفة حاويات متخصصة وتركيب رافعتين قنطريتين عليها، وتعميق قناة الدخول وحوض الميناء ليصل إلى عمق ١٣ متراً واستصلاح وتطوير المنطقة المجاورة للميناء - خليج الشطيفي - لتوفير مساحات تخزين الحاويات بمساحة ١٥ هكتاراً، وشراء وتركيب رافعات جسرية بإطارات مطاطية، وإعادة رصف إحدى ساحات الحاويات، وإنشاء مخزن لتفريغ وتعبئة الحاويات المشتركة بمساحة ستة آلاف متر مربع، وإنشاء كاسر للأمواج بطول ستمائة وعشرة أمتار، وتقوية الشبكة الكهربائية داخل الميناء ومنطقة التخزين، ورصف الشوارع الداخلية بالميناء، ووضع اللوائح الإرشادية ووسائل السلامة، وتزويد الميناء بوسائل الخدمات والتسهيلات اللازمة.

إن التوسعات الجديدة التي نمت بهذا المرفق الحيوي الهام جعلته مؤهلاً الآن لاستقبال السفن والبواخر ذات الغاطس الكبير وسفن الحاويات من الجيلين الثاني والثالث، وهي توسعات جاءت إنطلاقاً من إيمان حكومة جلالة السلطان المعظم بالدور الفاعل الذي يؤديه قطاع الموانئ في عملية التنمية الشاملة، نظراً لمساهمته في تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية من جهة وإيجاد القنوات اللازمة لتعزيز العلاقات التجارية بين رجال الأعمال في السلطنة ونظرائهم في الدول الأخرى من جهة ثانية.

كما جاءت هذه التوسعات أيضاً تأكيداً لأهمية استثمار الموقع الجغرافي الاستراتيجي للسلطنة على مفترق طرق الملاحة البحرية العالمية وهو الموقع الذي يكسبها صفة متميزة نجعلها مؤهلة لتلعب دوراً ريادياً في تنشيط التجارة الدولية لخدمة اقتصاديات المنطقة.



مبنى الإدارة العامة لمؤسسة خدمات الموانئ.



المشروع الذي بلغت تكلفته ١٢ مليون ريال عماني.

ومن المؤسسات الوطنية - في مجال الخدمات الجوية أيضاً - الشركة العمانية لخدمات الطيران، والتي تمكنت من تحقيق نجاحات عديدة رغم اسطولها الصغير. حيث أصبحت تغطي الرحلات الداخلية فضلاً عن رحلات منتظمة تقوم بها الآن إلى كل من دبي - الكويت - تريباندروم - كولومبو - كراتشي

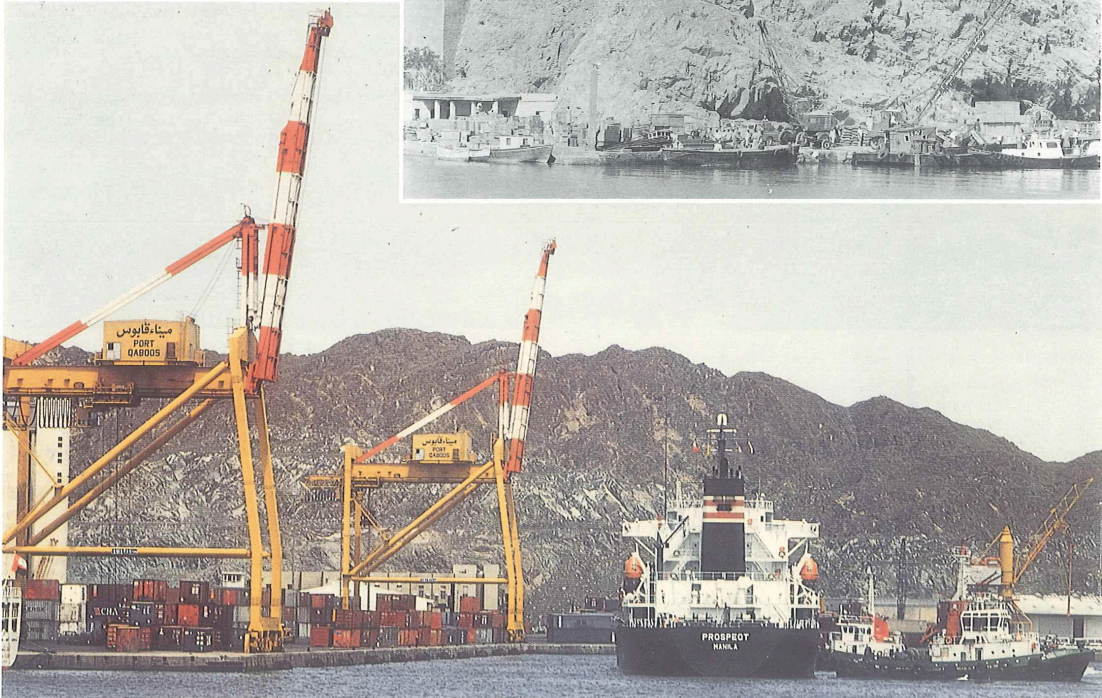
في سنة ١٩٧٠ لم يكن في مسقط سوى ميناء صغير وفي سنة ١٩٩٤ استقبل ميناء السلطان قابوس ١٤١٨ سفينة و ٨١ لنشاً و ١,٩٢٢ مليون و ٤٠٠ طن من البضائع.

مطار السيب الدولي والطيران العماني:

مطار السيب الدولي واجهة حضارية للسلطنة، ومعبراً للتواصل مع العالم الخارجي. وقد شهد تطويراً ونهديشاً هائلين في العامين السابقين، حيث انتهى العمل في مبنى الشحن الجديد للوصول بالقدرة الاستيعابية للتخزين فيه والمساحات الخارجية حاليه إلى مائة ألف طن من البضائع.

كما تم إنشاء مواقف إضافية للطائرات كبيرة الحجم بزيادة ٥٠٪ للقدرة الاستيعابية لمواقف الطائرات. كما تم أيضاً توسيع مبنى المسافرين ومواقف السيارات تأهيلاً لتقديم أعلى مستويات الخدمة والراحة للمسافرين. وهو

→ (ميناء مسقط) في أواخر الستينات .



(ميناء السلطان قابوس) وأرقى وسائل التقنيات الحديثة .



وتخطط شركة الطيران العماني حالياً - لشراء أو استئجار - المزيد من الطائرات الحديثة، بحيث تتمكن من فتح خطوط دولية جديدة لعدد من الدول مثل لبنان واليمن.

ومن المنتظر أن يلعب الإستثمار الخاص دوراً حيوياً في المزيد من تطوير هذه الناقلات الوطنية المتنامية.

وبومبي. وهناك ظموحات لفتح مزيد من المكاتب والخطوط في مناطق أخرى من العالم بما يجعل المواطن العماني مفخراً بناقلته الوطنية.

وبعد تدشينها لأول طائرة نفثة في (مارس ١٩٩٣م) من المتوقع أن يشهد العام الحالي (١٩٩٥م) استخدام طائرتي الأيرباص ٣٢٠ ذات النوعية الأحدث من حيث الهدى والسعة،



(مطار السيب الدولي) نافذة عُمان على العالم .

مجمع الاتصالات الفضائية

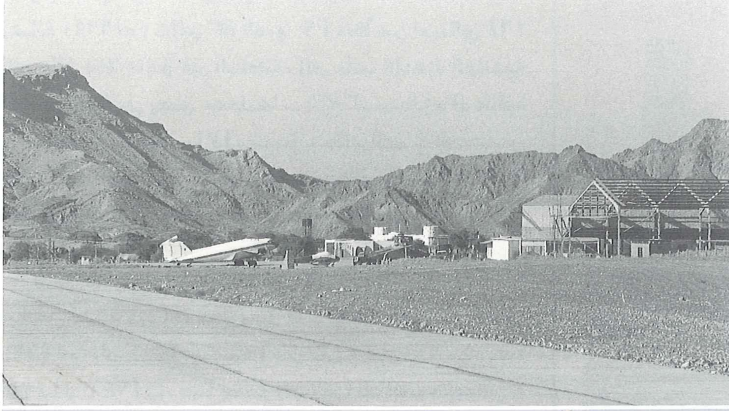
من المعالم ذات الأهمية الخاصة في مجال الاتصالات، والموجودة أيضاً في محافظة مسقط، هي المحطة الأرضية للأقمار الصناعية التي تعمل على القمر الصناعي الدولي فوق المحيط الهندي (انتلسات) منذ عام (١٩٧٦م)، وهي الموجودة في مجمع (العامرات) للاتصالات الفضائية.

مما سيتيح للشركة فرصة أكبر لتوسيع خدماتها الدولية، وتهيئة رحلات ذات خدمات متميزة.

وعلى صعيد المنشآت، يجري حالياً تشييد مبنى جديد للتموين مواكبة لحركة التطور التي يشهدها مطار السيب الدولي والزيادة المتوقعة في حركة المسافرين. حيث ستكون الطاقة الإنتاجية الجديدة للتموين ١٢ ألف و ٢٥٠ وحدة يومياً، بزيادة ٥٣٪ عن الإنتاج الحالي .



مطار بيت الفلج في عام (١٩٧٠م).



وقد وصل عدد الدوائر الدولية العاملة عبر مجمع (العاصمات) إلى ٤٥٨ دائرة، منها ٣٢٤ دائرة تعمل على القمر الصناعي الدولي (انتلسات) و١٣٤ دائرة تعمل على القمر الصناعي (عربسات).

برج الاتصالات

وفي نفس المجال، تضم محافظة مسقط، أيضاً معلماً آخر هو (برج الاتصالات) بمنطقة (الفلج) في مطرح، وهو الذي يساهم بفاعلية في تقديم الخدمات الهاتفية، والتلكس والتلغراف لكافة أنحاء السلطنة، حيث لم يكن في عمان كلها

وكذلك المحطة الأرضية التي تعمل مع القمر الصناعي العربي (عربسات)، والمنشأة عام (١٩٨٥م). والتي تم بموجبها الاستغناء عن النواقل الأجنبية للحركة ما بين السلطنة والدول العربية.

كما تستفيد السلطنة من نظام (عربسات) في تبادل البرامج الإذاعية والتلفزيونية مع الدول العربية، ونقل البرامج التلفزيونية إلى مناطق السلطنة المختلفة وذلك عن طريق استخدام شبكة الاتصالات الفضائية المحلية (دو مسات).



ـ على مشارف عام (١٩٧٠م) ـ سوس ٥٥٧ خطاً هاتفياً . أما اليوم فقد وصل عدد الخطوط الهاتفية العاملة بها عند نهاية (١٩٩٤م) ـ إلى ٨٣ ألف و ٢٩٠ خطاً من إجمالي ١٦٤ ألف و ١٣ خطاً عاملاً في السلطنة، إلى جانب الأجهزة الهاتفية العمومية التي يعمل معظمها ـ ٢٠٣٥ ـ بنظام البطاقة المغنطة، والبقية ـ ١٧١ ـ تعمل بنظام العملة المعدنية. مقسم ـ التلكس ـ في محافظة مسقط وتبلغ سعة ٣٠٥٢ خطاً مقارنة بـ ١٤ خطاً فقط في عام (١٩٧٠م).

كما بلغت سعة المقسم الخاص بالهاتف السيار ٥٥٠٠ خط هاتفي قابلة للزيادة حيث وصل عدد المشتركين في نهاية (١٩٩٤م) إلى ٦٧٥١ مشتركاً بالمقارنة مع ٧٤٧ مشتركاً في عام (١٩٨٦م)، مما يشير إلى تضاعف العدد لحوالي ٩ مرات في أقل من ١١ سنة لهذا النظام الهاتفي المتطور، الذي يعكس مدى تطور مستوى المعيشة في البلاد.

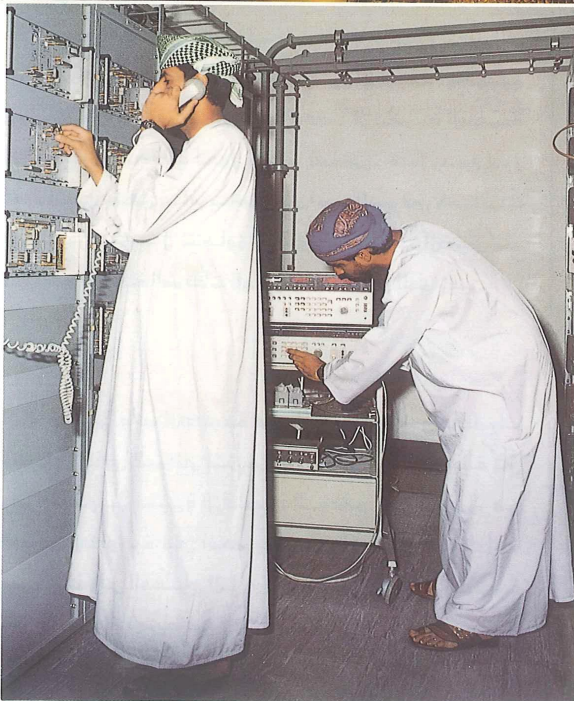
إلى جانب ذلك، تم توفير المزيد من محطات الراديو الأساسية لنظام الهاتف السيار ـ بمحافظـة مسقط ـ وتواصل الحكومة عمليات التحديث في نظام الاتصالات زماشياً مع آخر التطورات التكنولوجية العالمية.



محطة الأقمار الصناعية بالعمارات التي تربط السلطنة بانحاء العالم .



برج الإتصالات بروي لتقديم أفضل
خدمات الإتصال للمواطن .



الخبرات العُمانية في خدمة الإتصالات .

في عام ١٩٧٠ : ٥٥٠ خطاً هاتفياً .
١٩٩٤ : ١٦٤٠١٣ خطاً هاتفياً بسلطنة عمان
منها ٨٣٢٩٠ ألف خط هاتفي بمحافظة
مسقط .



سوق مسقط للأوراق المالية

البلدان العربية الخليجية تم تنفيذ (الإدراج المشترك) لعدد من هذه الشركات ما بين سوقي مسقط والبحرين للأوراق المالية. وذلك في الأشهر الأولى من العام (١٩٩٥م)، بما يتيح للورقة المالية مجالاً أوسع للعرض في أكثر من سوق في وقت واحد وهو ما سيؤدي إلى مزيد من الانفتاح الاقتصادي لسوق المال بما يعزز الثقة ويقود إلى توسيع نطاق النشاط لحركة الأوراق المالية.

وفي خطوة استهدفت توحيد أقسام المساهمين في الشركات المساهمة العمانية (في مركز واحد). أنشئت دائرة (الإيداع والتحويل) حيث الآلية الكاملة وفق أحدث الأساليب المستخدمة في الأسواق العالمية. الأمر الذي أدى إلى سهولة



سوق مسقط للأوراق المالية أحد دعائم الاقتصاد العُماني .

جاء إنشاء سوق مسقط للأوراق المالية في مايو (١٩٨٩م) ليفتح مجالاً واسعاً أمام استثمار المدخرات والأموال في الأوراق المالية العمانية من خلال الحركة المفتوحة للعرض والطلب على أسهم شركات المساهمة. وقد زج السوق في توسيع قاعدة المساهمين تنفيذاً عملياً واضحاً لفلسفة الاقتصاد الحر، وتزايدت ثقة هؤلاء المستثمرين وهو ما يعكسه حجم الأوراق المالية المتداولة التي تربو على ٢ مليار ريال عماني.

ويتميز سوق مسقط بكونه بورصة آمنة لاستثمار مضمون بعيداً عن المضاربات التي تتسم بالخطورة البالغة لما يترتب عليها من هزات اقتصادية مجهولة العواقب، حيث لا يسمح قانون السوق بزيادة سعر السهم أو انخفاضه بأكثر من ١٠٪ فقط خلال يوم واحد للتداول.

ويسمح السوق - حالياً - لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بتملك أسهم الشركات المساهمة العامة بنسبة ٣٥٪ كحد أقصى أيأ كان نشاطها - وتزيد هذه النسبة لتصل إلى ٤٩٪ إذا كان نشاط الشركة من بين الأنشطة المسموح لمواطني دول المجلس بمزاوتها وفقاً للأنظمة المنفذة للإتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون. كما يسمح لغير العمانيين بشكل عام باستثمار أموالهم في حسابات الاستثمارات بحيث لا تتجاوز ٤٩٪ وتعامل هذه الحسابات - ضريبياً - معاملة الشركات المملوكة بالكامل للعمانيين.

وعملاً من جانب الحكومة على تطوير قدرات وامكانيات القطاع الخاص العماني لتزيد من مساهمته الإيجابية في دعم وتطوير مسيرة الاقتصاد الوطني، تم بيع جزء من الحصص الحكومية في أسهم بعض شركات المساهمة العامة العمانية إلى القطاع الخاص في إطار السياسة العامة للسلطنة بإزجاء المزيد من (الخصخصة).

وفي إطار فتح المزيد من آفاق التعاون عبر الإدراج المشترك المتبادل لأسهم الشركات المساهمة العامة في



فروع البنوك التجارية في مختلف أنحاء السلطنة إلى حوالي ٢٥٥ فرعاً عند نهاية العام (١٩٩٤م).

أما البنوك المتخصصة التي تدعمها الحكومة فهي - بنك الإسكان العماني - الذي يقدم التمويل اللازم للعُمانيين من ذوي الدخل المحدود والمتوسط لتمكينهم من بناء أو شراء مساكن لهم. وقد بدأ هذا البنك نشاطه في عام (١٩٧٣م). ويقدم ملايين الريالات سنوياً تأكيداً لدوره وتحقيقاً لهدفه.

وبنك تنمية عمان - الذي بدأ نشاطه المصرفي عام (١٩٧٩م) ليتخصص في تمويل مشروعات القطاع الخاص الصناعية - بتقديم القروض - متوسطة وطويلة الأجل - والمساهمة في رؤوس أموالها. كما يقدم البنك المساعدات الفنية والخدمات الاستشارية للشركات العمانية وذلك بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية.

وبنك عمان للزراعة والأسماك - والذي تأسس في عام (١٩٨١م) والذي بلغت قيمة القروض التي منحها حتى نهاية عام (١٩٩٤م) حوالي ٤٨ مليون و ٨٢٥ ألف ريال عماني. ويستهدف هذا البنك تشجيع وتنمية الزراعة والثروة السمكية في البلاد من خلال هذه القروض التي يقدمها لصغار المزارعين والصيادين.

تدقق المعلومات والإحصائيات والتقارير عن مساهمات المستثمرين، واختصار وتوفير الجهد والمال وزيادة الدقة والأمانة والسرية والثقة في الاستثمار بالأوراق المالية العمانية وهو ما يعود بالفائدة على كل من السوق المالي والمستثمرين وكافة شركات الوساطة العاملة بالسوق.

ويحتوي مبنى سوق مسقط للأوراق المالية على أحدث التجهيزات الفنية والتقنيات الحديثة المعنية بآليات العمل في مجال تداول الأسهم والأوراق المالية. كما يضم قاعة للتداول وأخرى للمحاضرات والندوات تتسع لمائة وستين شخصاً، ومكتبة إضافة إلى مساحة تتسع لخمسة عشرة مكتبة لشركات وساطة مالية إلى جانب دوائر السوق.

الجهاز المصرفي

وتضم محافظة مسقط أيضاً جهازاً مصرفياً على رأسه البنك المركزي العماني - الذي زاد رأسماله هذا العام بمقدار ٢٥ مليون ريال - مما يشير إلى الإسهام الفاعل من جانب الدولة في تعزيز الثقة بالتعاملات البنكية.

وإلى جانب البنك المركزي العماني هناك ١٩ بنكاً تجارياً - منها ٨ بنوك محلية و ١١ فرعاً لبنوك أجنبية ويصل عدد



شارع البنك المركزي بالحي التجاري بمطرح .



كذلك - مساكن للعاملين من مختلف الدرجات في موقع مجاور للمنطقة.

وتضم المنطقة عشرات المصانع - أكثر من ٧٠ مصنعاً سيضاف إليها - بعد تنفيذ مشروع للتوسعة الذي يتكلف ٤ مليون و ٢٠٠ ألف ريال - حوالي ٨٦ مشروعاً صناعياً جديداً.

في ١٩٩٤ وصل عدد المؤسسات التجارية والصناعية المسجلة بمحافظة مسقط إلى ٢١٧٤٥ منشأة رأسمالها ٧٣٨٧٤٧ مليون ر.ع. في سنة ١٩٧٠ كان عدد تجار مسقط لا يتجاوز العشرات .



(غرفة تجارة وصناعة عُمان) حلقة وصل بين القطاع الخاص والدولة .

وبالإضافة إلى هذه البنوك، تنتشر في محافظة مسقط ٥٨ شركة صرافة مرخصة من قبل البنك المركزي العماني، تعمل لاستبدال العملة ونحويل النقد . كذلك أنشئت عدد من المؤسسات المالية الأخرى للقيام بأعمال بنوك الاستثمار ونمويل عمليات (الشراء بالتقسيط والشراء الإيجاري).

غرفة تجارة وصناعة عمان

من المؤسسات الاقتصادية البارزة - التي تتخذ من مسقط مقراً رئيسياً لها - غرفة تجارة وصناعة عمان التي تأسست في مايو عام (١٩٧٣م) لتلعب دوراً فعالاً في تحقيق طموحات التنمية باعتبارها الممثل المؤسسي للقطاع الخاص العماني.

وحين تأسست الغرفة لم يكن حجم القطاع الخاص يتجاوز بضعة عشرات من السجلات التجارية المحدودة. أما الآن فتشير أرقام سجلاتها إلى وجود ما يزيد عن ٦٧ ألف عضو ينتمون إليها، الأمر الذي يعكس حجم التطور في النشاط الاقتصادي والتجاري الخاص في السلطنة طوال الأعوام الخمسة والعشرين الماضية دون حاجة إلى أي تعليق.

منطقة الرسيل الصناعية

ومن القلاع الاقتصادية المامة في محافظة مسقط منطقة الرسيل الصناعية، والتي تصل مساحتها إلى ١٠٥ مليون متر مربع.

وهي تبعد عن العاصمة بحوالي ٤٥ كيلو متراً، وتتوفر بها قطع أراضي مختلفة المساحات تؤجر لمدة ٢٥ سنة، كما تتوفر مصانع جاهزة تتراوح مساحتها ما بين ٣٠٠ إلى ٤٠٠ متر مربع تؤجر لمدة ٢٥ عاماً أيضاً.

وتشتمل منشآت البنية الأساسية في المنطقة على كافة الخدمات من غاز ومياه وكهرباء وشبكات للصرف الصحي وهاتف. وتتولى هيئة منطقة الرسيل الصناعية مسؤولية إدارة وصيانة مرافق البنية الأساسية.

ويستوعب مجمع الإدارة الرئيسي بالمنطقة مكاتب الهيئة وعدداً من المتاجر كافيتيريا - مكتب بريد - بنك - عيادة طبية - مركز تدريب - مسجد - معرض - هواتف عمومية بالإضافة إلى مواقف وفيرة للسيارات، كما تتوفر -



صاحب الجلالة السلطان المعظم في زيارة لمنطقة الرسيل الصناعية ضمن إهتمامه السامي بدعم الصناعة وتطويرها .



المستشفى السلطاني ..

مرجعية طبية حديثة

يعد المستشفى السلطاني من أحدث وأكبر المؤسسات الصحية المتخصصة المرجعية ليس في سلطنة عمان وحدها وإنما في منطقة الشرق الأوسط كافة. وهو المستشفى الكائن في محافظة مسقط، حيث تم افتتاحه رسمياً عام (١٩٨٧م) تحت رعاية جلالة السلطان قابوس المعظم وهو يعد من أبرز العناصر الرئيسية في التطور النوعي للخدمات الطبية في السلطنة.

وإلى جانب أقسامه الطبية المختلفة يشتمل المستشفى على عدد من الأجنحة التي تتسع ٦٣٥ سريراً، فيه تتم العمليات الجراحية والخدمات الطبية ذات التقنية الحديثة كالطب النووي، وعمليات نقل الأعضاء كزراعة الكلى، وعمليات القلب المفتوح، بالإضافة إلى كونه يضم أقساماً عديدة لعلاج الأمراض الباطنية والأطفال وأمراض النساء

والولادة والجراحة العامة والمسالك البولية وجراحة العظام.

وإلى جانب هذا الصرح الطبي الأحدث، تضم محافظة مسقط عدداً آخر من المستشفيات ذات الأهمية الخاصة.

حيث يعتبر مستشفى خولة مرجعاً لجراحة العظام والمخ والأعصاب، وجراحة التجميل والحروق، إلى جانب أقسامه الأخرى (كالولادة وأمراض النساء والعلاج الطبيعي) ويبلغ عدد الأسرة في المستشفى ٤١٩ سريراً وهناك توسعات جديدة ستضيف إليه ١٤٨ سريراً آخر.

وهناك مستشفى النهضة - في مسقط أيضاً - حيث يوجد به ١٩١ سريراً، وتتوزع اختصاصاته بين جراحة الأنف والأذن والحنجرة - وعلاج وجراحة العيون - وعلاج وجراحة الفك واللثة والأسنان - وكذلك الأمراض الجلدية والتناسلية.

أما مستشفى ابن سينا - بولاية العامرات في محافظة مسقط - فهو يعالج الأمراض النفسية والعصبية ويضم ٨١



اهتمام خاص بالرعاية الصحية للطفولة.



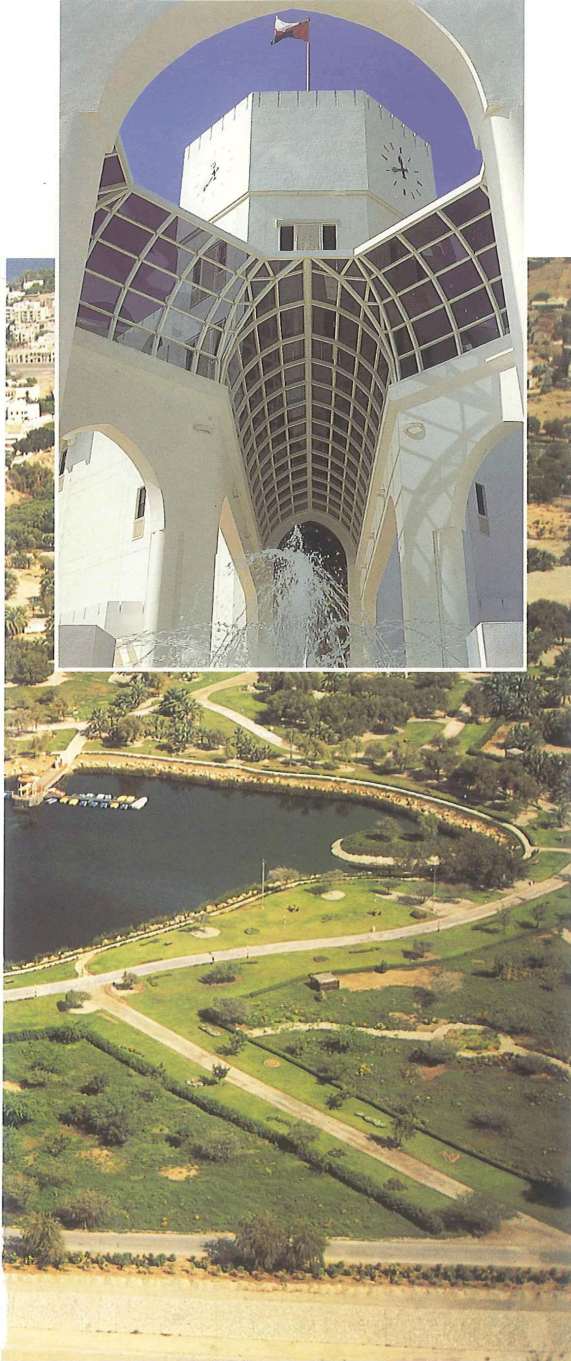
(المستشفى السلطاني) ببوشر من أحدث وأرقى المراجع الطبية بالسلطنة .



في عام ١٩٧٠ كانت الخدمات الصحية محدودة
في عيادات نادرة.
١٩٩٤: ٦ مستشفيات في محافظة مسقط بها
١٤٥٣ سريراً .



الأناقة والذوق الرفيع في هندسة (مبنى بلدية مسقط) الذي فاز
بجائزة أفضل معمار في الوطن العربي .



حديقة القرم الطبيعية منتفس خلّاب ومعلم بارز من معالم (مسقط) .

سرياً.

إلى جانب ذلك توجد مستشفيات أخرى بمحافظة مسقط،
كمستشفى الرحمة الذي يضم ٨٠ سريراً، ومستشفى قريات
بـ ٢٧ سريراً.

كما تنتشر في محافظة مسقط عشرات الوحدات والمراكز
الصحية والطبية المختلفة - الحكومية والخاصة - وكذلك
العيادات التي تعمل في كافة التخصصات الطبية، بما في
ذلك الطب الشعبي والعلاج بالإبر الصينية.

أناقة.. جمال.. وبيئة نظيفة

خلال السنوات الخمس والعشرين من عمر النهضة المباركة،
نجحت بلدية مسقط في تحويل المدينة إلى نموذج يحتذى به
عربياً، ويشار إليه بإعجاب عالمي متزايد في مجال ما يتم
تقديمه من خدمات ضرورية للإنسان العماني وكذلك
للمقيمين بها وذلك عن طريق تخطيط الأحياء السكنية
الحديثة ورفق الطرق وتهديد شبكات الإنارة وشبكات الصرف
الصحي، فضلاً عن إنشاء الحدائق والمنتزهات، وتوفير الخدمات
البيئية الضرورية من خلال حملات النظافة الدورية. كما تعمل
البلدية على إضافة لمسات من الفن والجمال، فأينما تذهب في
محافظة مسقط تبهرك الخضرة والزهور والمجسمات الجمالية
التي تشير إلى دلالات إجتماعية وثقافية وحضارية.

كما تشتهر محافظة مسقط بشواطئها الخلابة المعروفة
بجمالها ونظافتها حيث تبذل البلدية جهودها من أجل
المحافظة عليها نظيفة وجذابة.

وإلى جانب ذلك هناك العديد من الحدائق والمنتزهات
العامة التي يزيد عددها على ثلاثة وأربعين حديقة - أبرزها
حديقة القرم الطبيعية المفتحة عام (١٩٩٣م). وهذه
الحدائق في مجملها تشكل مظهراً حضارياً رائعاً يعكس
الاهتمام العماني بالبيئة وحمايتها من مخاطر التلوث.
خاصة وأن اسطول سيارات البلدية يطوف في مختلف أنحاء
محافظة مسقط في الساعات الأولى من صباح كل يوم لجمع



وفي مجال درء مخاطر السيول والمخطط العام لتصريف مياه الأمطار بمسقط، قامت البلدية بإنشاء ستة سدود على مجاري الأودية في عدة مناطق من المحافظة إلى جانب مشاريع السدود الكبيرة الأخرى مثل (سد الأنصب) بطول ٢٤٠ متراً وارتفاع ٢٢ متراً وكذلك (سد الجفنين) الذي يبلغ طوله ٢٧٢ متراً وارتفاعه ١٨ متراً.

ونقل القمامة إلى المرادم والمهاجر خارج المدينة بحيث يتم التخلص منها بأسلوب حضاري متطور بما يحفظ للبيئة نقاءها.

كما تقوم بلدية مسقط بتشغيل وصيانة محطات معالجة مياه المجاري، بالإضافة إلى شبكة الصرف الصحي البالغ طولها ١٣٦ كيلومتراً.





التي كانت إيذاناً بمولد الإعلام العماني عبر وسائله المختلفة.

وقد شهدت الإذاعة العمانية تطوراً كبيراً خلال سنوات المسيرة الفضية، حيث يمتد الإرسال الإذاعي - حالياً - باللغة العربية إلى ١٩٠٥ ساعة يومياً وباللغة الإنجليزية إلى ١٥ ساعة يومياً على الموجة المتوسطة والقصيرة وموجات الـ (اف. ام). وعند المناسبات والأعياد الوطنية وغيرها من الأحداث الهامة يتواصل البث ليصل إلى ٢٤ ساعة يومياً.

وفي نفس الوقت، تم إنشاء أجهزة إرسال إضافية في جميع مناطق السلطنة لتعزيز التغطية الإذاعية حتى أنها تصل إلى أجزاء أخرى من الوطن العربي والعالم الخارجي فضلاً عن الدول المجاورة.

وقضاً عما تقدمه الإذاعة من برامج تنموية وإرشادية في كافة المجالات فهي تقدم فترات إخبارية تتضمن متابعة مستمرة للأحداث المحلية والإقليمية والعربية والدولية. بالإضافة إلى التقارير الحية عن طريق شبكة واسعة من



نسبة العمانيين العاملين في جهاز الإعلام أكثر من ٩٥٪.

ومن يشاهد مبنى بلدية مسقط بمنطقة دارسيت يدرك بأنه يعكس ذوقاً فنياً رائعاً واحساساً جمالياً مرهفاً وصرحاً تراثياً منقطع النظير، وكل ذلك يجعله منسجماً مع كافة الخدمات التي يؤديها، والتي وضعت مسقط على رأس القائمة في منظمة المدن العربية، باعتبارها من أبرز هذه المدن جمالاً واناقة.. ذوقاً رفيعاً ونظافة.

والتنظيم المعماري في محافظة مسقط يمازج باتقان - وانضباط - بين الأصالة والمعاصرة. وهو ما يبدو واضحاً في أكثر من موقع أبرزها منطقة (الخوير) حيث مجمع الوزارات الحكومية، والذي بجواره نجد حي السفارات، ومدينة السلطان قابوس ذات النمط المعماري المتميز.

كذلك منطقة القرم حيث مدينة الإعلام المنشأة على أحدث النظم وبها وزارة الإعلام - وم محطة الإذاعة والتلفزيون ونادي الصحافة ومساكن للعاملين بالوزارة.

وذلك إلى جانب الفنادق الفاخرة التي تنتشر في محافظة مسقط. ولعل أبرزها فندق قصر البستان الشهير، والذي يعد زخفة معمارية ليس فقط في المنطقة العربية، وإنما في منطقة الشرق الأوسط كافة.

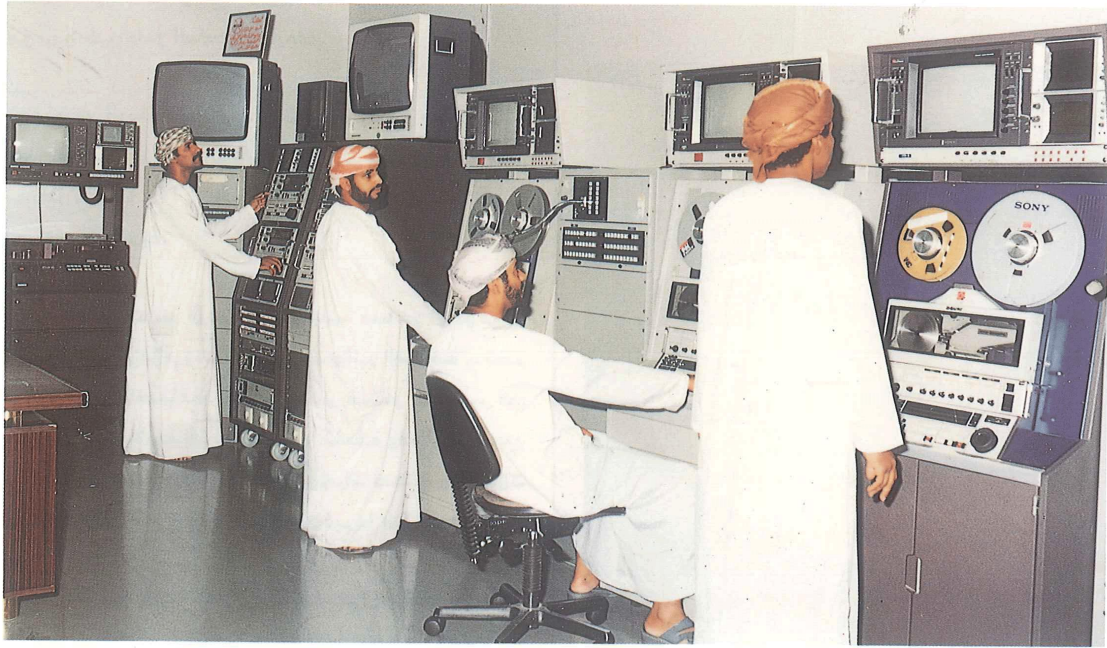
مدينة الإعلام

في منطقة القرم - التابعة لولاية بوشر بمحافظة مسقط - تتخذ مدينة الإعلام موقعها، وقد تكاملت مرافقها الفنية والإدارية والترفيهية والرياضية، وأصبحت مجمعاً إعلامياً حضارياً يعكس - بصدق الأداء والموضوعية - ما تشهده البلاد من نهضة شاملة.

فإذاعة سلطنة عمان انطلقت عند ولاية جلالة السلطان قابوس مقاليد الأمور في عام (١٩٧٠م)، وهي نفس اللحظة



تصدر في سلطنة عمان ٥ صحف يومية
ثلاث منها باللغة العربية واثنين باللغة
الانجليزية.
كما تصدر أيضا ٤ مجلات أسبوعية و٤
مجلات شهرية و١٠ مجلات أخرى بين
فصلية ومتخصصة.



الكادر العُماني يعمل على أحدث الأجهزة الفنية بتلفزيون سلطنة عُمان.

التوعية والإرشاد في مجالات الصحة والتربية والبيئة وبرامج
التنمية في كافة القطاعات الإنتاجية، وبرامج الأسرة
والطفل، وكذلك البرامج الترفيهية المادقة التي نحرص على
إبراز التراث العُماني العريق والفولكلور الشعبي الأصيل، إلى
جانب الإنفتاح على ما يدور في العالم من أحداث إقتصادية
وسياسية وثقافية.

ويضاف إلى ذلك الحضور الفاعل للتلفزيون في كافة
المواقع لتغطية الأحداث المحلية أينما كانت. ولعل أبرزها

المراسلين في العديد من عواصم العالم.

وعلى الرغم من أن الإرسال التلفزيوني بدأ في السلطنة -
من مسقط - عام (١٩٧٤م)، ومن صلالة عام (١٩٧٥م)، فقد
أصبح الآن يمتد إلى ١٧ ساعة متواصلة يوميا، وهو يعكس
التطوير المستمر لهذا الجهاز الحيوي بما يتلاءم والمتغيرات
التي تشهدها السلطنة على كافة الأصعدة. وهي المتغيرات
التي تعكسها الشاشة الفضية العمانية بصدق عبر خريطة
برامجية شاملة ومتنوعة ما بين نشرات الأخبار وبرامج



عشر من أكتوبر عام (١٩٨٥م) تفضل جلالة القائد بإفتتاح المجمع رسمياً حيث شهد أول نشاط رياضي يقام به، وهي المباراة النهائية على كأس جلالتهم.

وقد بدأ النشاط الفعلي للإستخدام مرافق المجمع إعتباراً من أول يناير (١٩٨٦م) بمختلف الألعاب الرياضية: كرة القدم - اليد - الطائرة - السلة - الطاولة - التنس الأرضي - السباحة - ألعاب القوى - الجمباز - الاسكواش - رفع الأثقال - كرة الريشة - اللياقة البدنية. وذلك تحت إشراف مدربين



(مجمع السلطان قابوس الرياضي) في بوش لخدمة الرياضة والرياضيين

جلسات الحوار بين الوزراء وأعضاء مجلس الشورى التي تنقلها الإذاعة أيضاً.

ومن بين المرافق المهمة التابعة لوزارة الإعلام وكالة الأنباء العمانية التي صدر مرسوم إنشائها عام (١٩٨٦م). وتتخذ موقعها في مدينة الإعلام أيضاً.

وقد أصبحت الوكالة حالياً رافداً مهماً لوسائل الاتصال المختلفة، زهداها بالإنباء والأحداث العمانية والخليجية والعربية، وكذلك الأحداث العالمية، من خلال شبكة واسعة من المراسلين داخل السلطنة وخارجها.

وتتقضي الخطة المستقبلية لتطوير العمل بالوكالة امتلاك شبكة إتصالات تغطي معظم دول العالم، وهي تستقبل - حالياً - ١٢ وكالة خليجية وعربية وعالمية باللغتين العربية والإنجليزية.

كما تضم مدينة الإعلام - إلى جانب مساكن الإعلاميين ومبنى وزارة الإعلام وتوابعه من الدوائر المختلفة - تضم نادياً خاصاً للصحافة. والذي يعتبر ملتقى للعاملين في مجال الإعلام والصحافة، تقام فيه أنشطة وفعاليات أدبية وثقافية من محاضرات وندوات ومؤتمرات صحفية وإحتفالات ومعارض وتدريب وعروض سينمائية وغيرها من الفعاليات.

إلى ذلك يقوم النادي بدور ترفيهي ورياضي من خلال تنظيم المسابقات الرياضية والأنشطة الترفيهية الأخرى عبر محتوياته من ملاعب متنوعة وحمام للسباحة.

مجمع السلطان قابوس الرياضي

يعد مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوش من أبرز المعالم الرياضية في السلطنة، وإنجازاً رائعاً كان بمثابة الهدية الثمينة من جلالة السلطان قابوس المعظم لأبنائه من شباب السلطنة كافة بمناسبة إحتفالات البلاد بعيدها الوطني الخامس عشر. ففي تمام الساعة الخامسة من مساء التاسع



ويضم المجمع العديد من المرافق الرياضية التي تم تصميمها على أحدث الأساليب العصرية. فهناك الاستاد الرئيسي على مساحة (٦٨ × ١٠٥) وهو مغطى بالعشب الطبيعي تغذيه شبكة ري حديثة، ويشمل مضماراً لسباقات ألعاب القوى على مساحة ٤٠٠ متراً مربعاً، تتكون من ٨ حارات بسطح أولمبي كامل وقد تم تصميم الاستاد بحيث يمكن تحويله إلى ملعب لكرة الهوكي، بالإضافة إلى جميع المسابقات الرياضية والاحتفالات المفتوحة.

متخصصين في كل لعبة من هذه الألعاب، مع توفير جميع الأدوات الرياضية والإمكانات ليحقق المجمع الغرض الأساسي من إنشائه.

يقع مجمع السلطان قابوس الرياضي في ولاية بوشهر، ويبعد ١٦ كيلومتراً عن مطار السيب الدولي، وهو مقام على مساحة ٨٠٠ ألف متر مربع وهو مربوط بشبكة حديثة من الطرق يسهل الوصول إليه من مختلف الاتجاهات.



والذي فاز بجائزة (اليونسكو) كأفضل صرح رياضي.

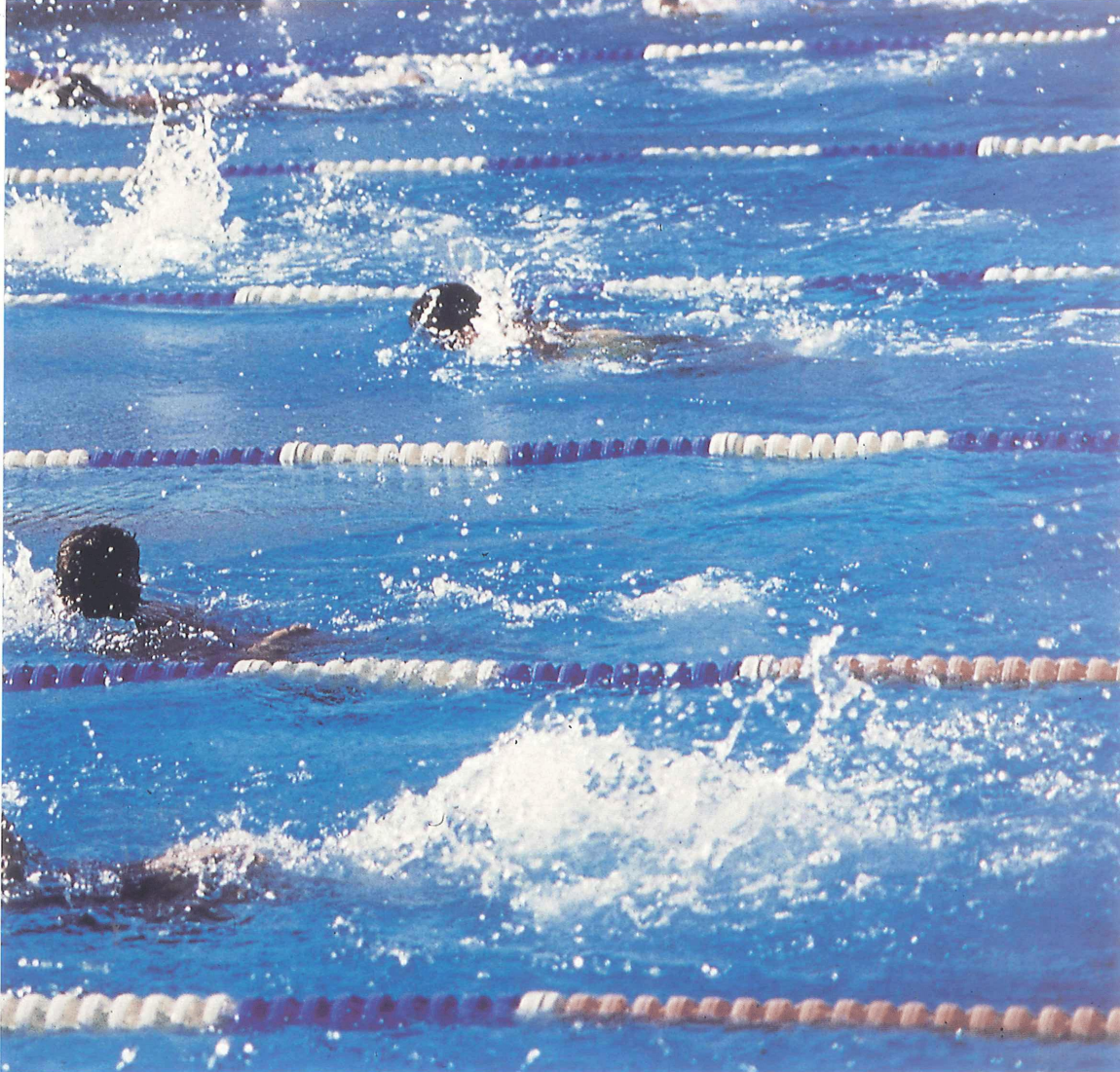


للشرطة ، واستراحات للاعبين والإداريين والحكام.

أما المدرجات فهي تسع لأكثر من ٣٠ ألف متفرج، بالإضافة إلى ٢٨ بوابة ومواقف للسيارات تتسع لأكثر من ٣٥٠٠ سيارة. ومهبطين للطائرات العمودية، ويحيط بالاستاد سور خاص تم تصميمه وتشيدته بحيث يكون نابعاً من البيئة العمانية، ومنسجماً مع معالم الحضارة العمانية.

كما تم تزويد الاستاد بأحدث شبكات الإضاءة الكاشفة، حيث تصل قوة الإضاءة فيه إلى ١١٠٠ وحدة قياسية، كما ألحقت به أحدث أجهزة الصوتيات والمرئيات وشبكة أجهزة الإنذار ومكافحة الحرائق والدوائر التلفزيونية المغلقة، والتحكم الإلكتروني.

كما يضم المجمّع أيضاً وحدة للإسعافات الأولية، ومركزاً



مرافق حديثة لتنمية مختلف المهارات الرياضية لدى شباب عُمان .



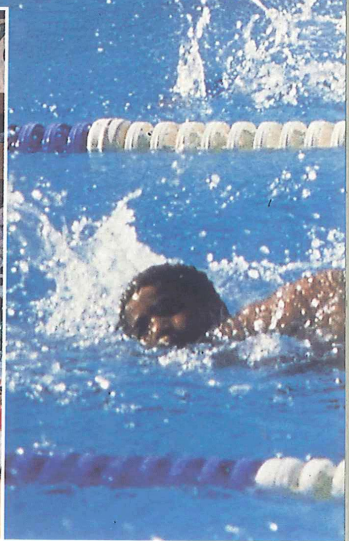
للتمارين، وصالة خاصة للجهاز، وملاعب للإسكواش وكرة
المضرب ورفع الأثقال.

ويضم المجمع العديد من الملاعب الخارجية مثل: ملعب
كرة القدم - ملعب الهوكي - ملعب ثلاثي لكرة السلة
والطائرة واليد بالإضافة إلى أربعة ملاعب حديثة للتنس.
كما يوجد بالمجمع مبنى خاص لسكن المنتخبات يتسع لأكثر
من ١٦ فريقاً ويضم مئات من الغرف وصالات الاستراحة
والألعاب ومكتبة حديثة، وقاعات لتناول الطعام، ومطبخاً
مجهزاً بأحدث المعدات.

وربما ذلك هو ما أهله للفوز بجائزة اليونسكو للخدمات
الممتازة في مجال التربية البدنية والرياضية. وذلك بعد أن
وقع عليه الاختيار من قبل لجنة التحكيم التي اجتمعت في
جزيرة أورليان بكندا خلال مايو من العام الجاري (١٩٩٥م).
حيث سيقام حفل تسليم الجائزة أثناء المؤتمر العام الذي
سينعقد في اليونسكو خلال الفترة من ٢٣ أكتوبر وحتى ٢٣
نوفمبر (١٩٩٥م).

كما يضم المجمع حماماً أولمبياً للسباحة على مساحة
(٢٠ × ٥٠) متراً مربعاً، تم تجهيزه إلكترونياً وكذلك حوضاً
للغطس بمساحة (١٥ × ١٥) متراً مربعاً وبعمق خمسة أمتار.

ويوجد بالمجمع صالة رئيسية مغلقة تستوعب أكثر من
١٢٠٠ شخص، ويمكن زيادة المقاعد إلى الضعف، وكذلك
هناك صالة فرعية للتدريب وقاعة للياقة البدنية وأخرى





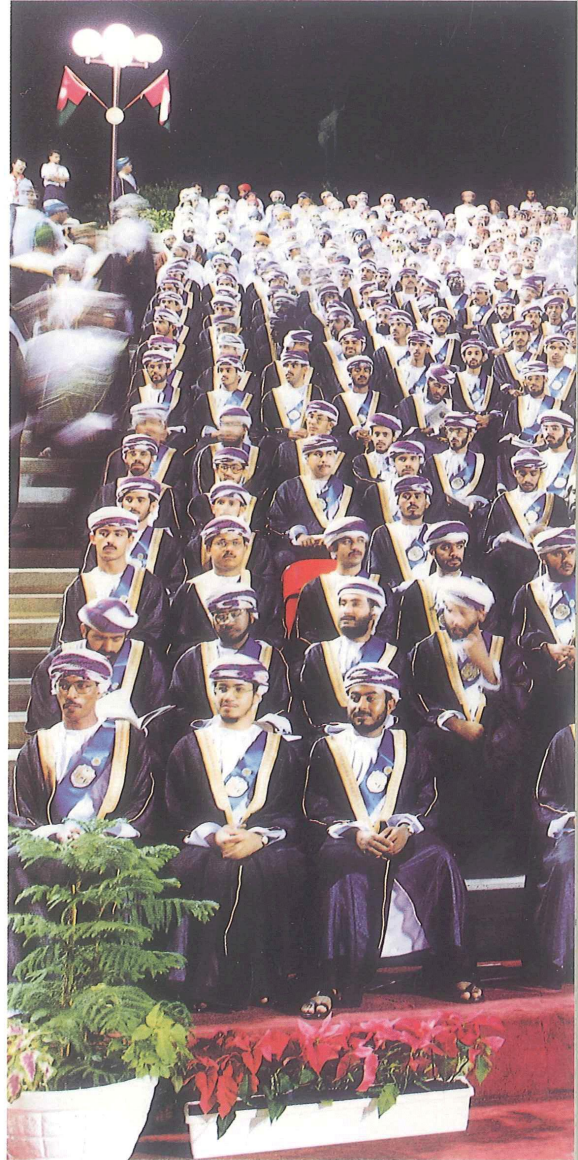
(ظل الشجرة) ... و جامعة السلطان قابوس



حملة مشعل الغد في يوم تخرجهم من (جامعة السلطان قابوس) .



كان عهده منذ بداية حكمه، حيث
أطلق مقولته الشهيرة:
«سنعلم أبنائنا ولو نحت ظل شجرة».
عهد محفوظ ووعد نحقق فائقاً لكل
التوقعات . فخلال السنوات الخمس
والعشرين الماضية انتقلت المسيرة
التعليمية في عمان من (نحت ظل
الشجرة) وثلاث مدارس فقط إلى حوالي
الألف مدرسة تتوجها جامعة السلطان
قابوس باعتبارها منارة علمية لإعداد
جيل من الباحثين الأكاديميين في
مختلف المجالات.





للتسجيل، أو قبول أوراق المتقدمين من الحاصلين على الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي وغيرهم من المتفوقين من بين خريجي الكليات المتوسطة والمعاهد والمدارس المتخصصة.

وتعلن جامعة السلطان قابوس عن موعد وشروط القبول والتسجيل بكلياتها عقب الانتهاء من إعلان نتائج الثانوية العامة، كما نحدد فترة معينة لذلك، ويتم هذا الإعلان في كافة وسائل الإعلام المحلية العمانية.



أحدث الوسائل والنظم التعليمية لتأهيل الطالب العُماني .

في العشرين من نوفمبر (١٩٨٢م) تم وضع حجر الأساس لجامعة السلطان قابوس، وكان افتتاحها - رسمياً - في العاشر من نوفمبر (١٩٨٦م) تحت رعاية جلالة السلطان المعظم.

استقبلت الدفعة الأولى (٥١١) من الطلاب والطالبات في سبتمبر من نفس العام، الكليات الخمس الموجودة آنذاك، وهي: التربية والعلوم الإسلامية، الهندسة، الطب، العلوم، الزراعة.

وفي عام التالي (١٩٨٧م)، أضيفت إلى الكليات الخمس سالفة الذكر كلية (الإداب) التي استقبلت دفعتها الأولى في نفس العام.

أما الكلية السابعة، وهي كلية التجارة والاقتصاد، فقد أضيفت في سنة (١٩٩٣م) استقبلت دفعتها الأولى في نفس العام.

وقد بلغ عدد الملتحقين بالجامعة في العام الدراسي (١٩٩٣/٩٢م) ٣ آلاف و ٥٥٦ طالباً وطالبة. بينما يدرس بها - حالياً - حوالي ٥ آلاف طالبا وطالبة في الكليات السبع.

وحتى العام (١٩٩٣م) كان المعدل السنوي للقبول بالجامعة حوالي ٨٥٠ طالباً وطالبة. إلا أن هذا القبول ارتفع خلال العامين الدراسيين الأخيرين ليصل إلى أكثر من ١٢٠٠ طالباً وطالبة. كما ينتظر أن يصل عدد المقبولين في الجامعة - خلال العام الدراسي القادم - ١٣٠٠ طالباً وطالبة.

وتقبل كليات الجامعة الطلاب العُمانيين الحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها . كما تقبل أعداداً محدودة من المتفوقين من خريجي الكليات المتوسطة والمعاهد والمدارس المتخصصة. بالإضافة إلى عدد من طلاب دول مجلس التعاون الخليجي.

وبالنسبة لقبول العُمانيين، يشترط حصولهم على نسبة ٨٠٪ كحد أدنى لإلتحاقهم بالكليات السبع، وذلك باستثناء دراسات التربية الرياضية والتربية الفنية وفنون المسرح، والتي تسمح بإلتحاق الحاصلين على نسبة ما بين ٧٠ و ٨٠٪.

وتقوم كل كلية - في العادة - بطرح عدد معين من المقاعد المتاحة لديها، وهو العدد الذي يتحدد لحظة الدعوة



دولة من هذه الدول. والذين يتم ترشيحهم من جانب دوائر البعثات في دولهم.

وتعد كلية التربية والعلوم الإسلامية أكبر كليات الجامعة نظراً لتعدد تخصصاتها، وهي تهدف إلى إعداد جيل من المعلمين المفكرين الأكفاء، ومدة الدراسة بها أربع سنوات يمنح الطالب - بعدها - درجة البكالوريوس في التربية بعد اجتيازه لـ ١٣٢ ساعة معتمدة في ١٢ تخصصاً هي: اللغة العربية - اللغة الانجليزية - التاريخ - الجغرافيا - الاجتماع -

ويخصص عدد من الصالات - بمقر الجامعة في الخوض - للإستقبال الراغبين في الالتحاق، حيث يقومون بتعبئة الاستمارات المخصصة لهذا الغرض لتقديمها إلى دائرة (القبول والتسجيل). وتظهر نتائج القبول في الكليات الجامعية عادة خلال فترة تتراوح ما بين ١٠ إلى ١٥ يوماً من تاريخ انتهاء الفترة المخصصة لقبول الطلاب.

أما بالنسبة لقبول أبناء دول مجلس التعاون الخليجي في جامعة السلطان قابوس، فهناك ٧ مقاعد مخصصة لأبناء كل





والحيوانية، والمحافظة على البيئة العمانية ومظاهرها الطبيعية ومدة الدراسة بها ٤ سنوات أيضاً، ويحصل الطالب في نهايتها على درجة البكالوريوس في العلوم الزراعية، بعد اجتيازه لـ ١٣٢ ساعة معتمدة في ست تخصصات هي: علم النبات، علم الحيوان، علم الأسماك، التربة والمياه، الميكنة الزراعية وتكنولوجيا الأسماك.

في حين تهدف كلية العلوم إلى إعداد متخصصين في مجالات العلوم البحتة والتطبيقية، ومدة الدراسة بها خمس سنوات، يمنح الطالب - بعدها - درجة البكالوريوس في العلوم بعد اجتيازه لـ ١٦٢ ساعة معتمدة في ست تخصصات هي: الرياضيات، الكمبيوتر، الكيمياء، الفيزياء، الأحياء وعلوم الأرض.

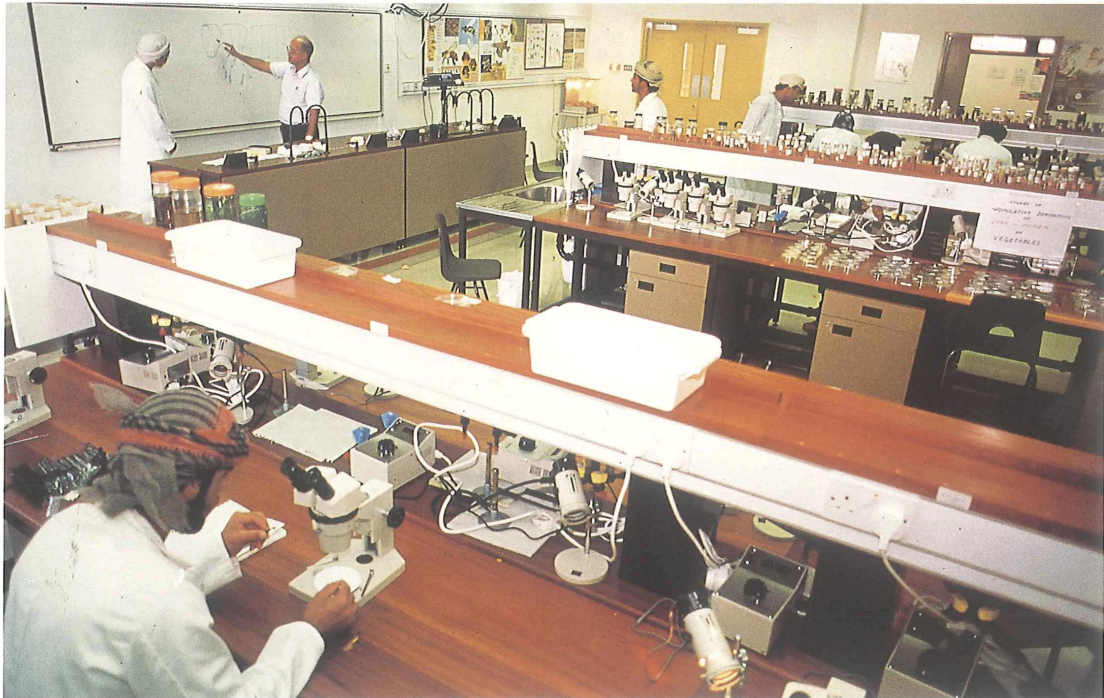
وتهدف كلية الهندسة إلى إعداد مهندسين متخصصين في المجالات الهندسية المختلفة، ومدة الدراسة بها خمس سنوات يمنح الطالب - بعدها - درجة البكالوريوس في الهندسة

الاقتصاد المنزلي - الرياضيات - الفيزياء - الكيمياء - الإحصاء - التربية الرياضية - والتربية الفنية.

وبالنسبة لكلية الآداب، فهي تهدف إلى إعداد جيل من المتخصصين في اللغات وآدابها والعلوم الانسانية والاجتماعية (بمستوى علمي متميز) ومدة الدراسة بها أربع سنوات يمنح الطالب - بعدها - درجة الليسانس في الآداب بعد أن يجتاز ١٣٢ ساعة معتمدة في ٨ تخصصات هي: الإعلام والصحافة، اللغة العربية وآدابها، اللغة الانجليزية وآدابها، التاريخ، الجغرافيا، علم الاجتماع، والفلسفة، والوثائق والمكتبات والفنون المسرحية.

وإلى جانب هذه المقررات الدراسية يدرس الطلاب والطالبات في كلية الآداب مقررات أخرى (اجبارية) في اللغات الفرنسية واليونانية واللاتينية.

أما كلية الزراعة، فهي تهدف إلى إعداد المهندسين الزراعيين وتأهيلهم لخدمة أغراض الزراعة والثروة السمكية



من المختبرات الحديثة بجامعة السلطان قابوس .



تمكنهم ظروفهم من استكمال دراستهم بعد المرحلة (قبل العلاجية) يمكن ان تنتهي دراستهم عند هذه المرحلة، ويمنحون بكالوريوس علوم (تخصص علوم صحية أو مختبرات طبية).

و ملحق بكلية الطب - في جامعة السلطان قابوس - عدد من المختبرات المزودة بمعدات وأجهزة طبية بمستويات عالمية راقية، يقوم بتشغيلها نخبة من الأساتذة والأخصائيين من ذوي الكفاءات العالية والخبرات الطويلة بالإضافة إلى مستشفى حديث ضخم يتمتع بأحدث الأجهزة المتطورة ومقام على مساحة ٤٤ ألف متر مربع.

وقد أقيم هذا المستشفى الجامعي على مساحة ٤٤ ألف متر مربع داخل الحرم الجامعي، وافتتحه جلالة السلطان قابوس المعظم - رسمياً - في السادس من فبراير (١٩٩٢م)، وهو يتسع لحوالي ٥٣٢ سرير موزعة على التخصصات الطبية والأقسام الرئيسية بالمستشفى، وهناك تنسيق قائم بين الخدمات الطبية التي يقدمها والخدمات المناظرة التي تقدمها مستشفيات وزارة الصحة العمانية.

ويعتبر المستشفى الجامعي مرجعاً علاجياً في المجالات الطبية المختلفة، فضلاً عن تقديمه لخدمات طارئة وقيامه بالتعامل مع الحالات التي يتم تحويلها إليه من المرافق الصحية الأخرى بالسلطنة. ويرتبط المستشفى الجامعي مباشرة بكلية الطب، حيث يقوم طلاب هذه الكلية بالتدريب العملي في أقسام المستشفى المختلفة لتمكينهم من اكتساب الخبرة العملية في مجال الدراسة (الأكاديمية).

والمستشفى الجامعي - بأقسامه المختلفة - معترف به لدى المجالس الطبية الدولية - كالمجلس الطبي البريطاني والإيرلندي والعربي - وهو ما يتيح للطلبة والطالبات المتخصصين في الطب - وعلومه المتنوعة - فرصة التدريب في هذه الأقسام بإطمئنان، ويساعد الخريجين على مواصلة دراساتهم العليا.

و فضلاً عن كلياتها المختلفة، تضم جامعة السلطان قابوس ثلاث مكتبات هي: مكتبة الجامعة الرئيسية، مكتبة كلية الطب ومكتبة المسجد، وقد تم تزويدها - جميعاً - بالمصادر



حصة عملية بكلية الهندسة .

بعد اجتازه لـ ١٦٧ ساعة معتمدة في خمس تخصصات هي: الهندسة المدنية، الهندسة الكهربائية والإلكترونية، الهندسة الميكانيكية، هندسة النفط وهندسة المعادن.

أما كلية الطب، فتهدف إلى إعداد جيل طبي عماني متخصص في المجالات الطبية المختلفة، ومدرّب على أحدث التقنيات والمعدات الصحية المتطورة، ليكون قادراً على استيعاب الظروف الصحية للبيئة العمانية.

وتصل مدة الدراسة بكلية الطب إلى سبع سنوات متوالية، تشمل المرحلة قبل العلاجية - ومدتها أربع سنوات - والمرحلة العلاجية - ومدتها ثلاث سنوات. ثم يمنح الطالب بكالوريوس الطب والجراحة، يتبعها (عام الامتياز) بالتدريب في المستشفى الجامعي والمستشفيات الأخرى بالسلطنة.

وفي حالات استثنائية خاصة لبعض الطلاب - الذين لا



التي تساعد على استخدام الوسائل السمعية والبصرية،
وتزويد الأقسام غير الأكاديمية بالتصوير الفوتوغرافي
والتغطية التلفزيونية.

كما تضم وحدة للأبحاث الحيوانية والحدائق النباتية
ومركزاً ثقافياً مجهزاً بقاعة كبيرة للمؤتمرات التي نحتوي
على الوسائل السمعية والبصرية، وقاعتين للمعارض.

في سنة ١٩٧٠ لم يكن في سلطنة عمان سوى ٩٠٠
تلميذا جميعهم من الذكور.
في سنة ١٩٩٥ وصل عدد تلاميذ محافظة مسقط إلى
٨٣٣٥٩ ألف من بينهم ٤١٣٧٢ تلميذة.

العلمية والأدبية، كالكتب والدوريات والرسائل العلمية
الجامعية والوسائل السمعية والبصرية، حيث يتوفر أكثر من
٥ آلاف مرجع، وحوالي ٢٥٠٠ دورية، وما يزيد على ٧ آلاف
من التسجيلات الصوتية والبصرية.

كما يتم استخدام الحاسب الآلي - حالياً بالمكتبة الرئيسية
للجامعة - لاسترجاع مصادر المعلومات الموجودة بالمكتبة،
وكذلك في الأعمال المكتبية الأخرى.

وتضم الجامعة أيضاً مركزاً للغات يقدم الخدمات في
مجال التدريب والبحوث للكلية المختلفة ومؤسساتها،
ومركزاً للحاسب الآلي، وثالث لتقنيات التعليم يتولى مساعدة
الهيئات الأكاديمية على تطوير فاعلية التدريب، وذلك
بتطبيق نظرية (التعلم) وتوفير المواد التعليمية والخبرات



حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وإهتمام سامي بالجامعة المظلة الأكبر للتعليم .



صاحب الجلالة السلطان المعظم يتفضل بتكريم (الفتاة العمانية) في يوم عيد تخرجها.

بالإضافة إلى مركز ترفيهي للطلاب. كما تم تخصيص مساحة ٢٥٠ فداناً على بعد ٥٠ كيلومتراً من الجامعة بولاية المصنعة لإنشاء المركز الجامعي المختص بالبحوث الزراعية. كما خصص جزء من هذه المساحة لإجراء البحوث بالتعاون مع الكليات الأخرى بالجامعة.

وبالجامعة (مزرعة تجريبية) ملحقة بكلية الزراعة لدعم برامج التدريس بالكلية، وهي تهتم بالبحوث العلمية في مختلف المجالات التي تهتم السلطنة (البحوث البيئية)، وقد نشر منها ما يزيد على ١٥٠ بحثاً بالمجلات العلمية العالمية المتخصصة.

وإلى جانب الخدمة التعليمية العالية المستوى، تقوم الجامعة باستضافة العديد من الندوات المحلية والدولية ما بين الحين والآخر. ومن أهمها ندوتي (عمان في التاريخ)، و (التراث العماني) في الأشهر الثلاث الأخيرة من العام الماضي (١٩٩٤م).





بأن هذه السياسة سوف تتواصل - في المستقبل - وفقاً لاحتياجات المجتمع ومتطلباته.

وتأكيداً لهذا التوجه، فقد أصدر جلالة السلطان قابوس مرسوماً سلطانياً مطلع العام الماضي (١٩٩٤م)، يقضي بإنشاء وزارة جديدة - ولأول مرة في السلطنة هي وزارة التعليم العالي.

ويحمل المستقبل أنباء سارة فيما يتعلق بمسيرة التعليم العالي بسلطنة عمان، ففي أعقاب إعلانه عن إنشاء كلية جديدة (للعلوم البحرية) في صلالة خلال رعايته لتخريج أول دفعة متكاملة من كليات الجامعة في الثالث عشر من نوفمبر (١٩٩٣م) وعدد جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، (بإضافة لبنات جديدة للإعلاء البنيان التعليمي وتقوية أركانه وتوطيد قواعده كلما دعت الحاجة) مؤكداً



القائد المفدى حفظه الله يتفضل بتسليم شهادة التخرج لأحد خريجي الجامعة .



برج الساعة بجامعة السلطان قابوس .



أمهات الغد وقد تزين بثوب العلم وتسلحن بسلاح المعرفة .





الولايات الست



(قصر العلم العامر) بمسقط .

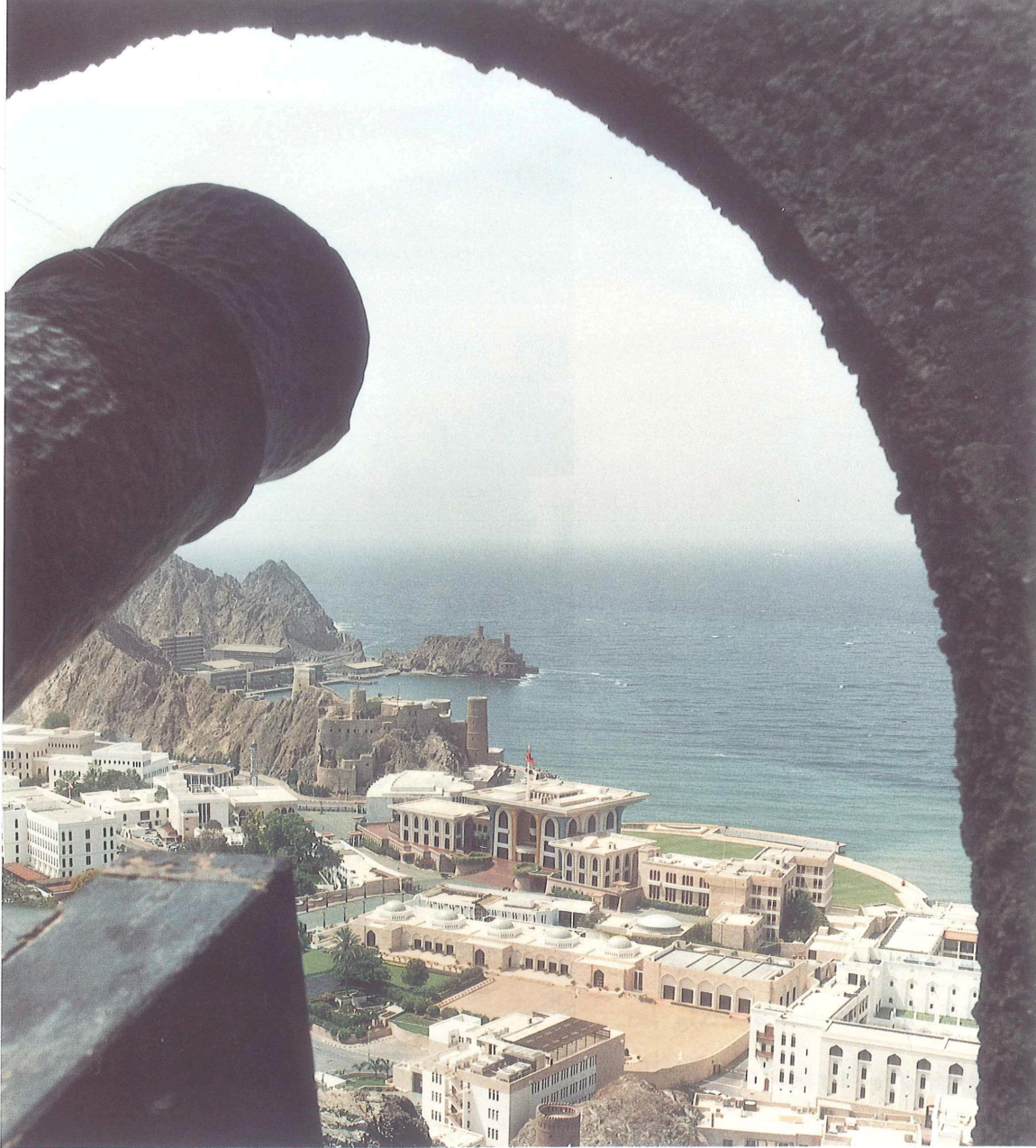


منجزات النهضة المباركة طالت
كل واحدة منها.. لكنها حفظت لها
طلابها المتميز، والذي يتباين في
مفرداته الطبيعية.

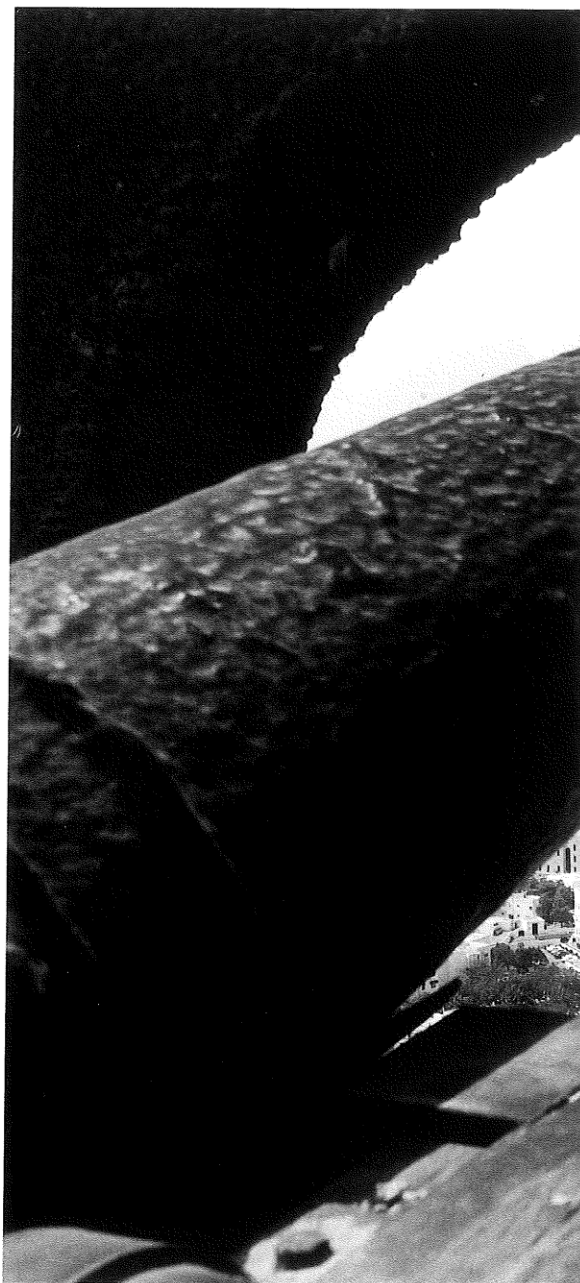




ولاية مسقط



رمز البطولة والأمجاد يطل على مدينة التاريخ والحضارات (مسقط).





مدينة مسقط متألقة... زاهية... عامرة... في عهد مسيرة الخير.



شرفة أنيقة من فن العمارة العمانية القديمة .

عرفت مسقط بإسم محافظة العاصمة بحدودها الجغرافية المعروفة منذ العام (١٩٦٠م) إلى أن تولى صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم مقاليد الحكم في عام (١٩٧٠م) حيث انتشرت النهضة العمرانية الكثيفة في مختلف الأرجاء وألحقت بمحافظة العاصمة ولايات أخرى هي (مطرح وبوشهر والسيب) ثم أنشئت ولاية العاصمات في نهاية عام (١٩٧٩م).

وبصدور المرسوم السلطاني رقم (١٩٨٨/٣٠) استبدلت كلمة العاصمة بـ (مسقط) مع تبعية هذه الولايات لها، والتي ضمت إليها ولاية قريات حسب آخر تقسيم إداري للسلطنة، والذي صدر بالمرسوم السلطاني رقم (١٩٩١/٦).

وبصدور هذا المرسوم برزت (مسقط) كواحدة من ولايات السلطنة التسع والخمسين.



(قلعة الميراني) تتألاً وفاءً للتاريخ وسوراً منيعاً للحاضر والمستقبل .

ولاية مسقط

✓ في مدينة مسقط والقرى العشر التابعة لها وهي قرى سداب - حرامل - البستان - الجصة - قنتب - يتي - ينكت - سيفة الشيخ - الخيران والسيفة .

✓ وتعد مدينة مسقط واحدة من مدن التاريخ القديم حيث تم بناؤها مع تدفق الهجرات العربية التي سبقت وأعقبته انهيار سد مأرب وبذلك يعود تاريخها إلى ما قبل ظهور الإسلام بعدة قرون .

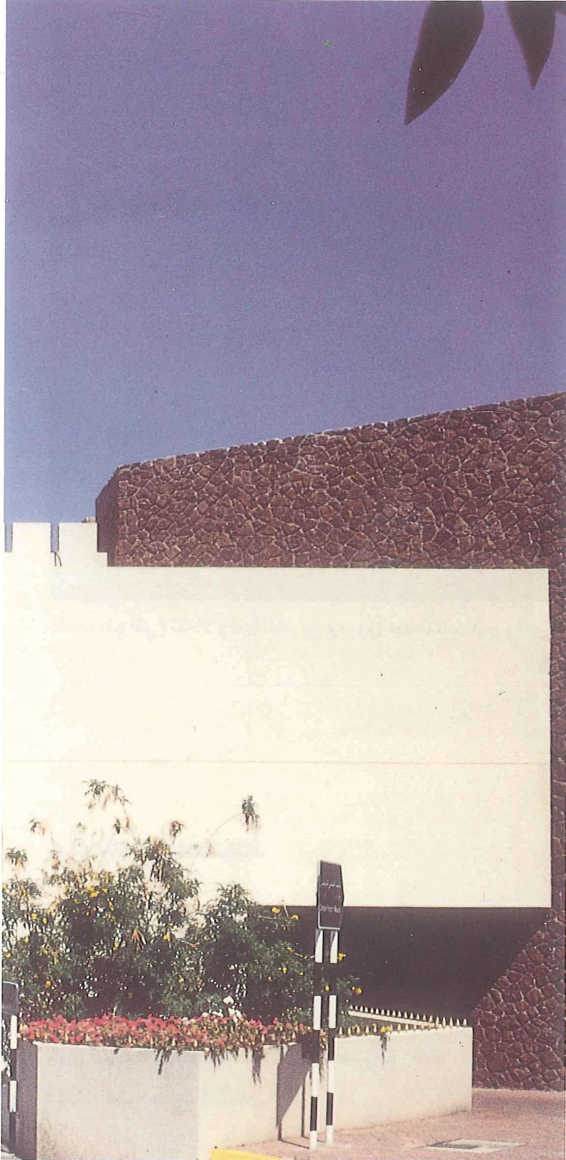
✓ تطل ولاية مسقط على خليج عمان عبر سلسلة جبلية طويلة تمتد من (بندر ناجي) المتاخمة لولاية مطرح من الجهة الشمالية الغربية والواقعة بين قريتي مطرح وريام . وتمتد قرى مسقط وجبالها حتى قرية (السيفة) عند مشارف ولاية قريات في الجنوب الشرقي .

✓ يصل عدد سكان ولاية مسقط إلى ٤٠ ألف و ٨٥٦ يعيشون



والميراني - رافداً تراثياً هاماً بعد أن كانتا حاميتين عسكريتين لسنوات عديدة في قرون ماضية.

كما يوجد في بلدة السيفة حصن يسمى بإسمها - حصن السيفة - وهو يطل على البحر من جانب، وعلى الوادي من الجانب الآخر.



(الباب الكبير) بمسقط أحد الشواهد العديدة لمآثر التاريخ .

ويذكر المؤرخ العماني العلامة نور الدين السالمي في كتابه (نحلة الأعيان بسيرة أهل عمان): «أن مسقط عمرها بعض عرب عمان، وهم يمن الانساب فغرسوا فيها نخيلاً وأشجاراً تسقيها الأبار».

قلاع... أسوار... حصون

تتميز مسقط بوجود القلاع والحصون والأبراج والأسوار والأبواب والبيوت الأثرية القديمة.

وتأتي قلعتنا (الجلالي والميراني) في مقدمة تلك المعالم التاريخية حيث تطل الأولى على خليج عمان - في الجهة الشمالية الشرقية من مدينة مسقط - وقد بنيت على ربوة ترتفع عن سطح الأرض بمائة وخمسين قدماً، واكتمل بناؤها في عام (١٥٨٨م).

أما الثانية - قلعة الميراني - فتقع في الجهة الغربية من المدينة، تم بناؤها في عام (١٥٨٧م)، وهي أكبر مساحة وأكثر تشعباً من قلعة الجلالي.

ويقال بأن تسمية (الجلالي) مشتقة من اسم أحد قادة البرتغال، وكانت تعرف - في البداية - بإسم (سان خساو) كما يقال بأن تسمية (الجلالي) جاءت بعد ما استجدد الإمام سيف بن سلطان اليعربي بالعجم، الذين جاءوا لنجدته بقيادة رجل يدعى (جلال) في عام (١١٥٠هـ). وتعرف القلعة لدى الكثير من المؤرخين بإسم (الكوت الشرقي) كما يذكر أيضاً بأن القلعتين - الجلالي والميراني - كانتا موجودتين قبل الغزو البرتغالي وتم تجديدهما من قبل البرتغاليين لتكون لهم معقلاً يتحصنون به بعد غزو مدينة مسقط.

وفي عام (١٢٨٥هـ) قام السلطان تركي بن سعيد بترميم قلعة (الميراني) الواقعة في الجهة الغربية ترميماً كاملاً.

وفي عهد النهضة المباركة - عام (١٩٨١م) - خضعت قلعة الجلالي لتجديد كامل حيث أصبحت القلعتان - الجلالي



(باب المئاعيب) بمسقط الذي تفوح منه ذكريات سنين
طويلة .





يبلغ عدد سكان محافظة مسقط ٥٤٩١٥٠ نسمة
يمثل العمانيون ٥٤٪ منهم.
أما عن التوزيع السكاني بمختلف الولايات فهو
كالتالي:

مسقط (٤٠٨٥٦ نسمة) السيب (١٥٤٩٦٤
نسمة) مطرح (١٧٣٩٠٨ نسمة) بوشر (١٠٧٤٨٣
نسمة) قريات (٣٨٠٥٧ نسمة) العامرات
(٣٣٨٨٢ نسمة).

وكانت أسوار مدينة مسقط تعتبر الخط الدفاعي الأول
فيما يتعلق بتحصين وحماية المدينة من المهاجمين، نظراً لأن
المدينة تحيطها كتل من الصخور الطبيعية تقوم مقام
(السور) فقد أطلق العمانيون على هذا السور إسم (الحصن)
فضلاً عن وجود أسوار أخرى تحيط بالمدينة من الجانبين
الغربي والجنوبي، وهي التي بنيت في عام (١٦٢٥ م)،
واقامت عليها العديد من الأبراج المستديرة. أما من الجانب
الشمالي والشرقي فيحيطها خليج مسقط والجبال الشرقية.

وتضم أسوار مسقط ثلاثة مداخل - أو أبواب - رئيسية هي:
باب المعاييب - الباب الكبير - والباب الصغير.

ويقع الأول في الركن الغربي، أسفل قلعة الميراني،
والثاني عند نهاية الضلع الغربي للأسوار، وهو بمثابة المدخل
الذي يؤدي إلى معظم الطرق المؤدية إلى كل من ضواحي
مسقط ومدينة مطرح. ويقع الباب الثالث الصغير في



رمال نقية ومياه فيروزية على سواحل مسقط البهية .



فن النحت العُماني .. ذوق رفيع وأناقة متميزة .

وفي شاطئ - الخيران - تتداخل الخيران بين جبال ذات
أوتاد طبيعية منصوبة في ماء البحر، وهو شاطئ يضم
شجيرات بحرية يسمونها (أشجار القمر).

أما الشاطئ الثالث - في قرية (السيفة) - إلى الجنوب
الشرقي من مدينة مسقط والملتصقة بولاية قريات فهو
شاطئ هادئ جميل، مما جعله مركزاً لاستقطاب وجذب
الكثير من المواطنين والمقيمين - على حد سواء - ليقیموا
مخيماتهم عليه في عطلات نهاية الأسبوع.

صناعات وحرف تقليدية

ويأتي صيد الأسماك في مقدمة الحرف التقليدية لولاية
مسقط التي يعشق أهلها الصيد بطول حدودها الممتدة على
شاطئ البحر، حتى أن الحكومة اتخذت خطوة مهمة للحفاظ

منتصف الضلع الجنوبي، ويعتبر أيضاً (مدخل رئيساً) مماثلاً
لسابقه.

وفي مسقط خمسة بيوت - أو دور - أثرية هي: جزيرة
السيد نادر - السيد عباس بن فيصل - الزواوي - والمتحف
العُماني الفرنسي، كما تضم ولاية مسقط حوالي ٤٨
مسجداً.

شواطئ

وتعد قرى (الجصة - الخيران - السيفة) من المواقع
السياحية ذات الشواطئ بياهاها الزرقاء الصافية وطبيعتها
الخلابة، حيث تتعانق الأمواج والصخور.

في شاطئ - الجصة - أشجار النارجيل والملاعب، إلى جانب
بعض الآثار التي ترمز إلى فترات تاريخية ماضية.





وفي ولاية مسقط ثلاثة مراكز صحية تنتشر بخدماتها في كل من مدينة مسقط وقرية يتي وقرية السيفة. وتم افتتاح الأول في عام (١٩٧٠م)، وأنشئ الثاني عام (١٩٨٥م)، ليخدم قرية يتي والقرى المجاورة لها، أما الثالث فقد إفتتح في عام (١٩٩٣م).

وبالنسبة للخدمات التعليمية، فقد تم تطوير المدرسة السعيدية بمدينة مسقط لتتماشى مع التوسع والتزايد السكاني المستمر، كما أنشئت مدرسة ثانوية أخرى للبنات. إضافة إلى ثلاث مدارس هي: مدرسة راشد بن النضر (ابتدائي واعدادي وثانوي) - مدرسة زبيدة أم المؤمنين (ابتدائي واعدادي) - ومدرسة شمساء الخليفي الابتدائية.



وزارة المالية والاقتصاد إحدى ركائز التنمية في عُمان.

على تلك الحرفة حيث بنت قرية زهوجية للصيادين في (سداب) تشجيعاً لمزيد من الارتباط والتواصل مع البحر وأحيائه.

وترتبط بحرفة صيد الأسماك حرفة أخرى هي الطراقة، أو خياطة الشباك (شباك الصيد).

وإلى جانب ذلك، هناك أربع حرف أخرى هي: السعفيات - الاحتطاب - الرعي - والطب الشعبي وخاصة زجبر الكسور العظمية.

كما تتميز مسقط بوجود ثلاثة أنواع من الصناعات التقليدية هي: صياغة الذهب والفضة - صناعة الحلوى العمانية والتجارة.

وبها منتجات زراعية مثل الليمون - الموز - الخضروات - البرسيم والنخيل.

ومن فنونها الشعبية : الرزحة - العازي - الميدان - الليوا - التجيلة - النديما - المولد - التيمينة.

بصمات العطاء

وفي عهد النور الذي أنبلج على يد جلالة السلطان قابوس المعظم، شهدت مسقط - الولاية - عددا من الإنجازات والخدمات المتطورة التي اهتمت بالإنسان في المقام الأول.

ففي مجال الرعاية الصحية، تم تطوير مستشفى مسقط، وكذلك سيعاد بناء (مستشفى السعادة) ليتماشى مع أحدث التقنيات الطبية. قامت الحكومة بتوفير العدد اللازم من الأطباء والخدمات الفنية والصحية المعاونة، وكذلك أحدث المعدات والتجهيزات الطبية لتكون في خدمة أهالي الولاية.

إلى ذلك يوجد في مسقط أيضاً (مستشفى الديوان) وهو مستشفى خاص يعنى بعلاج موظفي ديوان البلاط السلطاني وذويهم.



إهتمام بالفنائة العُمانية وتاهيلها لتقوم بدورها في المجتمع .





الميدان التجاري بروي رمز من رموز تطور وازدهار النشاط الاقتصادي .

كما انشئت ثلاث مدارس لتحفيظ القرآن احدها في (الخيران) والثانية في (قنتب) والثالثة هي مدرسة (البحارنة).

وليس جانب ذلك - وفي خدمة المواطن أيضاً - شهدت السنوات الخمس والعشرين الماضية في ولاية مسقط انتشار الطرق المسفلتة والخدمات المتطورة للهاتف والكهرباء، فضلاً عن التوسع الكبير في المسطحات الخضراء وزراعة الاشجار التي تزين الولاية في اطار الخدمات البلدية الراقية التي تستهدف حماية البيئة والحفاظ عليها من مخاطر التلوث.

ويأتي (قصر العلم العام) المتميز بتصميمه المعماري البديع وذوقه الرفيع، يأتي في مقدمة المعالم العمرانية الحديثة بولاية مسقط، خلال سنوات النهضة المباركة، كما يعد فندق (قصر البستان) واحداً من اضمخ وأروع الفنادق العالمية بمنطقة الشرق الأوسط كافة.

وفي مسقط خدمات بنكية متطورة تضطلع بها سبعة بنوك هي: بنك عمان الدولي - بنك تنمية عمان - بنك مسقط الاهلي العماني - بنك ظفار العماني الفرنسي - بنك عمان والبحرين والكويت - البنك البريطاني للشرق الأوسط - وسيتي بنك. وغيرها من البنوك الوطنية بافرعها المنتشرة في معظم الولايات.

ومن ابرز المكاتب الحكومية الموجودة بولاية مسقط يأتي ديوان البلاط السلطاني - بأقسامه وفروعه المختلفة - في المقدمة. ثم مكتب الممثل الخاص لجلالة السلطان المعظم - مكتب نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء - لالامانة العامة لمجلس الوزراء - مكاتب مستشاري جلالة السلطان - وزارة المالية والاقتصاد - مراكز الشرطة في كل من مسقط وسداب ومركز الاطفاء في البستان.





ولاية السيب

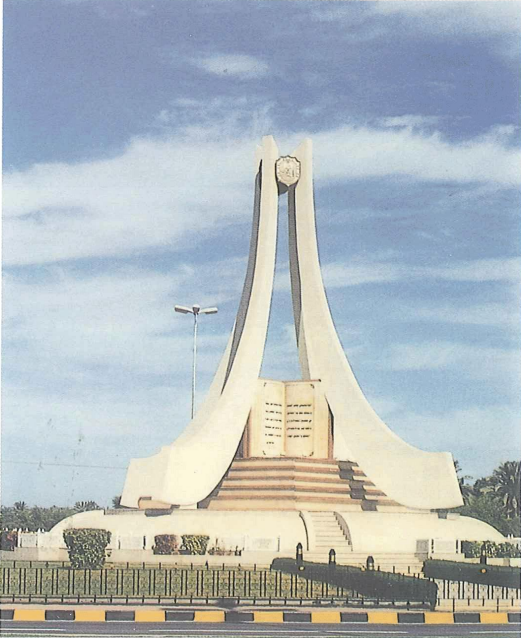


القباب والأعمدة العربية الأنيقة تضيف رونقاً جميلاً على العديد من الشوارع الحديثة .





المجسمات الجمالية ذات الدلالات الحضارية تنتشر في مختلف انحاء الولاية.



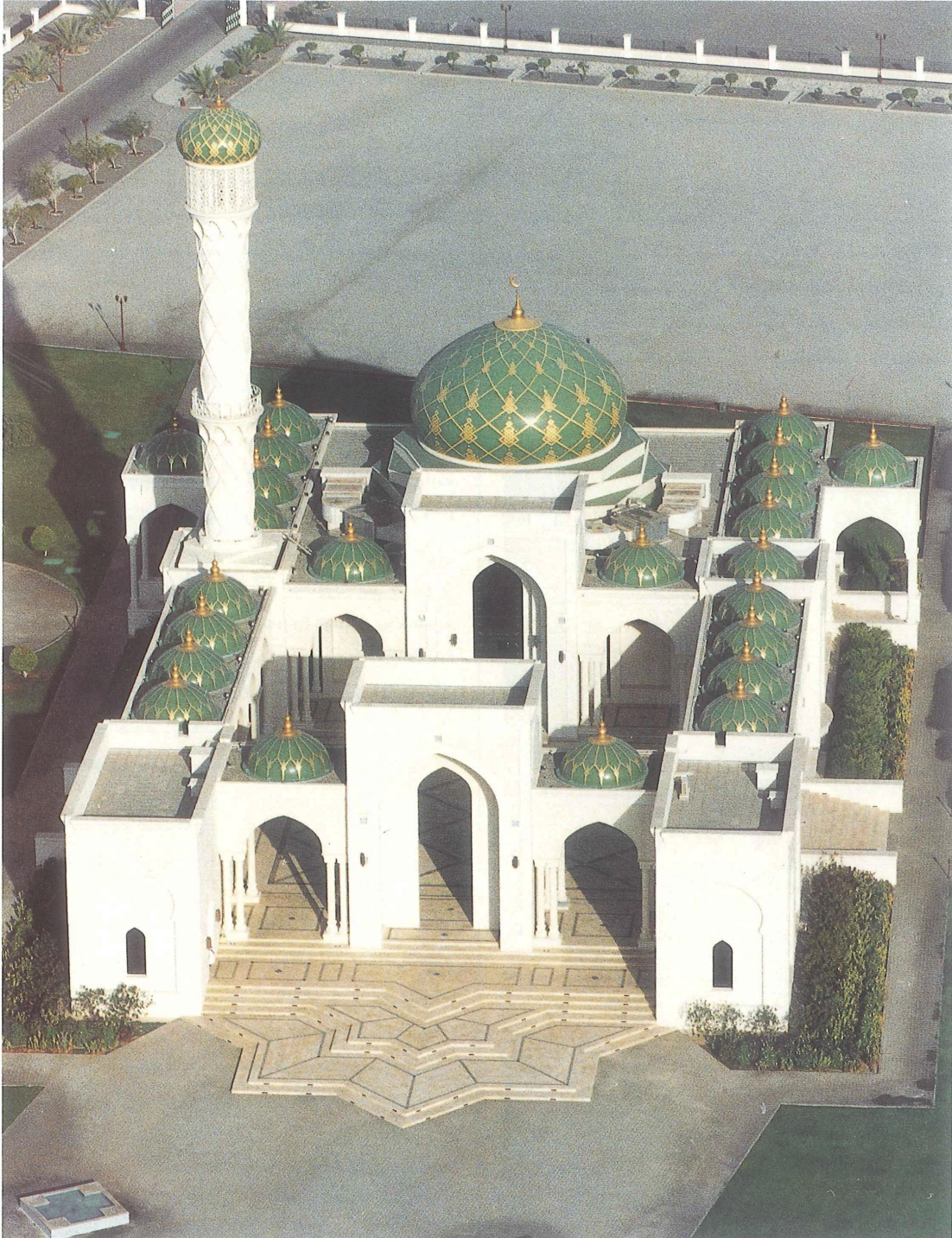
رمز العلم والمعرفة على أحد دوارات الشارع المتجه إلى قلعة العلم
(جامعة السلطان قابوس).

تقع السيب إلى الغرب من ولاية بوشهر، وتطل على خليج
عمان بساحل طوله ٥٠ كيلومتراً وعدد سكانها حوالي ١٥٤
ألف و ٩٦٤ نسمة ينتشرون في ٢٤ قرية وبلدة.

قديماً، كانوا يسمونها (دما والسيب) نسبة إلى سيب
المياه وتدفعها، وإلى جانب ما بها من آثار تاريخية فهي
اليوم (جوهرة العاصمة) لما حظيت به من نهضة عمرانية
شاملة - كمثيلاتها - خلال الأعوام الخمسة والعشرين الماضية.

وتضم الولاية عدداً من المعالم التاريخية . أهمها (قلعة
الخوض) و (أبراج: الجفنين - الرسيل - الخوس - السليل - وأبراج
وادي الحية. وسورين، أحدهما (سور جما) وكان يستخدم في
الدفاع عن بلدة (وادي اللوامي) قبل مائتي عام. والثاني
هو (سور الراوية) ويسمونه بيت الراوية ويتكون من ٦
حجرات وليوان. وتم بناؤه قبل حوالي ١٥٠ عاماً. بالإضافة
إلى سور السبابيين.

وفي الخوض يوجد (بيت العود) الذي تأسس عام



(جامع الزلفى) صرح ديني متميز يسطع في سماء (السيب) .



السيف - الخنجر - النرس - طبل البرحاني.

وتشتهر سبع فرق بالولاية لممارسة هذه الفنون وأدائها وهي فرق: التعاون - النهضة - السلام - النصر - والصحوة - الوحدة - الساحل.

وتكثر البساتين والمزارع والحدائق بولاية السيب، حيث يزرع الأهالي أنواعا عديدة من النخيل أهمها: الخالص - الخيزي - قش الزبد - قش قنطرة - الخصاب - الهاللي - وغيرها. وكذلك يزرعون الليمون وأشجار الفاكهة مثل: السفرجل - العنب - البرتقال - الموز - الفافاي، والخضروات



رياضة الأجداد (الفروسية) التي تحظى بالرعاية السامية والعناية

(١٨٨٦م)، ومساحته ١٢٠٠ متر مربع.

ويوجد في ولاية السيب حوالي ١٤٠ مسجداً.

ومن المعالم المهمة والبارزة للولاية، هناك مناطق المنومة والخوض البلاد وشاطئ الحيل وجزر الديمانيات وحديقة الخوض وبرج الصحوة وحديقة النسيم. بالإضافة إلى الموالح والجيرو والمعلقة والرسيل والجفنين والميريرات والبنود.

ومن الصناعات والحرف التقليدية: السفريات - الغل - النسيج - البخور - الصناعات البحرية - حياكة الثياب - صياغة الذهب والفضة وصيد الأسماك.

كما تتميز الولاية بعدد من العادات والتقاليد المتوارثة أبرزها (مناطحة الثيران) حيث يتجمع الأهالي - في أوقات العطل والمناسبات - وهم يشكلون حلقة متسعة في فضاء فسح بإحدى ضواحي الولاية. وتبدأ المسابقات في مباريات متعددة. يجري كل منها بين (ثورين) ويقوم بالتحكيم أحد الأهالي المتمرسين في هذا المجال الذي يسمونه (العقيد) ويتابع المتعلقون حول حلبة المباراة بشغف بالغ - زهما مثل مباريات كرة القدم - ويكتسب (الثور الفائر) سمعة واسعة بين أهالي الولاية تكون نتيجتها إرتفاع سعره في السوق.

وأما المهزوم فتتراجع أسهمه ليخرج من الحلبة بانتظار (سكين القصاب).

ومن العادات المميزة للولاية أيضاً ركض الجمال - التبسيل والجداد - الختمة - التيمينة والحلقة إضافة إلى عادات الأعياد والأعراس المنتشرة في أنحاء عمان كافة وكذلك الألعاب الشعبية المعروفة في السلطنة مثل: لقف دوم - شد الحبل - طلوع النخيل - تسليّة العص - الصولة - الفكيس - الدروازة - اللنج - الكرابية - الغويزية - الشل - الجم - عين السرى.

والسيب تتميز أيضاً بسبعة أنواع من الفنون الشعبية هي: الليوا - الرزحة - العازي - اللال - القصافي - الهيبة - البوشية وتستخدم بها أدوات هي: طبل الكاسر - طبل الرحماني - القربة - المزمار - بوق الليوا - طبل كبير يسمى (مسندو) -



هناك: قصر السيب العامر، بيت البركة، مركز صحي بالخوض القديمة، مركز صحي بالخوض الجديدة، مركز صحي بالسيب، مطار السيب الدولي، معسكر المرتفعة، المديرية العامة للبلدية، مكتب بريد السيب، هيئة منطقة الرسيل الصناعية، المحكمة الشرعية، مركز التنمية الزراعية، مركز شرطة السيب، ميدان العاديات، الإسطبلات السلطانية، كتبة نقليات سلطان عمان، قسم الهواتف، مكتب طوارئ الكهرباء، معهد التدريب المهني، مركز التدريب الزراعي، دائرة الكهرباء والمياه بالخوض، دائرة المشاريع والصيانة بديوان البلاط السلطاني، دائرة موارد المياه، وقيادة الحرس السلطاني العماني ومحطة إرسال السيب.

إضافة إلى ذلك، تنتشر في أنحاء الولاية ٢٥ مدرسة تتنوع بين مراحل التعليم المختلفة (الابتدائي والإعدادي والثانوي) صابحية ومسائية للبنين والبنات وهناك أيضاً معهد للتدريب ومدرسة الحرس السلطاني المهنية ومدرسة السلطان الخاصة.

مثل: الجزر - الخبار والخس إضافة إلى أعلاف الحيوانات كالبرسيم والذرة، وغيرها من المحاصيل القبلية.

بصمات العطاء

وولاية السيب مثل غيرها من ولايات السلطنة شملت الرعاية الواسعة لسنوات هذا العصر الذهبي بقيادة جلالة السلطان قابوس المعظم إلا أنها تتميز بوجود صرحين شامخين للخدمات الطبية الراقية الأول هو مستشفى جامعة السلطان قابوس والثاني مستشفى قوات السلطان المسلحة وذلك إلى جانب صرح التعليم العالي الذي جاء تنويعاً لحركة التعليم الرائدة التي بدأت من (زحت ظل شجرة) في عام (١٩٧٠م)، هذا الصرح الذي يدعو للفخر والاعتزاز هو جامعة السلطان قابوس بكلياتها السبع فضلاً عن كلية أخرى سيجري إنشاؤها في صلالة (للعلوم البحرية).

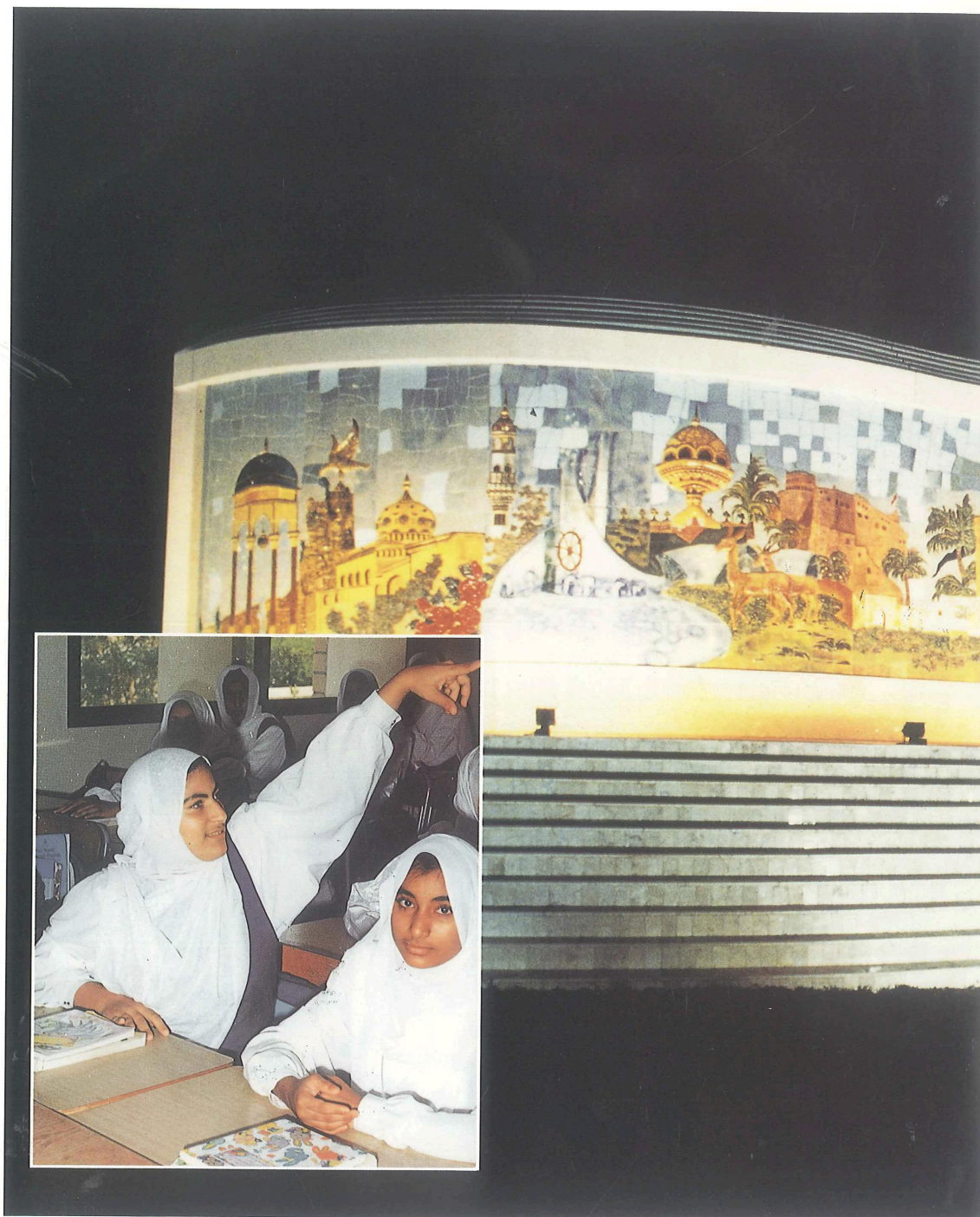
إلى جانب ذلك تضم ولاية السيب عدداً من معالم النهضة البارزة، والتي تراكمت عاماً بعد الآخر.



الكريمة من فارس عُمان الأول جلالة السلطان المعظم .



معالم وشواهد من عطاءات النهضة في ولاية السيب .

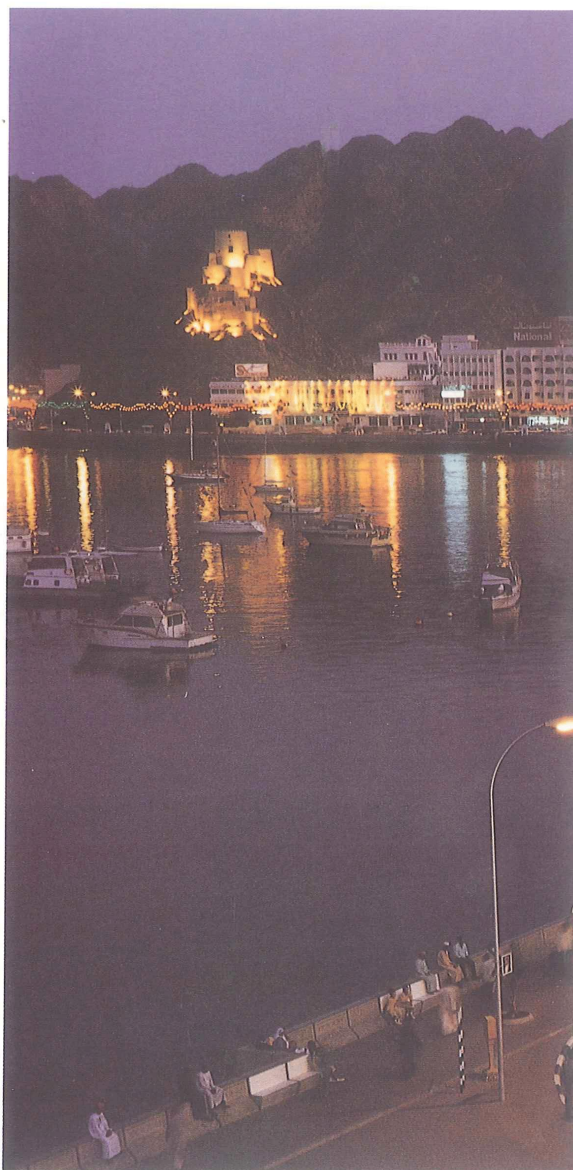


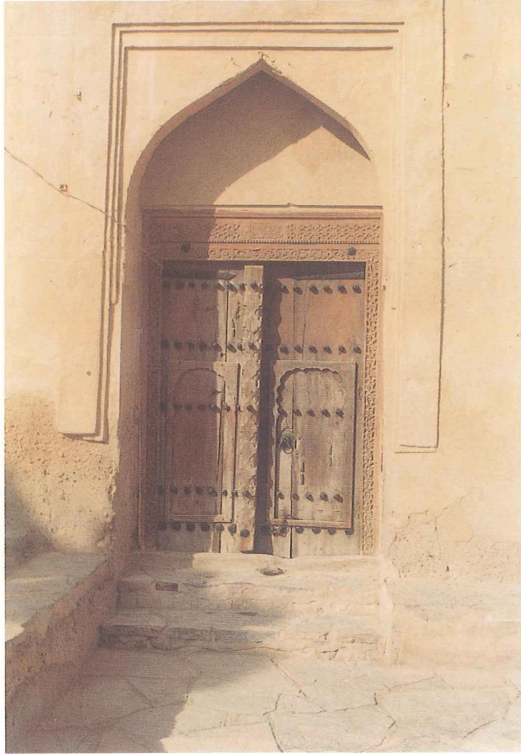


ولاية مطرح



(مطرح) تزهو ليلاً في لوحة بانورامية بديعة .





من فن العمارة القديم بمطرح .

هي مركز التجارة والأعمال نظراً لوجود الميناء والحي التجاري بها .

يبلغ عدد سكانها ١٧٣ ألف و ٩٠٨ نسمة، يعيشون في ثمانية مواقع هي: مدينة مطرح، مطرح الكبير، الوطية، روي، وادي عدي، عينت، القرم، وميناء الفحل.

يقولون بأن أسم مطرح هو دلالة على وجود مرسى السفن حيث يقال (طرحت السفينة انجرها) بمعنى أنها رست ووقفت.

وهناك من يقول أيضاً بأن مطرح دلالة على (طرح البضائع).

وعلى أية حال، فولاية مطرح تعد من أهم الولايات الست لمحافظة مسقط، بحكم مكانتها التاريخية والحضارية القديمة، حيث كانت تمثل الميناء التجاري العريق لعمان، كما أن سوقها كان بمثابة المصدر الرئيسي لتصدير البضائع - بأصنافها المختلفة - إلى الأسواق العمانية في مختلف أنحاء



ومن القلاع الأخرى: الروجة، مطيرج الفنايف، جبل
كلوه، لزم، حكم، الريج، سنجوري، الفريفة، بحوار، وبيت
الفلج والشجيعة.

ومن أهم الأسوار الموجودة في ولاية مطرغ ذلك السور
المتد من الجبل الجنوبي إلى الجبل الشمالي، ويسمى (سور
روي)، تتوسطه بوابة تعتبر - في الحقيقة - بوابة مسقط
الأول من جهة شمال الداخل، وكان الغرض من بنائه هو
تنظيم الدخول للعاصمة التي اتخذها السيد سلطان بن أحمد
البوسعيدي مقراً للحكم.

كما توجد أسوار أخرى هي: سور اللواتيا الذي تتميز
أبنيته بروعة تصميمها الهندسي، كما تتسم شرفاتها
المطلّة على الطريق البحري بالطابع الإسلامي الجميل. وسور
مطرغ القديم، وسور جبروه.

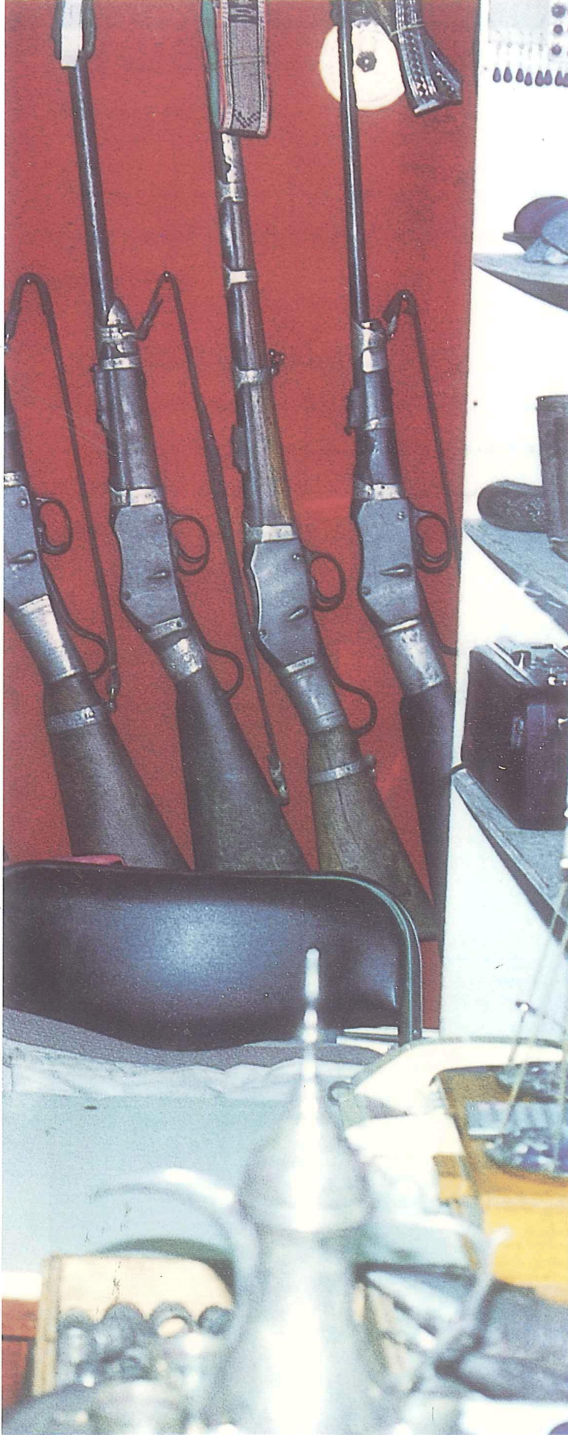
السلطنة. كما يقال بأنها كانت بلاداً زراعية ذات نخيل
وأشجار وفيها أفلاج وآبار مياهها عذبة صالحة للشرب والزراعة
وكانت تزود السفن بالمياه.

وتضم ولاية مطرغ عدداً من المعالم الأثرية والسياحية
حيث يوجد بها عدة قلاع وأسوار وأبراج وأفلاج وأودية،
وحدائق ومنزهات.

وتعد قلعة مطرغ - وتسمى (كوت مطرغ) - من أبرز
القلاع الثلاثة عشر الموجودة بالولاية، ولها ستة أبراج متفرقة
بُنيت في عهد البرتغاليين أثناء احتلالهم لمسقط عام
(١٥٧٨م)، وكانت مقراً للحكم أثناء ولاية السيد سعيد بن
سلطان البوسعيدي وهي تقع على الجبل المحاذي لشاطئ
مطرغ.



(قلعة بيت الفلج) تحتضن (متحف قوات السلطان المسلحة) الذي يجسد ملاحم بطولات وأمجاد الرجال .



الحرف العُمانية القديمة تتواصل إلى الأجيال الجديدة .

وهناك برجان أحدهما يقع في أعلى جبل بحلة الزرافية، ويعرف بنفس الاسم (برج الزرافية) والآخر يقع أعلى وادي خلفان، وهو برج صغير.

وفي ولاية مطرح فلجان، أحدهما ينبع من وادي عدي، ولا يزال موجوداً حتى الآن، ويسمى (فلج الوطية) والآخر ينبع من (الوادي الكبير) ويمر تحت قلعة (بيت الفلج) ويسمى بنفس الاسم (فلج الفلج).

وهناك ستة عشر وادياً أهمها: الحرث، الإصيل، الناقة، الولعاء، الحميرية، دارسيت، ميسح العود والوادي الكبير.

كما توجد ثلاثة حدائق عامة في كل من حي الميدان التجاري والوادي الكبير وريام ومتحفاً: متحف القوات المسلحة والآخر هو المتحف الوطني وكذلك المكتبة الإسلامية.

وتضم الولاية حوالي ٧٩ مسجداً في مدنها وقراها المختلفة.

وتشتهر ولاية مطرح بعدد من الحرف والصناعات التقليدية والفنون الشعبية.

من أهم الحرف : النجارة، صياغة الذهب والفضة، وصيد الأسماك.

ومن الصناعات: الحلوى العمانية، السفاف والجال والسروود والخيطة، الحدادة، الخوصيات، الفضيّات، العطور، العنبرية، والسعفيات.

أما الفنون الشعبية فهي: الرزحة، الليوا، القصافية، التجيلة، الزفة، الشوباني، الميدان والسومة.





بصمات العطاء



ومن أهم الخدمات التي حظيت بها الولاية خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية من هذا العهد الزاهر بقيادة باعث امجاد عمان جلالة السلطان قابوس المعظم، ما يتعلق منها بالرعاية الصحية، حيث انشئت ثلاثة مستشفيات: الاول مستشفى (الرحمة) الموجود بالقرب من السوق في مدينة مطرح. والثاني (مستشفى خولة) ويقع في الوطية، وهو متخصص في علاج العظام فضلاً عن وجود عدد من الأقسام الأخرى. والثالث (مستشفى النهضة) ويقع بروي، وهو متخصص في علاج امراض الكلى والأنف والأذن والحنجرة والعيون، وغيرها من مجالات العلاج.

كما يوجد مركز رعاية الأمومة والطفولة، والذي تم انشاؤه في عام (١٩٧٥م)، ويقع بالقرب من مستشفى الرحمة، وهو متخصص في رعاية الأم أثناء فترة الحمل وبعدها وكذلك رعاية الأطفال صغار السن.

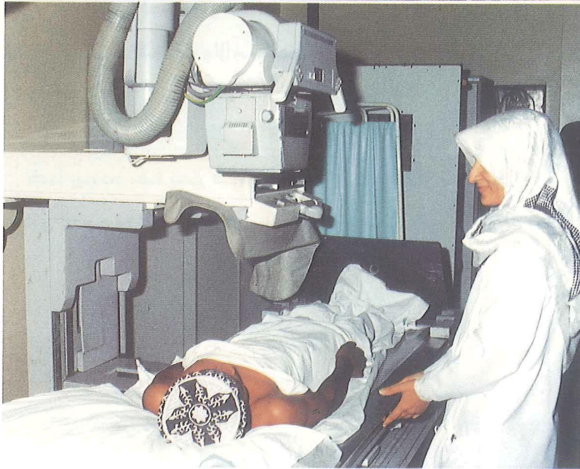
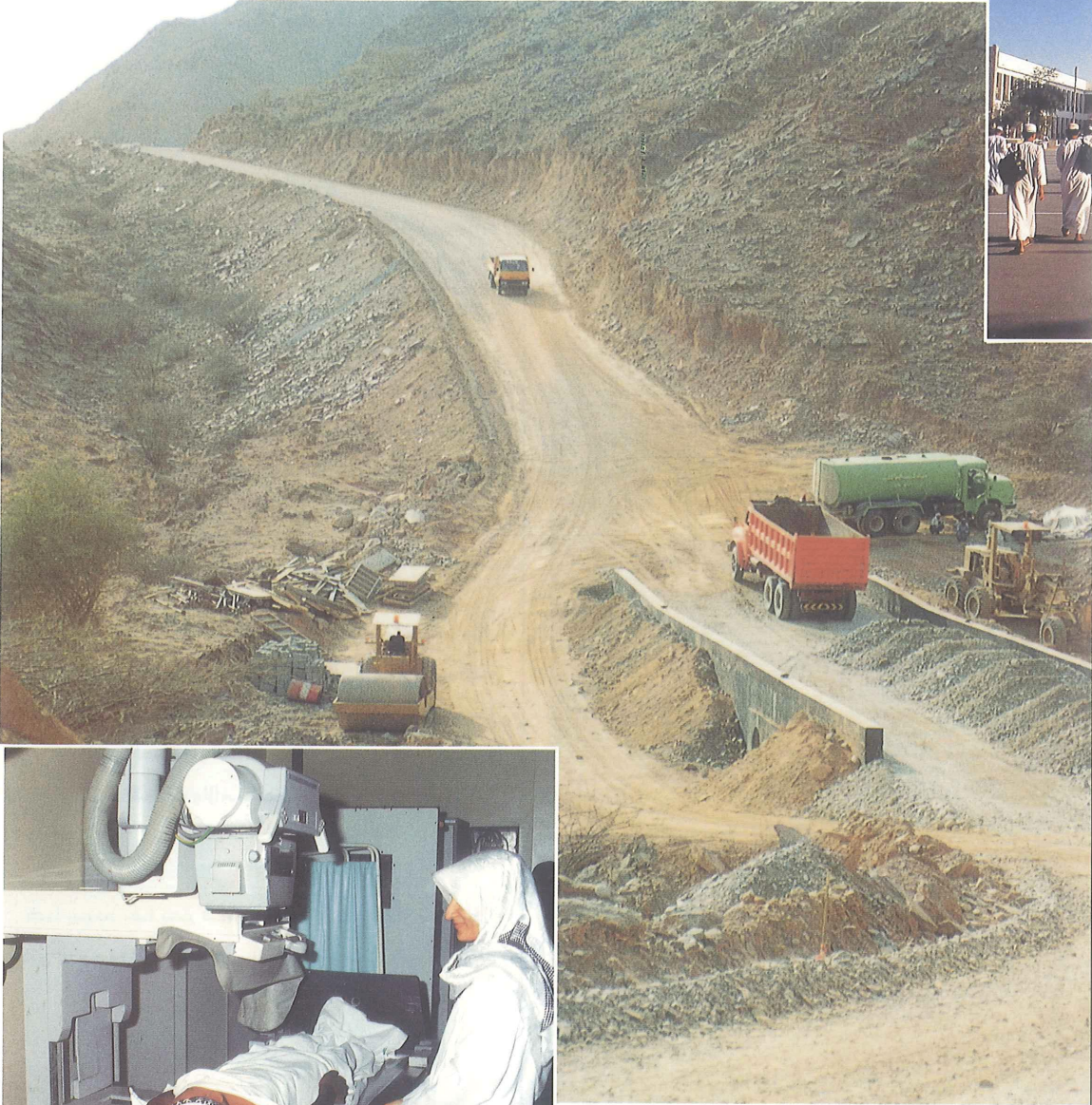
في عام ١٩٧٠ كان انتاج سلطنة عمان من الطاقة الكهربائية يعادل ٨ مليون كيلوواط/ساعة، في حين لم يتعدى عدد التوصيلات الألف توصيلة.

وفي سنة ١٩٩٤ وصل إنتاج محافظة مسقط لوحدها ٤٠٧٢ مليون كيلوواط/ساعة إستهلك منها ٣٨٤٨ مليون كيلوواط/ساعة من خلال ٦٥٨، ١٤٣ ألف توصيلة.

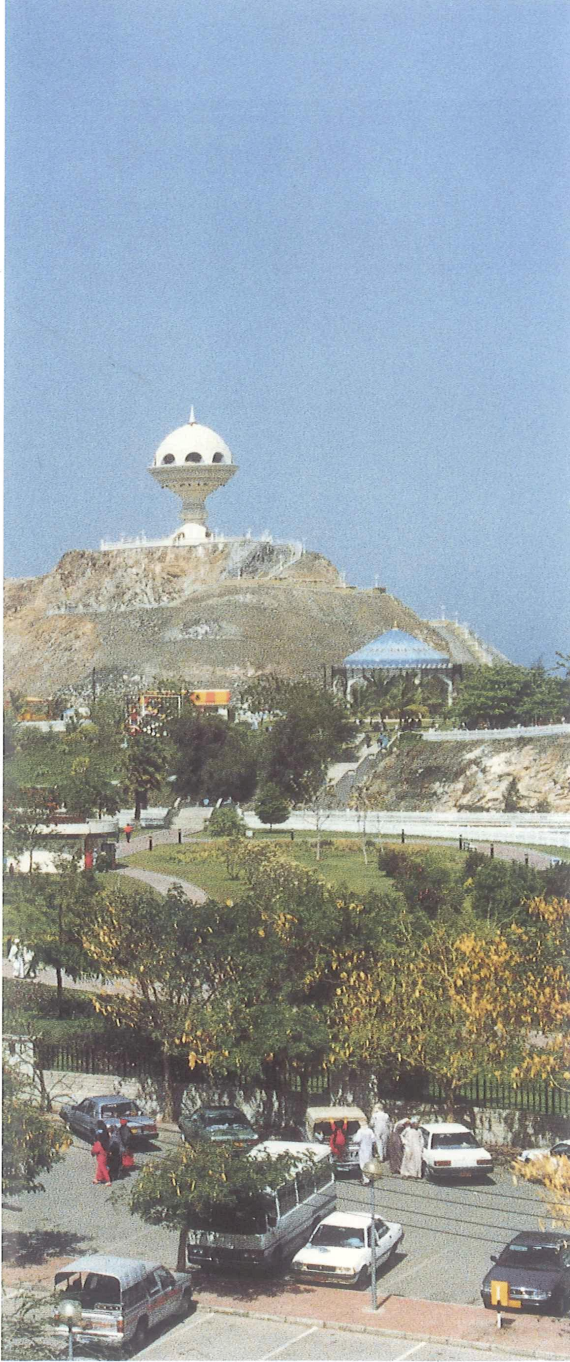
الطرق تمتد في جميع أرجاء الولاية .



(مدرسة جابر بن زيد الثانوية) بالوطية صرح من صروح التعليم الهامة .



المرأة العُمانية تقوم بدورها في تقديم الخدمات الصحية .



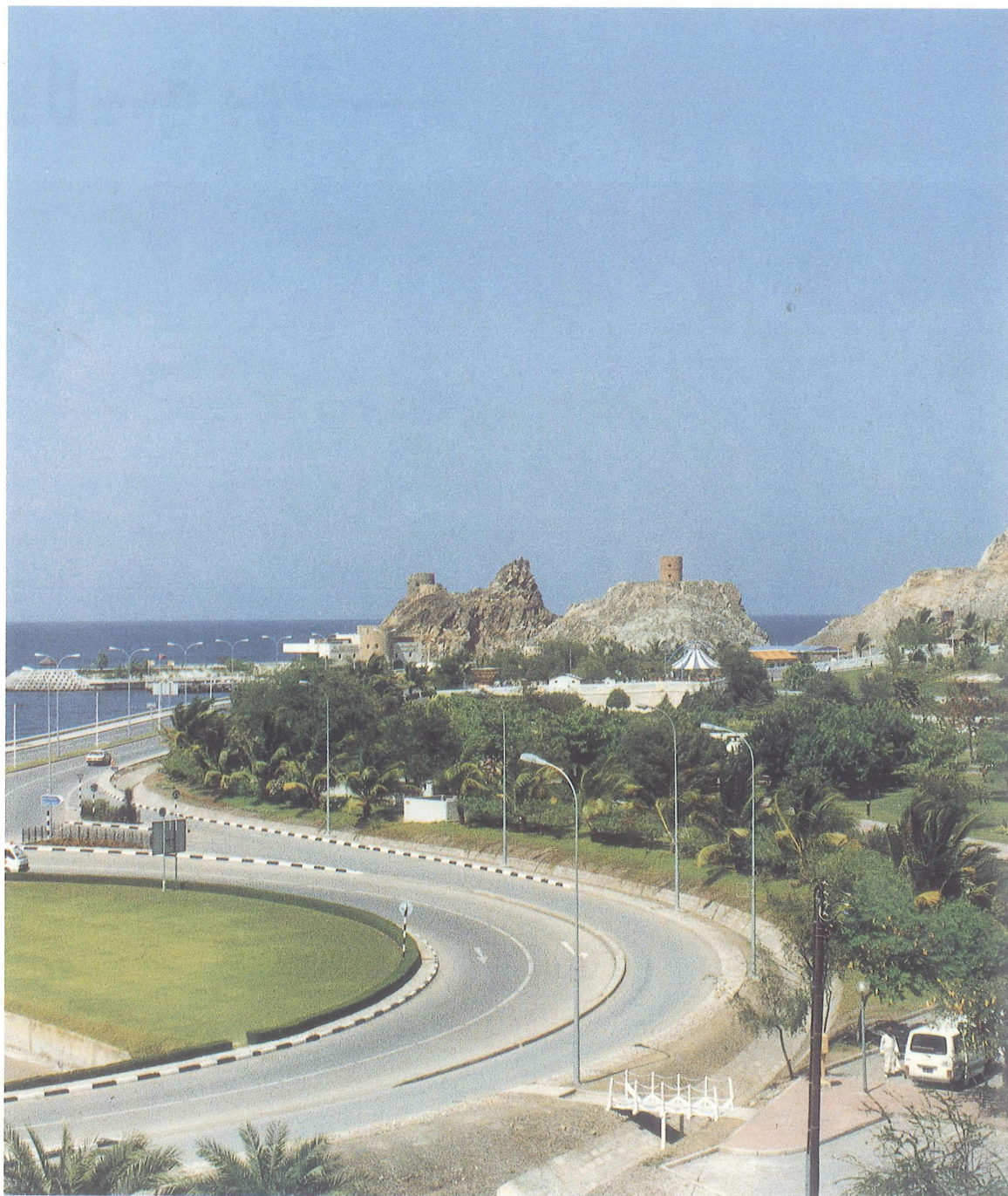
(حديقة ريام) تلامس بناقة الطريق البحري بمطرح.

وفيما يتعلق بالخدمات التعليمية بالولاية، فهناك ١٢ مدرسة بالمراحل التعليمية المختلفة، تتوزع ما بين مدارس للبنين وأخرى للبنات، ستة معاهد للتدريب المهني، الوعظ والإرشاد، العلوم الصحية، الصحة العامة، مساعدي الصيدلة، والمعهد الإسلامي الثانوي بالإضافة إلى أربعة مدارس لتحفيظ القرآن.

كما يوجد عدد من المكاتب والوزارات والهيئات الحكومية أهمها مكتب صاحب السمو السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع، وزارة التربية والتعليم، وزارة موارد المياه، وزارة المواصلات، ميناء السلطان قابوس، محافظة مسقط، بلدية مسقط، قيادة شرطة عمان السلطانية، وزارة التجارة والصناعة، مصفاة نفط عمان، الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية، هيئة حسم المنازعات التجارية، سوق مسقط للأوراق المالية، مكتب والي مطرح، الهيئة العامة للاحتياطي الغذائي، المديرية العامة للشؤون الصحية، كما يوجد بالولاية غرفة تجارة وصناعة عمان.

ومن المنشآت الحيوية - والمهمة - التي جرى تنفيذها خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية في ولاية مطرح منطقة الحي التجاري التي تحتضن مجموعة من البنوك يتقدمها البنك المركزي العماني وكذلك بنكان متخصصان أحدهما للإسكان والآخر للزراعة والأسماك إلى جانب اثني عشر بنكاً تجارياً آخر.

كما يوجد بها تسع فنادق أهمها: فندق عمان شيراتون وفندق الخليج وفندق الفلج وفندق روي نوفوتيل.





ولاية بوشهر



من مظاهر النهضة العمرانية لمسيرة التنمية والرخاء بولاية بوشهر .





لوحة جمالية تبرز معالم وانجازات النهضة الحديثة التي تشهدها الولاية.

(أبوشر) لكن حين إستقرت الأوضاع تم حذف الهمزة ليصبح
إسمها (بوشر).



(قلعة الفتح) في (بوشر) المدينة التي يرجع تاريخها إلى الألف
الثاني قبل الميلاد.

تتخذ موقعها بين البحر والجبل، إلى الجنوب الغربي لولاية
مطرح.

عدد سكانها ١٠٧ آلاف و ٤٨٣ نسمة، وتضم حوالي ٤٣
مدينة وقرية، أهمها: بلدة بوشر، الخوير، مدينة السلطان
قابوس، الغبرة، العذبية، غلا، مرتفعات مدينة الإعلام،
الصاروخ، الأنصب، صنب، الحمام، العوابي، المسفاه.

تدل الآثار وتشير الروايات إلى أن تاريخها يرجع للآلف
الثاني قبل الميلاد.

ويذكر المؤرخون بأنها شهدت أحداثاً هامة، وشاركت في
صنع التاريخ العماني، حيث هزم جيش الحجاج بن يوسف الثقفي
في معركة (البلقين) على يد محاربين الأزديين من العمانيين.

وكما يقال - وهو الأرجح - أن إسم (بوشر) جاء نسبة إلى ما
شهدته المنطقة من اضطرابات قديمة، مما دعا إلى تسميتها



وتعد النخيل - بعشرات أنواعها - من أهم الزراعات في قرى الولاية، والتي تزرع فيها الحمضيات - وخاصة الليمون - بالإضافة إلى الزراعة الفصيلة والأعلاف.

والإلى جانب الزراعة توجد حرفتا الصيد والرعي، وكذلك بعض الصناعات التقليدية مثل: صياغة الذهب والفضة والخوصيات.

أما أهم فنونها الشعبية فهي: زفة (الدان دان) وتقام في مناسبات الأعراس والحفلات الوطنية.

أما الرزحة - وتسمى العزوة أيضاً - فتقام في كافة المناسبات، وتنقسم إلى عدة قصافيات منها: المسيرة، الوهابية، والترجية.

والقرنقشوه، هو فن إحتفال الأطفال بليلة النصف من

أما عن أهم المعالم الأثرية في ولاية بوشرفندكر البيت الكبير أو بيت السيدة ثريا وحصن وقلعة (الفتح)، وأبراج: الحمام، صنب، حارة العوراء، وبرج ورولة وسبلة فلج الشام، وسور السيد برغش، وبومتي الأنصب والحمام، والحجرة القديمة وسوق بوشرف القديم ومقصورة الخب.

وعلى رأس المساجد القديمة، يأتي مسجد (النجار) في بلدة بوشرف بني عمران، والذي بني في القرن الثالث عشر الهجري، وكذلك مسجد (العوينة) بنفس البلدة، وجامع صنب ومسجد وجامع الأنصب إلى جانب ٥٦ مسجداً تنتشر في مختلف مدن وقرى الولاية.

وتعتبر حرفة الزراعة من الحرف الرئيسية لسكان قرى ولاية بوشرف، وهي تعتمد على مياه الأفلاج المنحدرة من سفوح الجبال لري المزارع المنتشرة في السهول. ويصل عدد الأفلاج إلى حوالي ٤٢ فلجا، تتميز معظمها بالمياه الحارة.



تلاميذ المدارس يتابعون بإهتمام طريقة مزاولة حرف الأجداد في (متحف الطفل) .



بصمات العطاء

رمضان.

وقد تركت الأعوام الخمسة والعشرين من عمر النهضة المباركة - بقيادة جلالة السلطان قابوس المعظم - بصماتها الغائرة في ولاية بوشر حيث تتعدد المعالم الحديثة التي يمثل كل منها شاهداً على روعة ما نحقق من نقلة حضارية تستحق التسجيل والاعجاب.

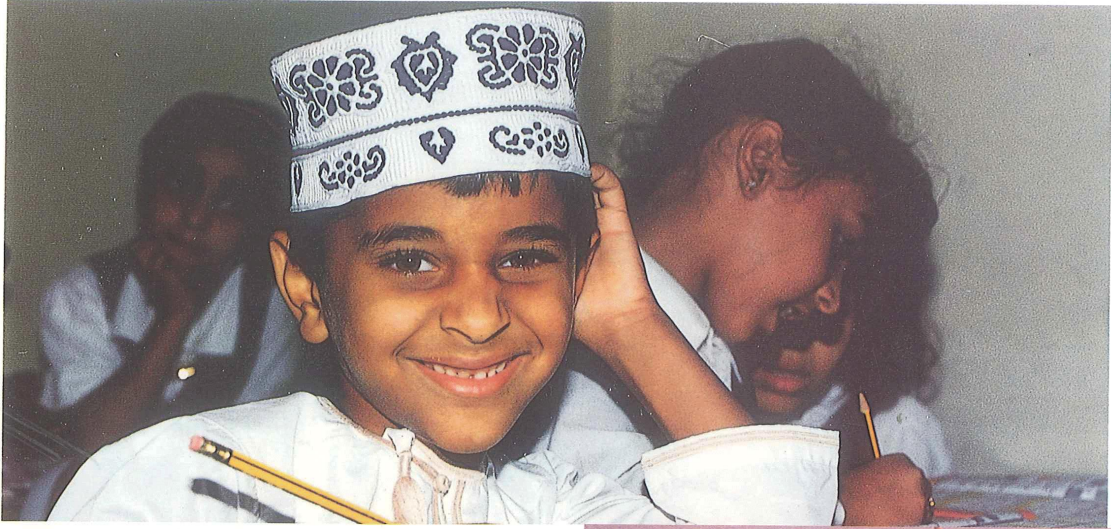
فهناك حي كامل للوزارات، يضم معظم الوزارات في الحكومة العمانية والتي تزيد عن ٢٠ وزارة من أبرزها الخارجية، الإعلام، الداخلية، الإسكان، الخدمة المدنية، الشؤون القانونية، التنمية، البلديات الإقليمية والبيئة،

إلى جانب فنون أخرى مثل: التهلولة، التيمينة، الأراجيح والعيدية. أما فن (الكاسر) فقد كان قديماً، إلا أنه اختفى من الولاية حالياً.

ومن المعالم السياحية في ولاية بوشر، هناك بيت المقدم، عين غلا، الحديقة الطبيعية، شاطئ القرم، متحف التاريخ الطبيعي، متحف الطفل، المتحف العماني، قلعة الفتح، وحصن الرجال.



محطة تحلية المياه بالغمرة التي تخدم شريحة كبيرة من سكان (ولاية بوشر) وغيرها.



بالعلم ينعم ... وإلى المستقبل يبتسم .

الشؤون الاجتماعية والعمل، العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية، الصحة، الزراعة والثروة السمكية، الكهرباء والمياه، البريد والبرق والهاتف، التراث القومي والثقافة ثم مجلس الشورى، إلى جانب عدد من الهيئات العامة منها الهيئة القومية للكشافة والمرشدات، الهيئة العامة للتدريب المهني، الهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية.

كما يوجد في ولاية بوشر حي كامل للسفارات العربية والأجنبية المعتمدة لدى السلطنة.

أيضاً ومن معالم النهضة في بوشر الحديثة نجد: مجمع السلطان قابوس الرياضي، مركز صحي بوشر، نادي عمان الرياضي، الكلية الفنية الصناعية، كليتا المعلمين والمعلمات، ضيافة الغبرة، معهد الإدارة العامة، المستشفى السلطاني، مركز شرطة الخوير، نادي بوشر، نادي عمان للسيارات، المديرية العامة للمرور، المجلس الثقافي البريطاني، مدرسة سلاح الجو السلطاني العماني، قاعدة غلا الجوية، محطة تحلية المياه بالغبرة.

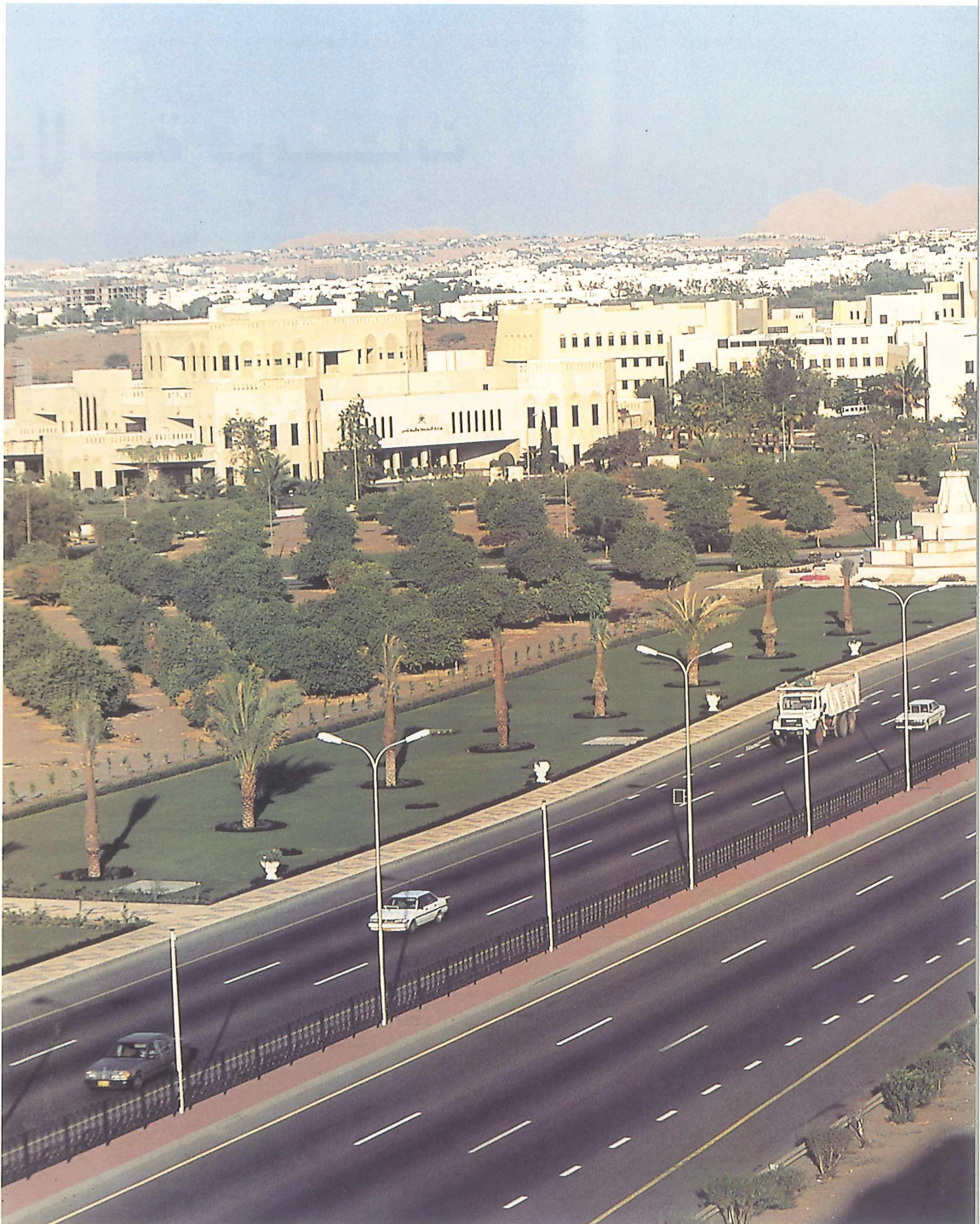
كما يوجد أيضاً ٧ مدارس بمراحلها التعليمية المختلفة والتي تتوزع ما بين البنين والبنات.

وتضم ولاية بوشر أربعة فنادق متميزة هي: الإنتركونتيننتال، هويلداي إن، والسبب نوفوتيل، وفندق مجان.





حي الوزارات بالخوير معلم هام ومتميز من معالم النهضة الحديثة .

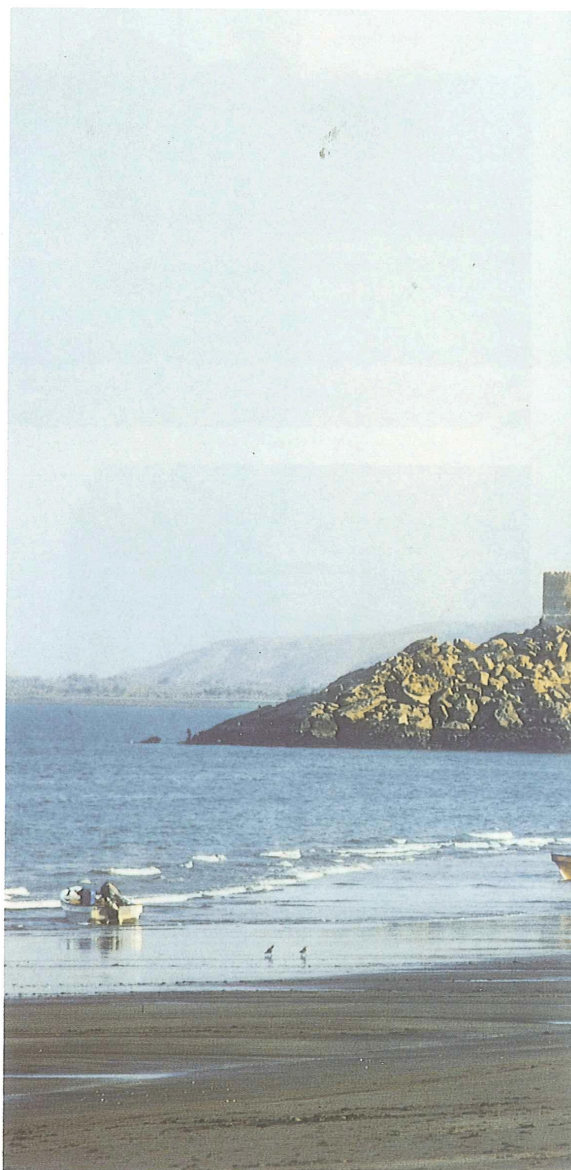




ولاية قريات



حركة دؤوبة ونشاط وهمة مع إشراقة كل صباح على شواطئ (قريات).





فن معماري جذاب بولاية قريات .

تمتد في شريط ساحلي على بحر العرب، شمالها ولاية مسقط وجنوبها الشرقي ولاية (صور) التابعة للمنطقة الشرقية ومن الجنوب الغربي ولاية (دما والطائيين) التابعة للمنطقة الشرقية أيضاً وتتصل ببحر العرب شرقاً.

ويسكنها ١٣٨ ألف و ٥٧ نسمة تضم حوالي ٢٩ قرية منها مدينة قريات وتشمل كل من: الحاجر، الوسطى، المعلاء، الجنين، الساحل، العينين، كليات، عفاء، الكريب، الرملة، المخيسرات، الشهباري، وحي الظاهر، ومجيساء ثم قرى: حيل الغاف، المسفاة، بلدة دغمر، بلدة المزارع، بلدة وادي العربيين، المسفاة (الحيطان)، عباية.

ومن الجانب الشرقي للولاية هناك قرية ضباب (قطار) وسوق.

أما القوس الغربية فهي: السواقم، الفليج، قطنيت، السعير، مخاضة، الهبوية، (سيح البصرة، سيح العريزة،



توجد في الولاية ثلاثة حصون أبرزها (حصن قريات) المبنى منذ ٢٠٠ سنة تقريباً في عهد السيد حمد بن سعيد البوسعيدي الذي كان والياً عليها .

والثاني (حصن الساحل) في المنطقة الساحلية تم بناؤه في عهد الإمام ناصر بن مرشد اليعربي، وكان مقرراً لقائد الجيش في عهد سيف بن سلطان اليعربي.

والثالث حصن (داغ)، وقد بني في زمن البرتغاليين، وتم تجديده في عهد السلطان تيمور بن فيصل، والذي بنيت في عهده أيضاً ثلاث قلاع بالولاية، أهمها قلعة (البرج) الملاصقة لحصن قريات، قلعتي (الصيرة وخرموة) حيث تقع الأولى في ساحل قريات والثانية في قرية (الجنين).

كما تنتشر بقريات المساجد التي يصل عددها إلى حوالي ١٤٩ مسجداً، كما يوجد بها ٥٢ فلجاً.

الدميثة، حيفظ (العتب)، العافية، السليل، الفياض، الطريف، صياء العلوية، بلل، عرقى، صياء الحدرية، القابل، معول، طابة.

ويمكن ارجاع التسمية - قريات - إلى صيغة (جمع القرية) . سكنتها عدة قبائل قبل الإسلام، بين القرنين السادس والثامن الهجري ويتميز أهل (قريات) بتمسكهم بالعادات والتقاليد العمانية الأصيلة، والمحافظة على مهن الآباء والأجداد التي يتوارثوها عبر العصور باعتبارها مصدراً كريماً للرزق.

كما تمتاز الولاية بتضاريسها المتنوعة بين السهول والجبال، وكذلك امتدادها على شريط ساحلي أكسبها ثروة سمكية، فضلاً عن شهرتها في مجال الزراعة حيث تتوافر التربة الصالحة والقدر المناسب من المياه اللازمة.



شق الطرق رغم الصعوبات الجغرافية لتسهيل حركة الإنسان العُماني أينما كان .



الحصر - الدعون - الجلود - القهوة - السعفيات - الحدادة -
الجلوس وادوات الجمال - الصوفيات - قوالب الخياطة والتجارة.

إلى جانب عدد من الحرف التقليدية مثل: صيد الأسماك -
جمع الحطب - اصلاح البنادق والرصاص - الخياطة وتطوير
الملابس - تربية الجمال والماشية .

قريات تتميز بفن النيروز حيث يتجه سكان السواحل إلى
داخل البلاد في فصل القيظ (الصيف) نظرا لاعتدال الجو حيث
تكثر البساتين، وعندما يعود الجو لاعتداله على الساحل
يعود الناس إلى ديارهم ويحتفلون بهذه المناسبة، ويؤديه
الناس جميعا رجالا ونساء واطفال وهم في أبهى ثيابهم
ويتهجون في موكب عظيم إلى البحر ويقومون بأداء فن
التقليبة وهو الرقص بالعصى ويقوم احد الأشخاص بتمثيل



قيمة العمل وخيرات الرزق الوفير.

وتشتهر ولاية قريات بوجود بعض المعالم السياحية التي
صنعتها الطبيعة، أهمها (وادي ضيقة) الذي يقد إليه
السائحون للاستمتاع بمناظره الخلابة بين المياه المتدفقة
وأشجار النخيل العالية الشامخة إلى جانب الشواطئ النظيفة
التي يرتادها المواطنون والمقيمون لقضاء نهاية الأسبوع.
ومن أهم هذه الشواطئ (بمه - فنس - ضباب). ويأتي (رأس
الشجر) المشهور بالحيوانات الأليفة كواحد من المعالم
السياحية البارزة في الولاية .

وتتميز الولاية بمناخها المتنوع بما يتيح الفرصة المناسبة
لتعدد المزارع، فهي تشتهر بزراعة جميع اصناف النخيل
الموجودة في السلطنة، إلى جانب شجرة خاصة لقرية (خيل
الفاف) بزراعة شجرة الالمبا - المازجو - التي يقولون بان عمرها
يرجع إلى ٢٠٠ سنة، ويصل الانتاج السنوي لبعضها إلى حوالي
١٤ ألف ثمرة، وهناك اصناف متعددة أشهرها: الحلقوم -
بومباي - الخوخ - الكبد .

كما توجد مساحات واسعة مزروعة بأنواع مختلفة من
الحضيات، في مقدمتها اشجار الليمون العماني المعروف
بجودته وغزارة انتاجه، وكذلك السفرجل والبرتقال
والجوسفي.

كما توجد عدة اشجار من الفاكهة في الولاية مثل
الجوافة والفافاي والقرصاد والسدر - بنوعيه البحري والبري -
وتنتشر هذه الاشجار في الاودية والجبال. إلى جانب الحاصلات
الزراعية الاخرى من الخضروات مثل: الطماطم - البصل -
البطاطس - الملفوف والفلفل. كما توجد حاصلات حقلية مثل:
القت (البرسيم) - اللوبيا. والاعلاف اللازمة لتغذية الثروة
الحيوانية الموجودة بالولاية مثل الابقار والماعز والضأن
والإبل وكذلك الحيوانات البرية كالغزال والوعل، حيث يعتمد
قطاع كبير من مواطني الولاية على هذه الثروة الحيوانية
في تنمية مستوى معيشتهم وزيادة مداخيلهم من خلال
تربيتها ورعايتها، وتوفير الظروف الملائمة لتكاثرها.

وتتميز الولاية بعدد من الصناعات والحرف التقليدية،
أهمها صناعات: النسيج - الذهب والفضة - القوارب وصيانتها -



دور المرأة في التنقيف والتوعية بولاية (قريات).





قمم أبية .. وعمارة قوية .. ومياه رقراقة نقية .

أحد الحيوانات المتوحشة ويمسك أحد المشاركين بمقود هذا الحيوان المضحك وتشيع بينهم البهجة والضحك ويصل الاحتفال ذروته عندما يصل الهوكب إلى البحر ويدخل الرجال إلى الماء والنساء تلقي بما حملته من أغصان الأشجار في البحر والجميع ينشدون على دقات الطبول وزغاريد النساء.

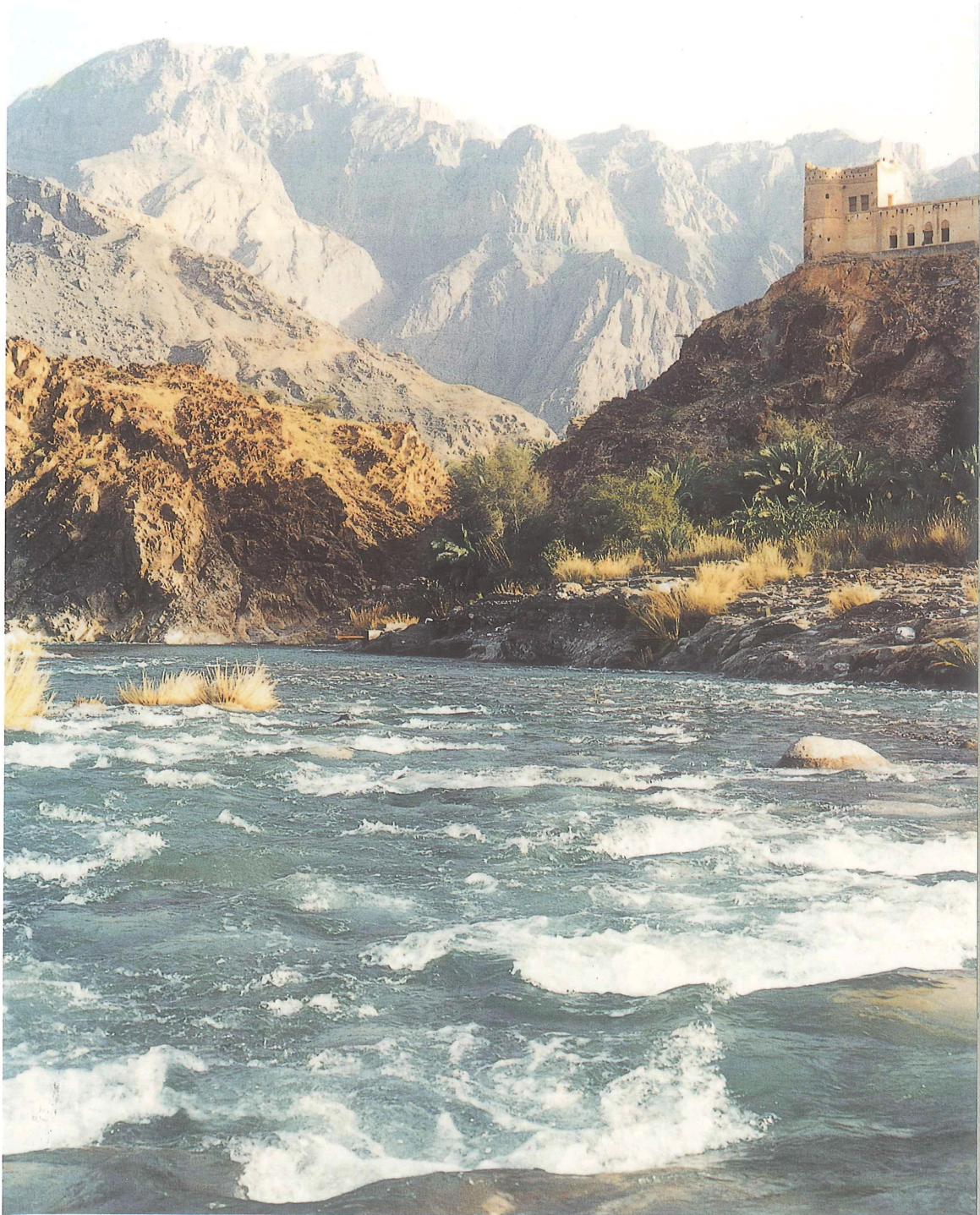
بصمات العطاء

وفي عهد البناء والعطاء الذي يقوده جلالة السلطان قابوس المعظم ومثل غيرها من الولايات العمانية، حظيت قريات بحصة وافرة من الخدمات الحديثة المتنوعة التي استهدفت رفاهية المواطنين ورفع مستوى معيشتهم خلال الأعوام الخمسة والعشرين الماضية للمسيرة الفضية المباركة.

ففي مجال الخدمات الصحية، هناك (مستشفى قريات) الذي أنشئ عام (١٩٨٣م)، وخمسة مراكز صحية في كل من: صياء، جبل الغاف، دغمر، المزارع، وادي العربيين.

وبالنسبة للخدمات التعليمية، فهناك ١٩ مدرسة للبنين والبنات، مسائية وصباحية، تتعدد ما بين مراحل التعليم المختلفة: الابتدائية والإعدادية والثانوية. وجميعها مدارس حكومية تغطي كافة احتياجات أبناء الولاية.

كما يوجد بالولاية أيضاً عدد من المكاتب الحكومية التي تعمل على توفير كافة الخدمات والرعاية لمواطنيها. ومن هذه المكاتب: مكتب والي قريات، مركز الشرطة، المحكمة الشرعية، المديرية العامة لبلدية قريات، مكتب التربية، الشؤون الاجتماعية، رعاية المعوقين، البريد، الهيئة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية، الكهرباء، التنمية الزراعية، مركز لجميع المنتجات الزراعية، كما يوجد بها مصنع للجير، وثلاثة فروع لبنوك تجارية، وست حدائق ومنتزهات عامة.

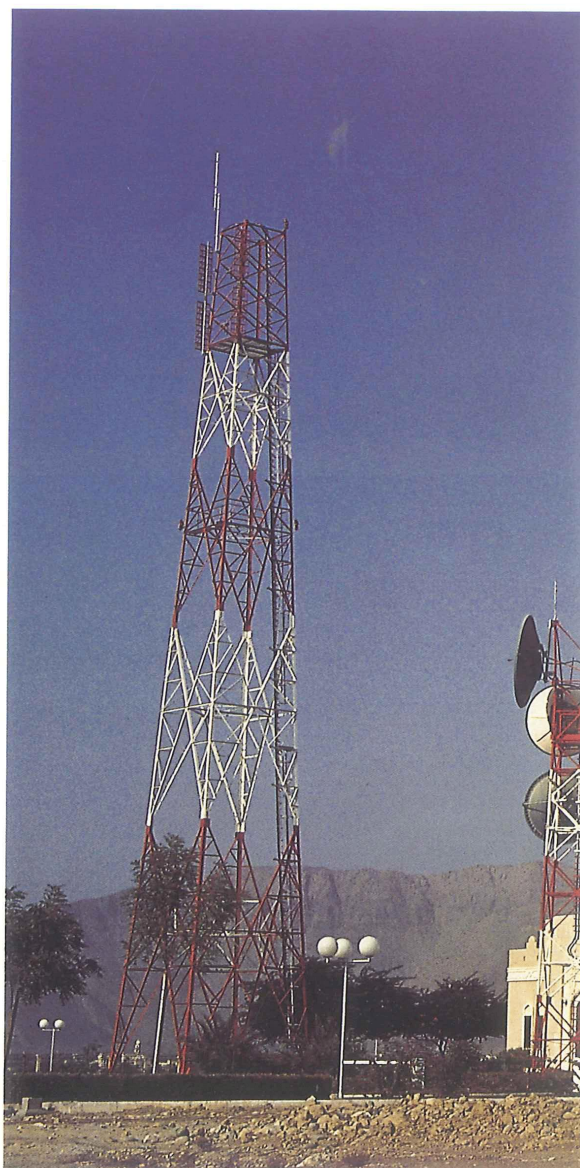




ولاية العـامرات

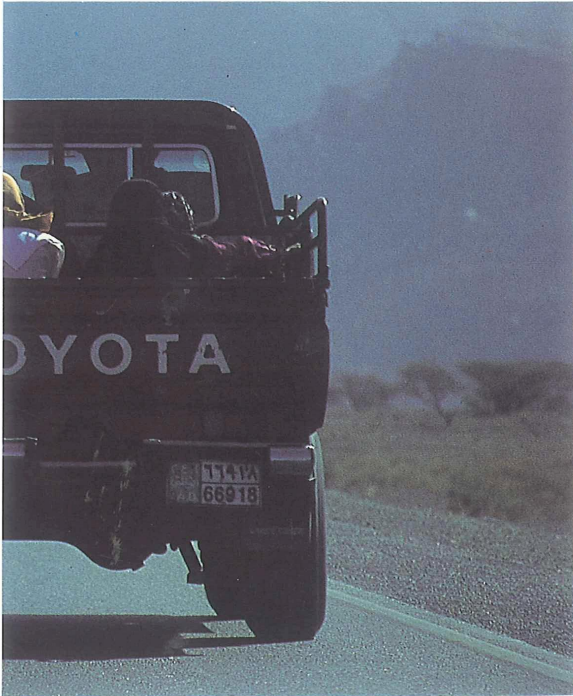


أحدث تكنولوجيا الاتصالات بولاية العـامرات .





مكتب والي العامرات.



مزارع عامل .. وطريق ممهد عامر .

تقع جنوب ولاية مطرح تتصل من الجنوب الشرقي بولاية قريات، ومن الجنوب الغربي بمجرى وادي السرين عند نهاية سيح (الظاهر السدري) ومن الشرق بولاية مسقط عند بلدي (المرانج وبيتي) ومن الغرب بولاية بوش، والتي يفصلها عنها سلسلة جبلية.

يصل عدد سكانها إلى ٣٣ ألف ٨٨٢ نسمة، يعيشون في ٦ قرى رئيسية هي: العامرات، بلدة الحاجر بلدة جلوت، بلدة وادي الميخ، وادي السرين، مدينة النهضة.

وولاية العامرات (عامرة) بواحد وثمانين مسجدا وفي عهود ماضية كانوا يسمونها (الفتح)، وتارة أخرى يسمونها (المتهدمات)، إلا أن عصر النهضة - بما وضعه من شواهد عمرانية وحضارية راقية - أدى إلى تحويل هذا الاسم - المتهدمات - إلى المسمى المناسب لها، وهو (العامرات).



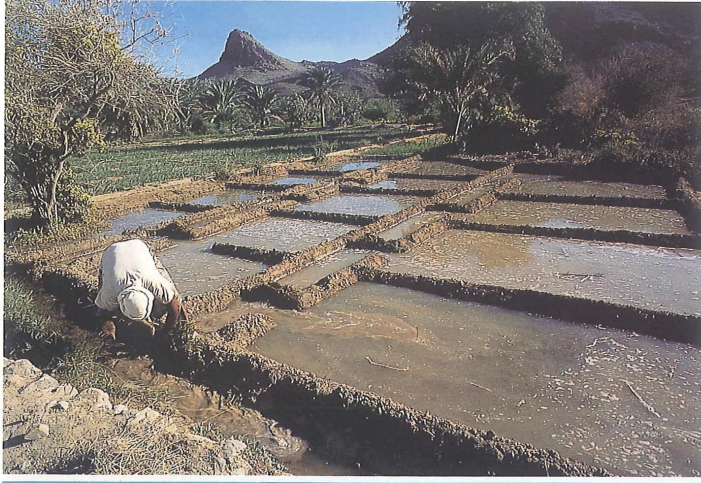
تتميز بوجود أشجار النخيل والمانجو والسدر .

ومن الحرف التقليدية المعروفة بالولاية: الزراعة، رعي الأغنام، الاحتطاب، أعمال المناجم ومقاطع اللاصف والمقل.

ومن الصناعات التقليدية: صناعة الغزل، السففيات، صياغة

وتضم الولاية عددا من المعالم الاثرية والسياحية أهمها: منجم الرصاص، منجم اللاصف، مقطع الهفر، بيت الصهاريج، محمية السرين الطبيعية، وادي الميح (اللجام)، غاز حصنة، المتعرجات الجبلية (جبل السقيف)، جبل سفح الباب.

كما توجد بالولاية ٦١ فلجا، وحوالي ٥٧ واديا، وهي





المرأة العُمانية تشارك بهمة واقتدار في بناء جيل المستقبل .

الذهب والفضة، صناعة الجلود العمانية، صناعة الجص والصاروج، أعمال البناء .

وأما الفنون الشعبية للولاية : الرزحة، القصافية، الهيبة، التفروود، الونة، التشويق، والعازي.

بصمات العطاء

وتتعدد منجزات مسيرة النهضة في ولاية (العاصمات) ما بين الخدمات الصحية والتعليمية والصناعات، والمرافق الحكومية التي ترعى مصالح المواطنين هناك.

ففي مجال الخدمة الصحية، يوجد مستشفى (ابن سينا) لعلاج الأمراض العصبية والنفسية.

إلى جانب عدد من المراكز الصحية.



رعاية الدولة لأبنائها لا تقف عند أي حدود .



وفي مجال الخدمات التعليمية، تنتشر بالولاية ١٩ مدرسة
بمختلف المراحل التعليمية.. وتتنوع ما بين البنين والبنات..
المسائية وال الصباحية. بالإضافة إلى مدرستين لتحفيظ القرآن
الكريم في كل من وادي عدي ووادي حطاط.

وفي الولاية ٧ مصانع: مصنع الطابوق الجيري، كسارة
البيروين، مصنع الحجر الجيري والذي ينتج الطابوق الجيري
المستخدم في أعمال البناء وغيرها من الأغراض، مصنع
السخانات، والذي ينتج سخانات المياه، مصنع الرخام، مصنع
الطابوق العادي، شركة تصنيع البرادات.

ومن المرافق الخدمية والمكاتب الحكومية الأخرى
بالولاية: المحطة الأرضية للإقمار الصناعية، مكتب الوالي،
البلدية، مركز الشرطة، مكتب البريد، الكهرباء، محطة
تعبئة مياه الشرب، مركز التأهيل النسوي، مركز التنمية
الزراعية، مركز الطرق، مركز محمية وادي السرين.



الفنون التقليدية



للفنون التقليدية بمسقط ذوق رفيع تطرب له الأذن وتستمتع بمشاهدته العين .



هي مفردات في سجل متكامل
يحكي حياة الشعوب بتفاصيلها
الدقيقة.. أفراحها وأحزانها.. شؤونها
وشجونها.
هذا التراث النادر محفوظ في مكان
أمين على مرتفعات مدينة الإعلام
بمحافظة مسقط.





في زحمة الحداثة

تمثل الفنون التقليدية مفردات في سجل متكامل يحكي حياة الشعوب بتفاصيلها الدقيقة.. أفراحها وأحزانها، همومها وآمالها، أحلامها وواقعها، شؤونها وشجونها.

إنها المفتاح الحقيقي لفهم الشعب.. أي شعب. وهي التراث الذي يستحق الحفاظ عليه وصيانتة.

وفنون عمان التقليدية تسجل أنغامها ورقصاتها أحداثاً وطنية جماعية أو شخصية.

ومن هنا قامت وزارة الإعلام العمانية بتنفيذ الرغبة السامية لجلالة السلطان المعظم - الذي يثمن التراث غالياً - حين جمعت ووثقت الموسيقى - الغناء والرقص العماني التقليدي مصوراً تلفزيونياً ومسجلاً صوتياً، ووثقا بالصور الفوتوغرافية وصحائف البيانات.

وكانت تلك خطوة مهمة للحفاظ على التراث الفني التقليدي وحمايته من الإندثار في زحمة التحديث التي طالت كافة المواقع. خاصة وأن هذه النوعية من الفنون التقليدية لا تخضع لأصول أكاديمية بالمعنى المتعارف عليه. وإنما يجري حفظها وتداولها - بالسماع والتلقين - من جيل إلى جيل آخر يليه.

وجاءت هذه الخطوة الرائدة في مجال حفظ التراث الفني لتصب هدفا قومياً مهماً يمثل في تحقيق (التمايز) بين الفنون التقليدية في كافة المناطق العمانية عبر استثمار جيد لما وصل إليه الإرسال الإذاعي والبث التلفزيوني من إمتداد واسع يغطي كافة أنحاء السلطنة. فأصبح من الممكن أن يشاهد العمانيون في مسندم فنون محافظة ظفار، ويشاهدون في محافظة مسقط فنون المنطقة الوسطى.

وتأتي أهمية هذا (التمايز) وتلك (المشاركة) إذا عرفنا بأن القبائل العمانية - قبل العام (١٩٧٠م) - ورغم أنها كانت متجاورة لا تفصل بينها غير مسافات قصيرة، إلا أن (العزلة الفنية) - أو انعدام التواصل الفني - كانت مكرسة بين القبائل. فكل منها غناها ورقصها التقليدي الذي لا يقدر الآخرون على فك طلاسمه.



(الفرقة السلطانية الأولى للفولكلور) تشارك في احياء حفلة فنية بمسقط .





الوعاء المناسب

وفي النصف الثاني من عام (١٩٨٣م) بدأ العمل الفني العلمي الميداني، ومع نهاية العام (١٩٨٤م) اكتملت المهمة.

وكان لابد من وجود الوعاء المناسب الذي يحفظ هذا التراث. فتأسس المركز النوعي المتخصص في فنون السلطنة، حيث انشئ في يناير (١٩٨٤م) (مركز الفنون الشعبية العمانية). وحين انضمت السلطنة إلى المجلس الدولي للموسيقى التقليدية تغير اسم المركز ليصبح (مركز عمان للموسيقى التقليدية).

ويضم المركز مجموعة التسجيلات التلفزيونية المصورة، التسجيلات الصوتية، الوثائق الفوتوغرافية، والوثائق المكتوبة للموسيقى والغناء التقليدي التي تم جمعها (ميدانيا) منذ بداية المشروع.

ومن هذه الوثائق: ٢١٦ شريطا تلفزيونيا تضم أكثر من ١٨٠٠ مادة مصورة، ٦٨٩ شريط تسجيل صوتي ٢٢ ألف و ٥٣٦ صورة فوتوغرافية ملونة، ومجموعة من الشرائع الملونة والتي يزيد عددها عن ١٣٠٠ شريحة.

إلى جانب وثائق العمل الميداني في مشروع جمع وتوثيق موسيقى عمان التقليدية، وهي تزيد عن ٥ آلاف وثيقة مكتوبة. كما يضم أرشيف مركز عمان للموسيقى التقليدية ٢٢٥ شريط فيديو، و ١٣٤٤ شريحة ملونة. بالإضافة إلى ٥٥٤٤ صورة فوتوغرافية وهذه المواد خاصة بتوثيق الحرف التقليدية العمانية.



(الرزحة) إحدى الرقصات الشعبية الشهيرة بمسقط.





وقام المركز بتنفيذ مشروع جمع الحرف والصناعات التقليدية العمانية من خلال التصوير التلفزيوني والفوتوغرافي والوثائق المكتوبة بهدف إنتاج أفلام ووثائق خاصة بهذه الحرف والصناعات التقليدية.

كما أقام المركز عدة معارض للفنون التقليدية، وذلك بالتعاون مع الهيئات العالمية والمؤسسات الحكومية في السلطنة - وخارجها - كالمعرض الدائم للآلات الموسيقية



الاوركسترا السيمفونية السلطانية.

سيمفونية عمانية

ويقوم المركز بتدريب الكوادر العمانية المؤهلة على العمل في مجال الفنون التقليدية نظريا وعمليا وميدانيا.

وقد نجح المركز في نقل الموسيقى التقليدية العمانية إلى المجال السيمفوني في قناتين متوازيتين: أولهما: تزويد القادرين من المؤلفين بالحدان وإيقاعات موسيقى عمان التقليدية لاستخدامها في إبداع مصنفات موسيقية للاوركسترا السيمفونية كلما طلبوا ذلك.

أما القناة الثانية، فقد نجحت في ثلاثة مؤلفات سيمفونية تم إعدادها داخل المركز وسجلها (أوركسترا لندن السيمفونية) وأقيم لعزفها - ولأول مرة في السلطنة - ثلاث حفلات سيمفونية في ديسمبر عام (١٩٨٥م) بفندق قصر البستان، ونجحت رعاية جلالة السلطان قابوس المعظم.

ترجمة

ويقوم مركز عمان للموسيقى التقليدية - حاليا - بتوفير التسهيلات للباحثين والدارسين فيما يخص اهتماماتهم ودراستهم بهذا المجال. كما يعمل على إعادة ترتيب وبرمجة الأرشف الخاص بالفنون العمانية، وهو يضم اشربة فيديو مرئية وتسجيلات صوتية وصورا فوتوغرافية وشرائح ملونة، ووثائق مكتوبة ميدانيا نحفظ التسجيلات والرقصات الشعبية التي توارثتها الأجيال العمانية.

وقام المركز بإصدار بعض الكتب مثل (معجم موسيقى عمان التقليدية) الذي صدر له ترجمة باللغة الإنجليزية في العام الماضي (١٩٩٤م) نشرها المعهد الدولي للموسيقى التقليدية بألمانيا. بالتعاون مع نفس المعهد أصدر المركز الثلاثة الأجزاء الأولى باللغتين العربية والإنجليزية سلسلة مطبوعاته وقد تضمنت هذه الأجزاء أبحاث الندوة الدولية التي عقدت عام (١٩٨٥م) حول فنون عمان التقليدية، كما صدر - أيضاً - كتاب (من فنون عمان التقليدية)، وألبوم صور ملونة (مناظر من فنون عمان التقليدية).

وفي عام (١٩٩٣م)، وضمن سلسلة إصدارات اليونسكو السمعية، صدر شريط واسطوانة (CD) تتضمن مجموعة تسجيلات لفنون عمان التقليدية. كما أصدرت وزارة الإعلام اسطوانة (CD) باسم (موسيقى حضارة عريقة) نحوي على العديد من الأغاني العمانية التقليدية.



كما أن مركز عمان للموسيقى التقليدية عضو فاعل في الجمعية الدولية للإرشاف الصوتي.

وممثلاً للسلطنة في المجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية. كما وضع المركز نظاماً دولياً منبثقاً من واقع الثقافة الموسيقية العمانية وأدخل جميع المعلومات والبيانات في جهاز الحاسب الآلي.

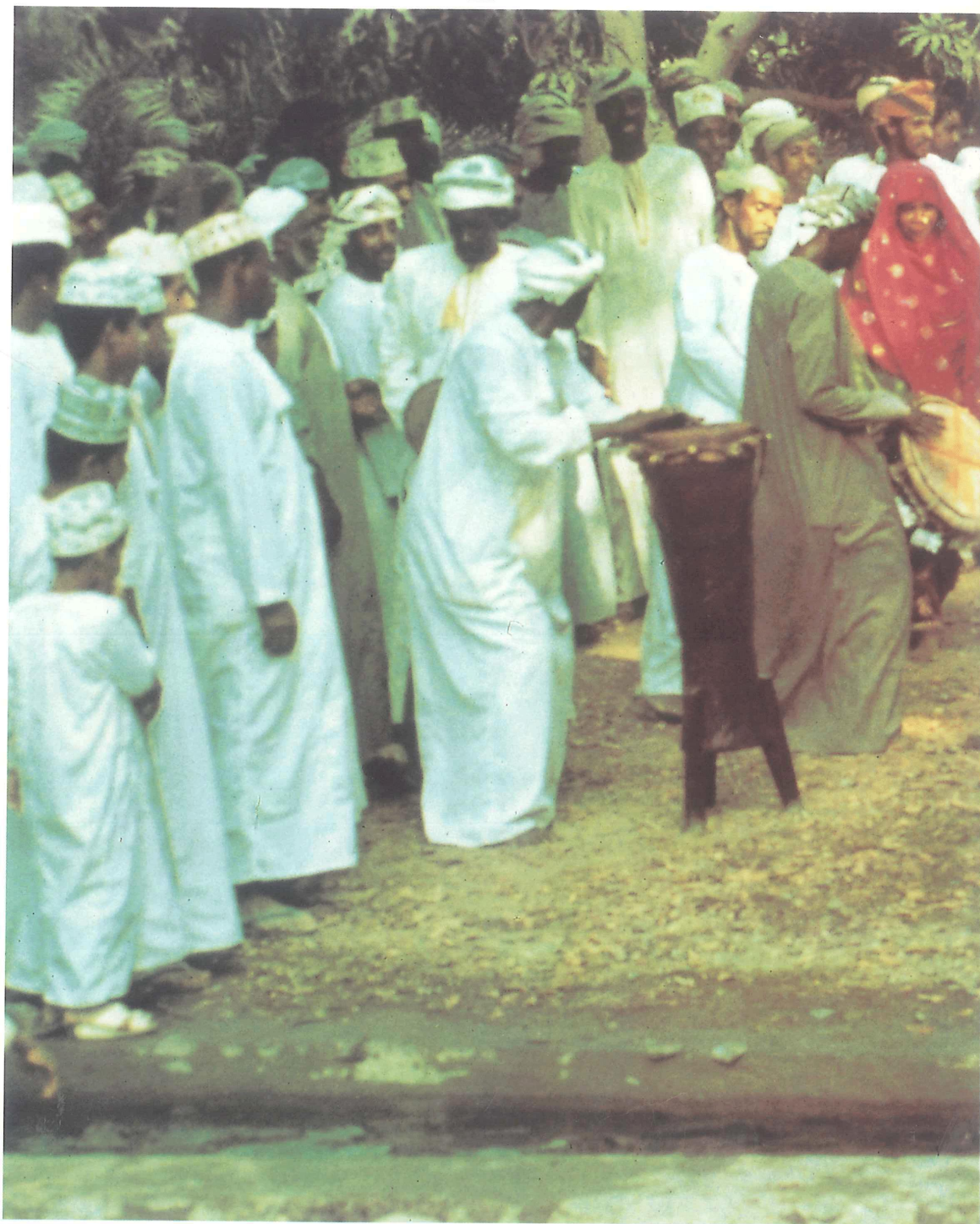
والصور الفوتوغرافية. ويقوم بتزويد هذه المؤسسات والهيئات بالمواد العلمية الصوتية والمرئية والوثائق المكتوبة الخاصة بالفنون التقليدية.

وتعد سلطنة عمان أول دولة خليجية -وعربية- تتمتع بعضوية المجلس الدولي للموسيقى التقليدية، وهو المجلس الذي ينبثق عن منظمة اليونسكو.





فن الميدان.





فن المدينة.





فن الرزحة (لال العود).





فن العازي.





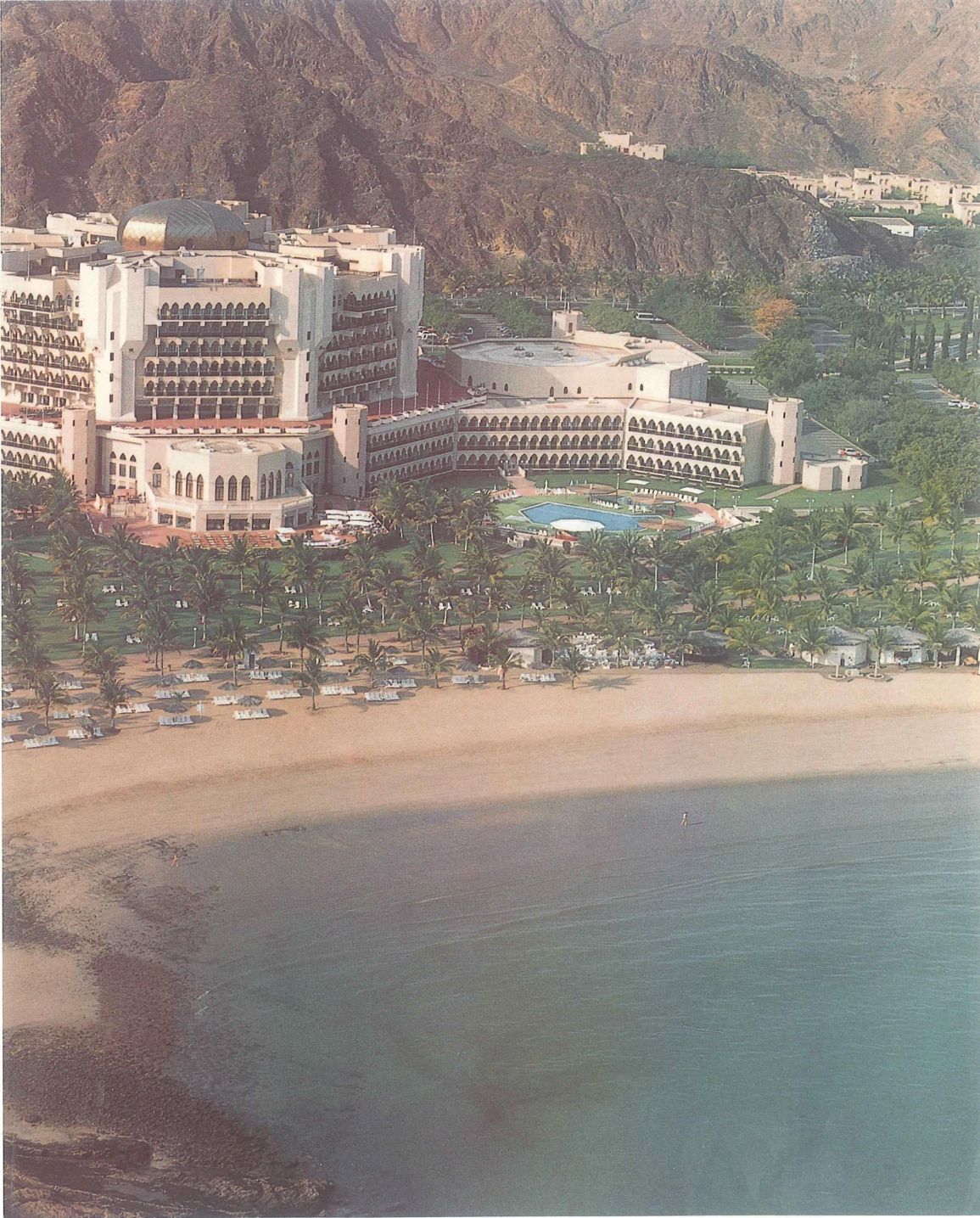
من الفنون البحرية.



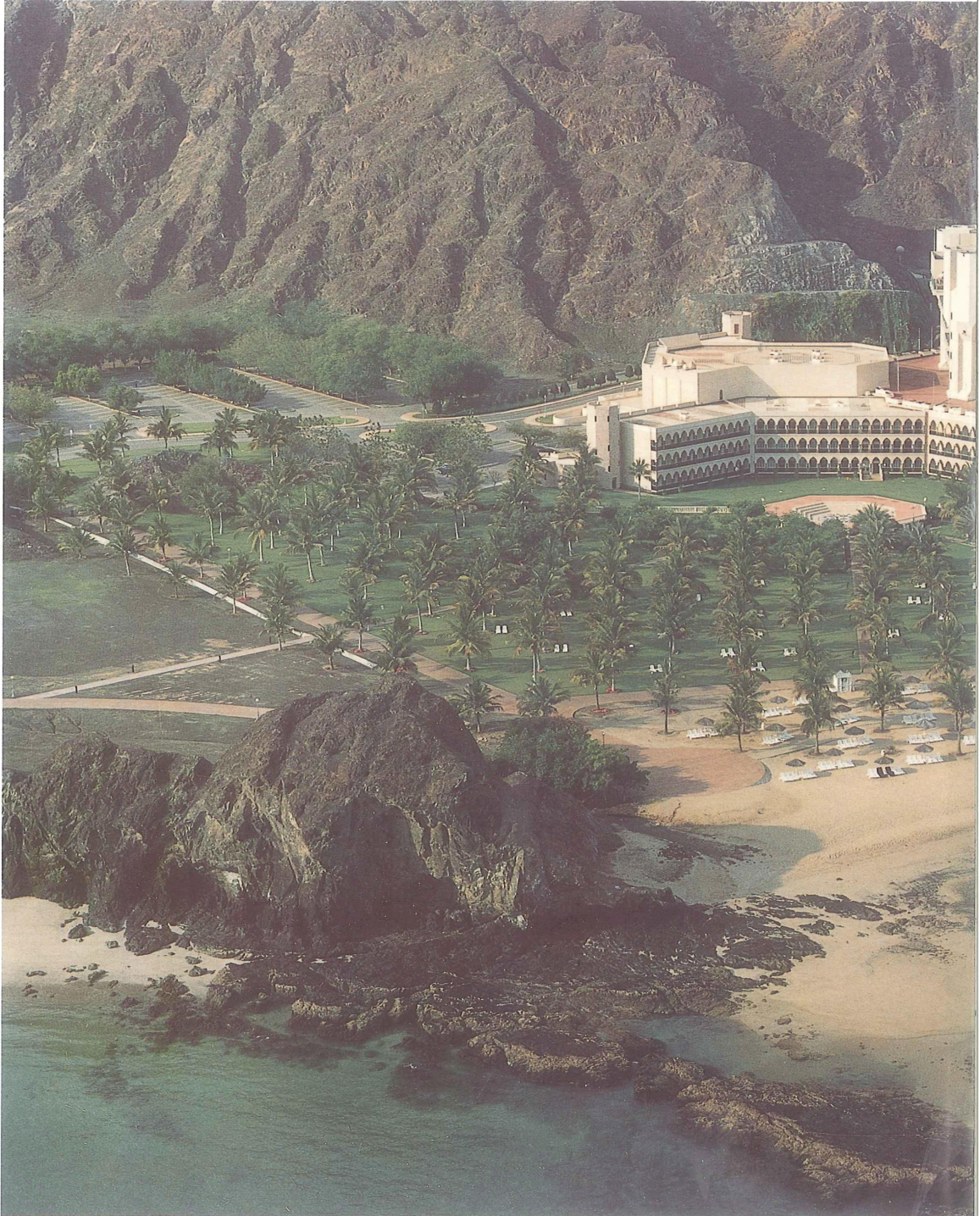


التمينة .





(قصر البستان) الذي فاز بجائزة أفضل فندق بالشرق الأوسط في عام ٩٢، ٩٣، ٩٤ ...



والذي يعد أحد أهم المعالم بمسقط.



التصميم والإخراج :

الدار العربية للإعلان - بروموتارجيت -

المصورون :

وكالة الأنباء العمانية

محمد مصطفى

سالم الهاشلي

خميس المحاربي

محمد الراشدي

تغلب البرواني

جريدة عمان

الانعكاسات للإنتاج الفني

مركز التصوير

ياكوبز ويلام كروزا

ستيف مولتن

ديفيد مندر

لوليدن

الطباعة :

مطبعة مزون - تليفون: ٧٠٨٠٠٤



إصدار: وزارة الإعلام

١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م